



9 770140 010115 39



لغة إيموجي تدخل منتصف العمر
12

الشيخ جاكسون: الفكرة تهزم الفيلم
15

الكويت وسلطنة عمان لا تتساهلان مع المتطرفين
3

ترامب لن يلغي الاتفاق مع إيران لكنه سيتصرف وكأنه غير موجود

لندن - توقعت مصادر أميركية على اتصال باركان إدارة البيت الأبيض أن يحدد الرئيس دونالد ترامب موقفا خلال الأيام القليلة المقبلة من الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني. وأعربت عن اعتقادها بأن ترامب لن يعلن الخروج من الاتفاق أو إلغائه، بل سيعتبر أن الاتفاق غير موجود بالنسبة إلى إدارته وذلك من منطلق أن إيران لا تقيم أهمية له. وجاءت توقعات هذه المصادر بعد تغريدة للرئيس الأميركي ربط فيها بين إيران وكوريا الشمالية بعد تجربة إيران لصاروخ باليستي سمته "خرمشر". وقال ترامب في تغريدته "فعليا، ليس هناك اتفاق".

وبدا واضحا أن ترامب لن يعمد إلى إلغاء الاتفاق إرضاء لحلفائه الأوروبيين خصوصا أن ألمانيا أعلنت تمسكها به، لكنه سيتصرف من الآن فصاعدا وكان هذا الاتفاق غير موجود أصلا. ورات المصادر نفسها أن ترامب اقرب كثيرا من الموقف الفرنسي الذي يدعو، كما عبر عن ذلك الرئيس إيمانويل ماكرون، إلى المحافظة على الاتفاق الموقع صيف العام 2015 بين إيران ومجموعة الخمسة زائد واحد الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن زائد ألمانيا، ولكن مع ربطه بشروط أخرى. ومن بين هذه الشروط توقف إيران عن تطوير صاروخ باليستي والتصرف بشكل طبيعي خارج حدودها.

وهذا يعني طبيعة الحال التوقف عن دعم الميليشيات المذهبية التي تعمل برعاية منها في أنحاء مختلفة من المنطقة. ومن بين الأماكن التي تعمل فيها هذه الميليشيات العراق وسوريا ولبنان واليمن. ومعروف أن ترامب ذهب في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة إلى وصف النظام الإيراني بأنه "إجرامي" كما اتهمه بدعم "الإرهاب" مركزا خصوصا على حزب الله اللبناني.

ورأت المصادر الأميركية التي تتابع عن كثب تطور موقف ترامب من إيران أن الرئيس الأميركي يتجه شيئا فشيئا إلى اتخاذ مواقف أكثر جذرية من السياسة الإيرانية ككل وليس من الاتفاق النووي فقط. ولوحظ أن دولا أوروبية عدة اعترضت على التجربة الإيرانية الأخيرة لصاروخ باليستي مده نحو ألفي كيلومتر. وربطت هذه الدول، من بينها فرنسا وبريطانيا، بين تطوير مثل هذا النوع من الصواريخ وامتلاك إيران لسلح نووي في المستقبل.

البارزاني يرفض الانتحار سياسيا ويمضي بخيار الاستفتاء

العبادي يهدد إقليم كردستان بإجراءات عقابية، وتركيا وإيران تبدأ بحصار الإقليم



الإعاقه تحاصر ولادة الدولة الكردية

ويطالب نواب ونشطاء عراقيون بطرد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ونائب رئيس البرلمان آرام الشيخ، والعشرات من الوزراء والنواب والمدراء التنفيذيين الأكراد من بغداد، إذا لم يعلنوا عدم اعترافهم بنتائج الاستفتاء. وكشفت خطوة الاستفتاء عمق الخلافات داخل الأحزاب الكردية. وتقول مصادر لـ "العرب" إن "حزب الطالباني شهد جدلا مثيرا بشأن الاستفتاء، وانقسمت قياداته إلى فصليين متعارضين؛ الأول داعم للاستفتاء بقيادة كوسترس رسول نائب الأمين العام والمقرب من البارزاني، والثاني رافض له وتقوده شخصيات قريبة من إيران". وامتد الجدل بشأن الاستفتاء إلى حزب البارزاني نفسه، إذ تقول المصادر إن نجرفان البارزاني، رئيس حكومة الإقليم ونجل شقيق رئيس كردستان، يتبنين خيار تأجيل الاستفتاء في الوقت الحالي.

وقضت الأحزاب الكردية المعارضة على إجراء الاستفتاء في كركوك ساعات عدة في اجتماع مع البارزاني، الأحد، لكنها لم تنجح في إقناعه بتأجيل الاستفتاء في المدينة المتنازع عليها. ويخشى الأكراد المعارضون في كركوك على الاستفتاء من أن يطلق مشروع إعلان الدولة الكردية نزاعا مسلحا بينهم وبين جيرانهم التركمان والعرب في المدينة. وفي بغداد تحدث شخصيات قيادية في الأحزاب السياسية الشيعية عن "إجراءات حكومية قاسية" ضد إقليم كردستان، ردا على خطوة الاستفتاء. وكشفت مصادر لـ "العرب" أن الإجراءات التي تخطط لها بغداد ضد كردستان، ردا على الاستفتاء، تشمل فك الارتباط القانوني بين المركز والإقليم ووقف التعامل المالي معه وإيقاف دفع رواتب قوات البيشمركة.

في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى وصل إلى المنطقة قبل ساعات من بدء تصويت الناخبين في الاستفتاء. ولم ترشح أبناء عن سبب الزيارة، لكن مصادر قالت إن سليمانى زار مواقع مسلحين تابعين للحشد الشعبي في المنطقة. وجاءت أبناء زيارة سليمانى إلى هذه المنطقة المتنازع عليها والتي يسيطر عليها مسلحون مسيحيون تابعون للحشد الشعبي، على وقع مناورات قتالية أجراها الجيش الإيراني قرب حدود كردستان العراق. وتقول مصادر سياسية في أربيل لـ "العرب" إن "القيادة السياسية الكردية ضمنّت إجراء الاستفتاء في مدن الإقليم والمناطق ذات الغالبية الكردية التي تقع خارجه، ولكن ذلك ليس شرطا لشمول جميع المناطق به". وتضيف أن "تصويت مواطن واحد خارج حدود الإقليم لصالح الاستفتاء، سيمنح الخطوة الكردية الشرعية اللازمة".

لأربيل - لم تغلق الضغوط الداخلية والخارجية في إجبار رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، على التراجع عن خطوة الاستفتاء على مصير أكراد العراق، الذي دخل عمليا حيز التنفيذ اليوم الإثنين. ويقول محللون إن البارزاني لم يعد متاحا أمامه خيار التراجع، الذي قد يصبح بمثابة انتحاره سياسيا. وبينما أعلنت إيران إغلاق أجوائها مع إقليم كردستان العراق بطلب من الحكومة العراقية في بغداد، وأصل الجيش التركي مناورات عسكرية قرب حدود الإقليم الكردي. وجاءت هذه التطورات في الساعات الأخيرة التي سبقت الاستفتاء. ويقول مراقبون إن التصعيد الإقليمي الجاري مؤشر على الإجراءات التي ستتخذها بعض الدول الكبرى والإقليمية بشأن الاستفتاء. وقال البارزاني في مؤتمر صحفي إن الأكراد سيمضون قدما في الاستفتاء على الاستقلال الإثنين. وأضاف أنهم سيسعون لإجراء محادثات مع الحكومة المركزية في بغداد لتنفيذ نتيجة الاستفتاء المتوقع أن تكون "نعم"، حتى إذا استغرق ذلك عامين أو أكثر. وتابع "لن نعود مطلقا إلى شراكة فاشلة مع بغداد، مضيفا أن العراق أصبح "دولة دنيئة طائفية" وليس دولة ديمقراطية كان من المفترض إقامتها بعد الإطاحة بصادق حسين في 2003.

وسرعان ما رد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي أكد أن حكومته لن تعترف باستفتاء استقلال كردستان ولا بتناججه، مهددا باتخاذ إجراءات لاحقة لحفظ وحدة البلاد.

وقال العبادي في خطاب للشعب العراقي إن "التفرد بقرار يمس وحدة العراق وأمنه ويؤثر على كل مواطنيه وعلى أمن المنطقة هو قرار مخالف للدستور وللتعايش السلمي بين المواطنين".

وبدت مدن إقليم كردستان الثلاث، أربيل والسليمانية ودهوك، هادئة قبل موعد إجراء الاستفتاء بساعات، في إشارة إلى إمكانية أن يجري الاقتراع بصورة سلسة، على عكس مدينة كركوك التي تقع خارج حدود الإقليم. وتقول مصادر محلية في كركوك إن "التوترات بلغت مداها في المدينة" الغنية بالنفط، وحيث يعيش خليط من الأكراد والعرب والتركمان. وفي منطقة سهيل نينوى المجاورة ذكرت وسائل إعلام كردية أن قائد فيلق القدس

إيران تمهد لمصالحة بين قطر والأسد تبدأ بإعادة حماس إلى دمشق

حزب الله يتوسط سرا لإعادة العلاقات بين الحركة وسوريا • قطر تنتظر نتائج الوساطة قبل حرق مراكزها مع المحور العربي

عزالدين القسام، النزاع المسلحة للحركة. وهذا الشهر أشار محمود الزهاري، القيادي في حماس، إلى "خطوات للمصالحة مع سوريا"، وأنها "يجب أن تستمر". ورد مسؤولون سوريون بأنهم "منفتحون على المصالحة مع حماس، لكن لن يسمح بإعادة فتح أي مكاتب لها في دمشق"، وفق تقارير صحافية. وقال خالد عبدالمجيد، وهو مسؤول فلسطيني مقيم في دمشق، إن "تصريحات القياديين في حماس بضرورة تحسين العلاقات مع دمشق غير كافية بالنسبة للحكومة السورية". وأضاف "ما حدث بين الجانبين كان كبيرا، الأمر وصل إلى الخيانة كما تقول السلطات السورية"، وأكد أن "الوساطة لم تدخل مرحلة الجذب بعد".

من الجمود الذي طغى عليها، إلى العودة لاستقبال الدعم المالي والعسكري الإيرانيين بنفس معدلات ما قبل الأزمة السورية. وفي أغسطس الماضي أرسلت حماس وفدا هو الأعلى مستوى منذ سنوات إلى طهران لحضور حفل تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني. والتقى الوفد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، ومستشارين للمرشد الأعلى علي خامنئي. ويقول المسؤول الفلسطيني إن مسؤولين في حماس عقدوا هذا العام ثلاثة لقاءات مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، وإن العلاقات بين الجانبين عادت بالفعل إلى طبيعتها. ووردت إيران على مبادرات الحركة برفع مستوى الدعم المالي. والشهر الماضي قال السنوار إن إيران اليوم هي أكبر داعم لكتائب

الجديد لعزل حركة حماس عن مجال النفوذ القطري في المنطقة، وإقناعها بالتراجع عن رؤية الإخوان المسلمين الأيديولوجية، بما يجعلها تتصرف كحركة تتحرك من منطلقات فلسطينية، ولا تخدم مشروعا فكريا متشددا. وقال سياسي لبناني قريب من النظام السوري، طلب من مراسل وكالة "أسوشيتد برس" عدم ذكر اسمه، إن وساطة حزب الله ما زالت مستمرة، لكنه أكد أيضا أنها "ما زالت في مراحلها المبكرة". وقال مسؤول فلسطيني يتابع عن قرب علاقات حماس في المنطقة، إن هناك "إشارات إيجابية من سوريا تجاه الوساطة القائمة". ومنذ صعود يحيى السنوار لقيادة الحركة في غزة في فبراير الماضي، تحاول حماس إخراج العلاقات التي لم تقطع تماما مع إيران

أخطائها الاستراتيجية باعتبارها على نظام الرئيس المصري المنتمي إلى الإخوان محمد مرسي عام 2012 ومقاربة الدوحة في تأييد الثورة السورية، في وقت كان النظام السوري يواجه فيه خطر سقوط وشيك. وتساعد الظروف الإقليمية قطر أيضا على التسريع من محاولاتها لإعادة العلاقات مع نظام الأسد. فقد عززت الدوحة علاقتها مع إيران، في تحد لمحور السعودية ومصر والبحرين والإمارات، التي فرضت قليعة على قطر في 5 يونيو الماضي. كما تحاول تركيا، الداعمة للمشروع الإسلامي في المنطقة، القفز على خلافاتها مع إيران، بعدما تراجعت عن مطالباتها بضرورة رحيل الأسد. لكن هذه الجهود تواجه مقاربة مضادة من قبل الدول الأربع الممثلة للمشروع العربي

بيروت - تعمل إيران بجهود على استعادة تحالفها مع حركة حماس الإسلامية كمقدمة لمصالحة أهم بين قطر والحكومة السورية، وفقا لمصادر قالت إن طهران ترى في هذه المصالحة المركبة استكمالاً لـ "حلقة مفقودة" في شبكة تحالفاتها في المنطقة. ويتولى حزب الله الشيعي اللبناني جهود وساطة تجري سرا بين مسؤولين إيرانيين وقياديين في الحركة الإسلامية الفلسطينية، التي تشهد إعادة تموضع إقليمي، منذ التغييرات التي شهدتها على مستوى القيادة هذا العام، وتحولت معها أجندة الحركة باتجاه مقاربات أكثر براغماتية عن ذي قبل. والعودة إلى التحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد هو مسار تصحيحي بالنسبة لقطر وحماس، التي ارتكبت أكبر



«نضم صوتنا إلى صوت الرئيس عون بضرورة عودة النازحين إلى بلادهم، ليس فقط لأنه لا يمكننا تحمل المزيد من الأعباء بل لبحافظنا على هويتهم».

الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك الكنيسة المارونية في لبنان



«مشروع تعديل قانون الجنسية جاء ضمن حزمة القوانين التي تستهدف تطوير الآليات التشريعية التي تمكن أجهزة الدولة من مكافحة قوى الشر والإرهاب».

إيهاب الطماوي عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالبرلمان المصري

شبح النازحين يرافق الرئيس اللبناني إلى فرنسا

● المشنوق يرفض مرافقة عون إلى باريس ردا على لقاء باسيل والمعلم ● عون يحصر حل أزمة اللجوء في التنسيق مع نظام الأسد



اتفاق على المبدأ وخلاف على آلية تطبيقه

كذلك سيلتقي الرئيس اللبناني رئيسي مجلسي النواب والشيوخ ورئيسة بلدية باريس.

إيف لودريان الرئيس اللبناني الذي يرافقه أربعة وزراء، قبل أن يلتقي عون الجالية اللبنانية الكبيرة والمقيمة في فرنسا.

المناهضة للتنسيق مع دمشق أو التطبيع معها وفي مقدمتها تيار المستقبل ورئيس الوزراء سعد الحريري.

وابدت فرنسا تغيرا في التعاطي الدبلوماسي مع الملف السوري، حيث صرح الرئيس إيمانويل ماكرون في أكثر من مناسبة أن الرئيس بشارة الأسد لا يشكل تهديدا لفرنسا، ولا يرى ضرورة في وضع رحيله شرطا لإطلاق عملية سياسية جادة لإنهاء الصراع في هذا البلد.

وتقول أوساط لبنانية إن هذا التغير يشجع بالتأكيد عون على طلب يد المساعدة في ملف النازحين، ولم لا حت القوى اللبنانية المناوئة للتنسيق مع دمشق على تغيير موقفها.

وجدير بالذكر أن الحريري كان قد قام بزيارة قبل ثلاثة أسابيع إلى باريس حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي وبحث معه التحديات التي تواجه لبنان ومن ضمنها الملف السوري.

وأعلن ماكرون لدى لقائه الحريري أن فرنسا تريد تنظيم مؤتمر في لبنان مطلع 2018 حول عودة اللاجئين إلى سوريا، وآخر في باريس حول الاستثمارات الدولية في لبنان. وإلى جانب مسألة النازحين السوريين يتوقع أن يركز الرئيس عون خلال زيارته إلى فرنسا على أهمية دعم لبنان اقتصاديا وعسكريا.

ويشهد الوضع الاقتصادي اللبناني تريبا جراء الأزمة السورية، كما يواجه لبنان تحديات أمنية رغم تطهير الحدود الشرقية من الجهاديين.

ويريد لبنان دعما أكبر للجيش اللبناني، ويرجح أن يلقى استجابة من الجانب الفرنسي الذي لطالما حرص على مر عقود على تعزيز علاقته معه.

وتعكس الاستعدادات لاستقبال الرئيس اللبناني مدى الاهتمام الفرنسي بلبنان، ومن المنظر أن يقيم ماكرون وليمة على شرف عون بحضور 220 مدعوا، في أول أيام زيارته.

والثلاثاء يستقبل رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب ووزير الخارجية الفرنسية جان

يشغل ملف اللجوء السوري بال الرئيس اللبناني ميشال عون الذي يعتبر أن حله أولوية بالنسبة إليه، وبالتأكيد سيطلب من فرنسا الدخول بكل ثقلها في دعم إعادة هؤلاء النازحين إلى ديارهم، حتى وإن اقتضى ذلك التنسيق مع النظام السوري.

كبيراً حول الجهة التي يجب التنسيق معها لإيجاد حل لهذه المعضلة حيث يتبنى شق يقوده تيار المستقبل والقوات اللبنانية واللقاء الديمقراطي الطرح القاضي بحصرية التنسيق في هذا الملف مع الأمم المتحدة، وشق آخر يتصدره حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر يرى أنه لا بد من التعاون مع دمشق لفضه.

ولكل من هذه الأطراف أسبابها في التمسك بمواقفها، فتيار المستقبل على سبيل المثال يرى أنه لا يمكن الانفتاح بالمرة على نظام هو السبب الأصلي في فرار مئات الآلاف من السوريين إلى لبنان، وبالتالي إعادتهم دون أن تكون هناك ضمانات أممية تمنع الخطر على حياتهم خاصة وأن معظمهم من المعارضين لنظام الرئيس بشارة الأسد.

أما التيار الوطني الحر والرئيس عون فيجدان أن التنسيق مع دمشق من شأنه أن يسرع في إعادة النازحين، خاصة وأن النظام اليوم بات يسيطر على مساحات واسعة من سوريا، فضلا عن أن انتظار الأمم المتحدة يكاد يكون ميؤوسا منه، في ظل اعتقاده بوجود أطراف دولية تسعى لتوطين السوريين في إطار التسوية النهائية للأزمة.

وفي هذا الإطار أتى اللقاء المثير للجدل لوزير الخارجية جبران باسيل الذي يتولى أيضا رئاسة التيار البرتقالي مع نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك، حيث يرجح مراقبون أن يكون اللقاء قد ركز على مسألة النازحين.

وأدى هذا اللقاء إلى تصاعد حدة التوتر بين القوى المشكلة للحكومة اللبنانية، حتى أن وزير الداخلية نهاد المشنوق اعتذر على مرافقة عون إلى باريس ردا على هذا اللقاء الذي وصفه بـ"الاعتداء السياسي".

ويعتقد الرئيس عون أن نظيره الفرنسي يستطيع أن يتدخل في ملف النازحين، خاصة وأنه تربطه علاقات قوية مع القوى اللبنانية

الأزمة السورية تتذيل قائمة اهتمامات المجموعة الدولية

السورية يعود بالأساس إلى التحول الحاصل في الاستراتيجية الأميركية في سوريا التي صارت تركز بشكل واضح على القضاء على تنظيم داعش والحد من نفوذ إيران، دون أن يكون لها اهتمام يذكر بتسوية سياسية للأزمة. وانتهت آخر محاولة دولية رئيسية لتسوية الأزمة بالفشل عندما تم استبعاد المجموعة الدولية لدعم سوريا بعد استعادة القوات الحكومية السورية حلب في عام 2016. وظلت محادثات السلام بجنييف بلا فاعلية بين الحكومة والمعارضة المنقسمة على مدى سنوات حبال تنفيذ خارطة طريق وضعتها الأمم المتحدة بعد أن فشل رعاة الأطراف المتحاربة في دفعها نحو الانخراط في حوار.

مجرد عملية لعدم التصعيد العسكري ولا بد من استكمالها بعملية سياسية.

وعملية استأنه هي مسار بدأتها روسيا وتركيا وإيران في العاصمة الكازاخستانية لتخفيف التصعيد في بؤر التوتر في سوريا وتوج باتفاقات هشة في كل من ريف حمص الشمالي والغوطة الشرقية وإدلب (لم يطبق حتى الآن)، وأخيرا وليس آخرا في الجنوب وهو اتفاق رعته قطر روسيا والولايات المتحدة وهو الوحيد الصامد على الأرض.

وكان يتوقع أن تشكل اتفاقات وقف إطلاق النار تمهيدا لإطلاق عملية سياسية جادة، بيد أن كل المؤشرات تقول عكس ذلك. ويرى متابعون أن التغيير في الموقف من الأزمة

العالمية طغى على الحديث عن الأزمة السورية وفتح بها إلى الغرف الخلفية والردشة على مستويات ثنائية وسط صعوبات تواجهها الدبلوماسية الدولية لإيجاد استراتيجية يمكن من خلالها إنهاؤها.

وسعت فرنسا الأسبوع الماضي إلى عقد اجتماع بين الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة لكنها لم تسفر عن نتائج ملموسة.

وقال الرئيس إيمانويل ماكرون، في تصريحات للصحافيين "لم يلتزم شمل الأميركيين والأوروبيين حول المائدة وهذه هزيمة منكرة لنا جميعا. عملية استأنه هذه

دمشق - تراجع الاهتمام الدولي بالقضية السورية بشكل واضح، في الأشهر الأخيرة، وتكرس هذا الاعتقاد خلال اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأخيرة.

فستان بين حال هذا العام والعام الماضي عندما تبارت الدول في كلماتها على مدار أسبوع بالقاعات نفسها في محاولة لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بينما كانت روسيا وإيران تدعمان قوات الحكومة السورية في تقديمها بلا هوادة على معقل المعارضة في مدينة حلب.

ويلاحظ مراقبون أن التوترات في شبه الجزيرة الكورية والأزمة المتنامية حول مصير الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى

باختصار

يقوم وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو بزيارة عمل لإسرائيل منتصف الشهر المقبل، ليبحث التخوفات الإسرائيلية بشأن الوجود الإيراني وحزب الله اللبناني في سوريا.

قتل 45 عنصرا على الأقل من فيلق الشام، وهو فصيل إسلامي معارض، جراء غارات روسية استهدفت أحد مقراته في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

انتزعت قوات سوريا الديمقراطية السيطرة على حقل كوتوكو للغاز الطبيعي في محافظة دير الزور السورية من تنظيم الدولة الإسلامية في تقدم سريع منذ بدء عملية هذا الشهر للسيطرة على مناطق بالضفة الشرقية لنهر الفرات.

دخلت مذكرة تفويض البرلمان للحكومة التركية بإرسال قوات مسلحة خارج البلاد، للقيام بعمليات عسكرية في سوريا والعراق عند الضرورة، حين التنفيذ مع نشرها، الأحد، في الجريدة الرسمية.

قضت محكمة مصرية الأحد بالسجن المؤبد لثنتين من 16 متهما في أحداث عنف أدت إلى مقتل 19 شخصا إثر تدافع أمام ملعب لكرة القدم في فبراير 2015.

تستضيف الخرطوم، الخميس المقبل، وعلى مدار يومين، اجتماعا لـ30 جهاز أمن ومخابرات عامة من دول أفريقية، لمناقشة التحديات الأمنية التي تواجه القارة السمراء، وعلى رأسها "الإرهاب".

حكمت محكمة سودانية الأحد على طالب جامعي بالإعدام بعد أن أدانته بقتل شرطي أثناء تظاهرة العام الماضي في الخرطوم، بحسب ما أعلن محاميه.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

عودة حكومة الوفاق إلى غزة محفوفة بالمخاطر

الديمقراطية. وكانت حركة فتح أوقفت عمل الجناح العسكري للحركة (كتائب شهداء الأقصى) 2007، وأعلنت وقف الهجمات على إسرائيل مقابل عفو الأخيرة عن أعضائها. وقال مصدر دبلوماسي لـ"العرب"، "إسرائيل لن تتشبت بتفكيك سلاح المقاومة، عكس ما هو معلن، حال استجابتها لبعض الضغوط الدولية وقبول التفاوض مع الجانب الفلسطيني، وربما تغض الطرف عن طرح هذه القضية حاليا، لأنها الثغرة التي تستطيع أن تساعدها على التنصل من أي استحقاقات عندما يزداد التضيق السياسي عليها".

وأوضح "يجب أن تتحلل السلطة بقدر من المرونة ويتم حل النقاط الخلافية تدريجيا لتجاوز العقبات".

ودعت اللجنة المركزية لحركة فتح بعد اجتماعها برئاسة محمود عباس في رام الله السبت، حكومة الوفاق للذهاب إلى قطاع غزة لـ"تقييم الوضع والبدء في عملية تمكين حقيقية وممارسة الصلاحيات في كل المجالات".

وجاءت الدعوة بعد أسبوع من إعلان حماس حل لجنتها الإدارية في غزة وتمهيد الطريق لتمكين حكومة الوفاق من القيام بمهامها في غزة. ووصف عدد من قيادات فتح في حينه موقف حماس بأنه تطور إيجابي، إلا أن انعدام الثقة لا يزال يلقي بظلاله.

وقال حازم أبوشنب، القيادي بفتح لـ"العرب" إن قرار تسليم إدارة غزة للحكومة "حماسوي بحت وإفشاله كذلك"، في إشارة إلى أن الحركة بيدها إتمام المصالحة أو تجميدها.

النقاط الخلافية، فالحركة مصممة على أن هذه النقطة "خط أحمر مستحيل الاقتراب منه بأي شكل"، بينما ألمحت السلطة الفلسطينية إلى أهمية تقنين أوضاع الكتائب حتى لا تتحول إلى باب خلفي لإسرائيل تعزز به اتصالها الدائم من أي التزامات لاحقة.

ويكتنف الموقف من الفصائل الفلسطينية قدر عال من الغموض، فهناك جناح مسلح تابع لحركة الجهاد، وجناحان تابعان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة



لغم يهدد الوفاق



«على الولايات المتحدة التخلي عن دعمها العسكري للحكومة العراقية الحالية أو خفضه بشكل كبير.. العراق بوضعه الحالي لا يعتبر صديقا»
جون بولتون
السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة

«استمرار الميليشيات المسلحة في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية أكبر دليل على استمرار تهريب الأسلحة إلى الداخل اليمني وخصوصا عبر ميناء الحديدة»
العقيد الركن تركي المالكي
المحدث الرسمي لقوات التحالف العربي في اليمن



أخبار

الكويت وعمان ترسمان خطوطهما الحمراء أمام المتشددين

● طرد داعية هندي متطرف من مسقط ● الكويت تتصدى لتحرش الطائفين في عاشوراء



الذاكرة الكويتية تحتفظ بتجربة مسجد الصوابع المؤلمة

لدخوله البلاد بجواز سفر يحمل بيانات مختلفة واسم مغاير لاسمه الصحيح، في محاولة للالتفاف على قرار سابق بطرده من الأراضي الكويتية ومنعه من دخولها نظرا لإدلائه بخطب وتصريحات طائفية مسيئة. وقال من المعروفين بتشدده الطائفي وإساءاته لبلدان الخليج. وسبق للكويت أن تصدّت، متسلّحة بقوانينها التي تحمي علاقاتها الخارجية من الإساءات التي يمكن أن تصدر عن جهات كويتية، لإساءات النائب الشيوعي السابق بمجلس الأمة عبد الحميد دشني للمملكة العربية السعودية. وبلغ مجموع الأحكام الغيابية الصادرة ضدّ دشني الفأر خارج البلاد، في قضايا ذات صلة بتلك الإساءات، إلى 46 سنة سجنا.

تستغلّ التساهل الكويتي معها لتواصل نشاطها في الحقل السياسي تارة تحت يافطة العمل الإنساني والخيري، وطورا تحت مظلة النشاط المستقل وغير المتحزب. وقالت المصادر لصحيفة الجريدة المحلية الكويتية إن الرجال الثلاثة أبلغوا بضرورة المغادرة خلال 24 ساعة، مضيفاً أنه تم السماح للخبز بالإبقاء خطبة كانت مقررة في أحد المساجد على أن يغادر بعدها مباشرة. وكان نواب في البرلمان الكويتي استنكروا دخول هؤلاء المتهمين بالإساءة العلنية لرموز دينية سنية إلى البلاد، مطالبين بإبعادهم. وفي أواخر مايو الماضي أعلنت الداخلية الكويتية عن ترحيل رجل الدين الشيوعي الإيراني المتشدد محمد الفالي بعد التفطن الإيراني

وعلى غرار سلطنة عمان، تحتفظ الكويت بعلاقات جيدة مع إيران على خلاف دول خليجية أخرى، رغم أن طهران ثبت تورطها بشكل مباشر في أنشطة مهددة لأمن الكويت واستقرارها. وأدان القضاء الكويتي منذ عدة أشهر مسؤولاً في السفارة الإيرانية ضمن شبكة إرهابية شكلت ما يعرف بخلية العبدلي التي تضم عناصر من حزب الله اللبناني. ولا تخلو الساحة الكويتية من مؤيدين لإيران على خلفيات طائفية، وكثيرا ما سبوا حرجا لسلطات الكويت بتصريحاتهم ومنشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي المؤيدة لطهران والمسيئة لعواصم خليجية. كما لا تخلو ذات الساحة من عناصر إخوانية

الموقف الحيادي المعلن من قبل عمان والكويت إزاء الأزمة القطرية الناتجة عن دعم الدوحة واحتضانها للمتشددين والإرهابيين، لا يعني تساهل البلدين إزاء نزعات التشدد سواء منها السنية أو الشيعية، نظرا لما تمثله تلك النزعات من مخاطر على استقرارهما ووحدة مجتمعهما، فضلا عن مخاطرها على علاقتهما الإقليمية.

المشاركة في احتفالات الأيام العشرة الأوائل من شهر محرم، وذلك بفعل ما عرف عنهم من تشدد طائفي ومن مواقف مسيئة للتعابيش بين الطوائف. وكشفت مصادر أمنية كويتية أن وزارة الداخلية طلبت من فاضل المالكي وباقر المقدسي (عراقيان) ومينر الخباز (سعودي) مغادرة الكويت، بعد أن أثار وجودهما على الأراضي الكويتية ضجة وردود فعل سلبية من قبل نواب البرلمان نظرا لما عرف به ثلاثتهم من إساءات لرموز الطائفة السنية. وتعلّقا على عملية الإبعاد أصدرت مجموعة من رجال الدين الشيعة بيانا، هاجمت فيه الخطوة بشدة واصفة المبعدين بـ"جمع من خطباء المنبر الحسيني".

ولفت في البيان نبرة التهديد المبطنة في القول "إنه في حال الاستمرار بتبعات القرار بشكل متعسف، والذي تكرر على مدى السنوات الماضية لكننا أثّرنا الهدوء حفاظا على المصلحة، فإننا كعلماء سنتخذ كافة الإجراءات القانونية والموقف الشعبي لحماية الحقوق الدستورية الوطنية بإقامة الشعائر الدينية، ولن نتوانى عن أي إجراء مشروع". ونظرا للتوترات القائمة في المنطقة وما

تكتسبه من صبغة طائفية، أصبحت مناسبة عاشوراء التي يحتفي بها الشيعة سنويا، ترتب أعباء أمنية إضافية على الكويت التي استعدت لمناسبة هذا العام، على غرار السنوات القليلة الماضية، بإجراءات أمنية استثنائية.

وتجتهد تلك السلطات لمنع تكرار حادثة تفجير مسجد الصوابع الشيعي الذي وقع صيف سنة 2015 العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى، واعتبر صدى مباشرا للشحن الطائفي الذي تعرفه المنطقة.

ويشكو كويتيون من اتخاذ إيران وجهات موالية لها في العراق وعدد آخر من بلدان المنطقة من احتفالات عاشوراء مناسبة للتحرش بالكويت ومحاولة تصعيد منسوب الطائفية في مجتمعها الذي يعايش داخله أبناء الطائفتين السنية والشيعة.

الكويت - تواجه كل من سلطنة عمان ودولة الكويت محاولات جهات متشددة دينيا وطائفيا اتخاذ منابرهما الدينية والعلمية والإعلامية منصات لترويج التشدد والهجوم على دول الجوار، بما من شأنه أن يجرح الدولتين أمام رأيهما العام الداخلي، ويسمّم أجواء علاقتهما بباقي بلدان الخليج. ورغم الحياد الذي يندبه كل من مسقط والكويت من الأزمة السياسية القائمة في المنطقة بسبب الدعم القطري للإرهاب واحتضان جماعته، إلا أن العاصمتين تظلان شديدتي الحساسية لكل ما يتضمّن إساءة لإحدى الدول المقاطعة لقطر، وانحيازاً لجانِب الأخرى أو الجماعات المتشددة المدعومة من قبلها.

وجسدت السلطات العمانية ذلك الحرص بطردها رجل دين هندي ألقى محاضرة مسيئة للرياض ومنحازة للدوحة وجماعة الإخوان. وطلبت مسقط من الداعية المتشدّد سليمان النذوي مغادرة أراضي السلطنة بعد محاضرة القاها الثلاثاء الماضي في كلية العلوم الشرعية، وتضمنت إساءات للمملكة العربية السعودية وانحيازاً للموقف القطري في دعم الإرهاب واحتضان جماعته.

ومن جهتها تقاوم الكويت مساعي رجال دين شيعة متشددين طائفيا لاستغلال منابرهم لترويج أفكارهم المهددة لوحدية المجتمعات الخليجية والسابعة لضرب التعايش السلمي لأبناء الطوائف المختلفة داخلها. وتنشط مثل تلك المحاولات بشكل لافت خلال المناسبات الدينية.

وطلبت السلطات الكويتية من ثلاثة رجال دين شيعة، اثنان منهما عراقيان والثالث سعودي مغادرة أراضيها، بعد أن حضروا

الكويت لا تخلو من عناصر مؤيدة لإيران على خلفية طائفية، وأخرى إخوانية ناشطة تحت مظلة التساهل الرسمي معها

الاستفتاء.. مفاجأة الأكراد غير السارة للعبادي في ختام حرب داعش

من جزء كبير من أراضيه من بين أكثرها غنى بالثروات الطبيعية. ومن السيارات يوهات الأكثر سوءا أن يجد العبدي وهو يستعد لإدخال البلد في فترة سلام طال انتظارها، ينتقل من قيادة حرب ضد تنظيم متشدد إلى قيادة حرب أهلية ضدّ مكون من مكونات المجتمع العراقي. وأعلنت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات العراقية المشتركة، الأحد، رسميا عن إكمال المرحلة الأولى من عمليات تحرير قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

بشكل غير مسبوق في حقبة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي اتبع سياسات توصف بالطائفية المنفرة للمكونات العراقية والطاردة لها. وفتحت الانتصارات على داعش آفاق المستقبل السياسي أمام رئيس الوزراء الحالي، لكن تقسيم البلد في حال تحقق فعلا سيغلق تلك الآفاق مبكرا. وبدلا من أن تقضي حرب داعش إلى استعادة كامل أجزاء البلاد، فإن رئيس الوزراء يواجه معضلة استعادة بلد منقوص

جرف الصخر في جنوب بغداد، وتكرت في صلاح الدين، والفلوجة في الأنبار، والموصل في نينوى، وصولا إلى المعارك الأخيرة الدائرة حاليا في الجيوب القليلة الباقية تحت سيطرة التنظيم. للعبادي لقب "قائد النصر"، فإن الاستفتاء الكردي سيسجّل في سجله أن المسار الفعلي لتقسيم البلاد انطلق عمليا في عهده، بغض النظر عن أن بذور التقسيم زرعت على مدار تجربة المحاصصة الطائفية والعرقية الجارية منذ الاحتلال الأميركي للعراق سنة 2003، ونمت

بغداد - مثلت الأزمة السياسية الحادة القائمة في العراق بسبب الاستفتاء الذي يعتزم أكراد البلد إجراءه اليوم حول استقلال إقليمهم أسوأ مفاجأة برزت أمام رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في وقت كان يتجه فيه نحو كطف الثمار السياسية للحرب التي دارت بقيادته ضدّ تنظيم داعش وافضت إلى هزيمة التنظيم واستعادة أغلب مناطق البلاد التي كان احتلها بدءا من 2014. وبينما جلبت سلسلة الانتصارات المتتالية على تنظيم داعش بدءا من معركة

باختصار

◀ وصف وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الزيارة المرتقبة لعاهل البلاد الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى روسيا بالتاريخية، قائلا في تصريح لوكالة نوفوستي الروسية إن موسكو والرياض تعملان بشكل وثيق في مجال مكافحة الإرهاب، ولديهما رؤية متشابهة للمشاكل والتحديات الموجودة في المنطقة والعالم.

◀ تعزّم دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم دعم مالي لمنظمة الأمم المتحدة بـ30 مليون دولار يقسم مناصفة بين الوكالة الأممية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

◀ أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينة خميس مشيط السعودية، وتدميره قبل بلوغ هدفه.

◀ أعلنت وزارة العدل العراقية، الأحد، تنفيذ حكم الإعدام بحق 42 مدانا بالإرهاب. وكانت الوزارة أعلنت في السادس من يوليو الماضي إعدام 14 مدانا بالتهمة ذاتها.

◀ أفرجت ميليشيا الحوثي، الأحد، عن الصحافي يحيى عبدالرقيب الجبجي بعد أن كانت قد احتجزته في سجن بصنعاء طيلة عام كامل وحكمت عليه بالإعدام بتهمة التخابر مع السعودية.

◀ أفاد بيان عسكري عراقي، الأحد، بأن طيران التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بقيادة الولايات المتحدة، نفذ 53 ضربة جوية منها 46 ضربة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، أسفرت عن قتل 48 من عناصر التنظيم.



لأ وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أثناء مشاركته في وضع حجر الأساس لإنشاء مبنى البعثة الدائمة لبلادها لدى الأمم المتحدة الجديد في نيويورك بحضور أنور قرقاش وزير الشؤون الخارجية وسلطان الجابر وزير الدولة.

الإمارات تدشن تجربة حكومية مبتكرة

أبوظبي - تشرع دولة الإمارات العربية المتحدة، غدا الثلاثاء، في تطبيق تجربة الاجتماعات السنوية لحكومتها، والتي أقرت في يونيو الماضي كجزء من عملية البحث والابتكار التي تميّز العمل الحكومي في هذا البلد الصاعد، والهادفة إلى إضفاء أعلى درجات النجاعة والمردودية عليه.

والاجتماعات التي ستحمل تسمية رسمية هي "الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات" عبارة عن تجمع وطني سنوي يضم جميع المسؤولين الحكوميين من مختلف القطاعات الوطنية الاتحادية والمحلية. وتهدف الاجتماعات إلى توحيد العمل الحكومي كمنظومة واحدة على المستويين الاتحادي والمحلي، ومناقشة المواضيع التنموية بشكل سنوي وعلى كافة المستويات الحكومية وبحضور كافة متخذي القرار، وإشراك كافة القطاعات الوطنية في وضع التصور التنموي للدولة، والتأكد من سير الخطط التنموية بشكل صحي ومعالجة أي تحديات تنفيذية على كافة المستويات.

ويتم خلال الاجتماعات التي سيشروع غدا في عقدها لأول مرة دراسة وضع مخططات ومشاريع تطوير القدرات والسياسات والخدمات، وتنفيذ رؤية دولة الإمارات وصولا إلى مئوية الدولة سنة 2071 التي تشكل برنامج عمل حكوميا طويل الأمد.



«لجنة الحوار السياسي التابعان لمجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة ستتعانان الإثنين إلى تونس لعقد جلسات بشأن تعديل الاتفاق السياسي الثلاثة المقبل».

سلطنة المسمازي
عضو مجلس النواب الليبي

«منظمة الأمم المتحدة تساند مسار الانتقال الديمقراطي بتونس والمجهودات الوطنية التي تبذلها في مجال التنمية ودعم الإحاطة بالشباب».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة



أخبار

لوائح الترشيحات تغضب أنصار جبهة التحرير

صابر بليدي

الجزائر - تفاقمت حالة الاستياء والغليان في مؤسسات وهيئات حزب جبهة التحرير الجزائرية بسبب توسع رقعة غضب القواعد النضالية من الهوية النهائية للوائح الترشيحات للانتخابات المحلية المقررة في 23 من شهر نوفمبر القادم.

وتحول المقر المركزي للحزب بالعاصمة إلى قبلة للمثاليين والمناضلين والأنصار القادمين من مختلف المدن والمحافظات للاحتجاج على القوائم التي أعدتها الجهات المشرفة على العملية من أجل خوض المعترك الانتخابي.

وهددوا بالتصويت الانتقائي في حال الإمعان في ما أسموه بـ"خرق بنود ونصوص الحزب، وتحويل الاستحقاق الانتخابي إلى فرصة لقضاء المصالح الضيقة والإذعان لسلطة المال السياسي".

وقالت مصادر متابعة لشؤون الحزب الحاكم في الجزائر لـ"العرب" إن العملية فلتت من قيادة الحزب، وإن الأمين العام جمال ولد عباس لم يعد بمقدوره التحكم في العملية بسبب الضغوط والتلاعب اللذين اكتنفا عملية إعداد لوائح المرشحين.

ورغم استعانة الحزب بالأمين العام السابق عمار سعدي من أجل رئاسة اللجنة الوطنية للترشيحات، وبعض الوزراء لإنهاء حالة الفتان، إلا أن الخلافات والمناوشات انتقلت من كواليس الحزب إلى ما بين اللجنة المذكورة وجمال ولد عباس، بسبب تضارب مواقف وتصورات الطرفين بشأن تسيير العملية.

وكان مناضلون وأنصار للحزب في محافظة ورقلة (800 كلم جنوبي شرق العاصمة)، قد قاموا في غضون الأيام الماضية بحرق وتخريب المقر الولائي (المحافظة)، احتجاجا على ما أسموه بـ"الطرق الملتوية والمشبوكة في إعداد قوائم مرشحي الحزب في البلديات والمحافظات".

وندد مناضلون من محافظة وهران (450 كلم غربي العاصمة) بغيب الشفافية وعدم احترام إرادة القواعد النضالية في اختيار مرشحي الحزب، واستدلوا على ذلك برأس قائمة المجلس الولائي، الذي سبق له في عهدة ماضية أن كان نائبا في المجلس الشعبي الوطني عن حزب آخر.

وانتهت منتصف ليلة الأحد الأجل القانونية لعملية إيداع لوائح الترشيحات للانتخابات المحلية المقررة في 23 من شهر نوفمبر القادم.

تظاهرات مرتقبة تُوَجَّح التوتر في طرابلس

حكومة الوفاق ترفض الترخيص لمظاهرة إقريط خوفا من تسلل خارجين عن القانون



طرابلس تنتظر

يسعون إلى الائتلاف على العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة في سبيل تحقيق الحل السياسي بلبيبا. وأضافت أن الولايات المتحدة تدعم بقوة جهود الأمم المتحدة للوساطة في ليبيا، مشيدة بجهود الوساطة النشطة التي قالت إن المبعوث غسان سلامة يقودها بين القادة الليبيين.

وقال محمد صوان عقب صدور بيان الخارجية الأميركية "بشكل وضوح نقول للجميع لسنا طرفا في دعم أي مغامرات تهدف إلى الوصول إلى السلطة خارج إطار الاتفاق السياسي، أو من دون عملية انتخابية".

واستدرك قائلا "تحترم التعبير عن الرأي بمختلف آلياته، فالتظاهر السلمي حق مشروع يكفله القانون، بشرط عدم المساس بالأمن والسلم الأهليين".

وأضاف صوان عبر صفحته الشخصية على فيسبوك "نرجو ألا يستغل الحراك لإحداث المزيد من الفوضى".

قيل إنه عقد في بداية الأسبوع الماضي في جزيرة جربة التونسية جمع عبدالباسط إقريط وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية ومحمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء الليبي.

واعتبرت وكالة الأنباء الليبية المحسوبة على الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني التي تحكم من شرق ليبيا، أن الاجتماع يهدف إلى "تمكين إقريط من الاستيلاء على رئاسة حكومة جديدة في العاصمة طرابلس كبديل لحكومتي الوفاق برئاسة السراج، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني المنتهية ولايته برئاسة خليفة الغويل".

ولا يتوقف إقريط عن التبرجح بالدعم الأميركي الذي يحظى به، وهو الأمر الذي نفته الخارجية الأميركية من خلال بيان أصدرته السبت وأكدت فيه عدم دعمها لأي شخصية لا تدعم الاتفاق السياسي. وقالت الخارجية الأميركية إنها لا تدعم أفرادا

المديرية يمنع التظاهر جاء لعدة أسباب من بينها أن أعضاء الحراك مقدمي الطلب لا رؤية واضحة لديهم لمكان انطلاق مظاهراتهم. وأضافت المراسلة أنهم لا يتبعون جهة معينة، ولا مقر واضحا لهم لكي يتسنى منحهم الإذن، ما يعني عدم استيفائهم شروط الحصول على الإذن، وفق الضوابط التي حددها قانون التظاهر.

وعبر أمن طرابلس عن خوفه على المتظاهرين من تسلل بعض "الجماعات الخارجية عن القانون"، وتغيير طبيعة المظاهرات من "سلمية إلى فوضى عارمة لا تحمد عقباها".

ويقول مراقبون إن إقريط الذي أعلنت عدة شخصيات إسلامية دعمها له وفي مقدمتها المفتي المقال الصادق الغرياني، يسعى إلى الاستيلاء على السلطة من خلال تحالف غير ملعن بينه وبين الإسلاميين. وتداولت وسائل إعلام ليبية وتونسية صورا مسربة لاجتماع

يستعد المرشح السابق لرئاسة الوزراء في ليبيا عبدالباسط إقريط للتظاهر مع أنصاره في العاصمة طرابلس الاثنين، وهو الأمر الذي لا يبدو هينا بعد رفض قوات حكومة الوفاق منح ترخيص للمظاهرة التي تتوقع السلطات أن تشهد أعمال عنف.

طرابلس - تشهد العاصمة الليبية طرابلس ومدن أخرى ترقبا لما قد يحدث الاثنين، بعد دعوات أطلقها المرشح السابق لرئاسة الوزراء في ليبيا، رجل الأعمال المقيم في الولايات المتحدة عبدالباسط إقريط للخروج والتظاهر احتجاجا على الأزمة السياسية والاقتصادية التي تشهدها ليبيا منذ سنوات، وللمطالبة بإسقاط الهيئات السياسية الحالية.

وقال إقريط في كلمة نشرها السبت على حسابه بموقع فيسبوك إنه قادم إلى طرابلس الأحد، وسيقوم بالإعلان عن رقم الرحلة وساعة الوصول، في رسالة قد تكون موجهة لأمر "كتيبة فوار طرابلس" التابعة لحكومة الوفاق هيثم التاجوري الذي حذر في وقت سابق من التظاهر، ووصف دعوات إقريط بأنها خروج عن النظام العام وستؤدي إلى إرباك المشهد الأمني في طرابلس التي تسيطر كتيبة فوار طرابلس على أغلب أرجائها.

وشهدت العاصمة الليبية طرابلس منذ صباح الأحد انتشارا أمنيا كبيرا، إذ انتشرت قوات الأمن بميدان الشهداء وسط طرابلس، والذي من المتوقع أن تنطلق منه المظاهرة، كما انتشرت سيارات تابعة لكتيبة النواحي إحدى أكبر الكتل المالية لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج (معتزف بها دوليا)، على طول الطريق الساحلي (طريق الشط) والمؤدي إلى مطار معيتيقة الدولي شرقي العاصمة.

ورفضت مديرية أمن طرابلس طلب الترخيص للمظاهرة، وأوضح أمن طرابلس في مراسلة إلى مقدمي طلب التظاهر أن قرار

الخارجية الأميركية تنفي دعما لأفراد قالت إنهم يسعون إلى الائتلاف على العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة

باختصار

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للدرك التونسي بمنطقة المنهلة بالتنسيق مع مصلحة التوقي من الإرباب بإقليم الدرك بمحافظة أريانة بناء على معلومات، من تفكيك خلية تفخيرية تتكون من أربعة عناصر تتراوح أعمارهم بين 23 و32 سنة.

عبرت نقابة السلك الدبلوماسي التونسية عن مخاوفها من أن يتم اختيار سياسيين وأطراف حزبية لتسديد الشغور في سفارة تونس في فيينا، مؤكدة أن التعيينات السياسية والحزبية لا تضيف شيئا للسلك بقدر ما تزيد من حالة الاحتقان في صفوف أبناء وزارة الشؤون الخارجية.

دعت الجزائر السبت إلى إنهاء تجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية والذي تم إقراره نهاية 2011 بعد اندلاع الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد.

هددت تشكيلات مسلحة، أغلب عناصرها من الطوارق، السبت بإغلاق حقل "الشرارة" النفطية جنوبي ليبيا، الذي يعد الأكبر في البلاد، إذا لم يتم الإفراج عن شخصين من أبناء الجنوب قالت إنهما "أختطفا" بطرابلس.

أوقفت مفرزة للجيش الجزائري السبت أربعة عناصر دعم للجماعات الإرهابية بمحافظة المدية، وفقا لما ورد الأحد في بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج ضرورة أن تكون الأمم المتحدة القناة الوحيدة التي تجمع فيها كافة المبادرات الهادفة إلى حل الأزمة، مشيرا إلى دعمه لخارطة الطريق التي اقترحها المبعوث الأممي غسان سلامة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

بوادر أزمة بين المغرب وموريتانيا بسبب معبر تندوف-الزويرات

المعبر الرابط بين الجزائر وموريتانيا يهدف إلى عزل المغرب عن عمقه الأفريقي

فكانت موريتانيا يد هؤلاء للضغط على الرباط. وتحول المغرب إلى رقم محوري في الدفاع عن أمن واستقرار المنطقة من خلال حربه على الإرهاب وتجارة المخدرات والتهرب بكل أنواعه بمنطقة الكركارات وسحبه لجنوده فبراير 2017 تلبية لقرار الأمين العام للأمم المتحدة.

ويرى مراقبون أن العلاقات المغربية الموريتانية تمر تحت الضغط الجيوسياسي والأمني الذي تمر منه المنطقة، وستعرف انعطافات حادة خصوصا بعدما تفوق الرئيس ولد عبدالعزيز على المعارضة وإقرار التعديلات الدستورية، الأمر الذي سيسهل عليه تعديل عدد الولايات الرئاسية المحددة باثنتين حاليا.

لكن شرقي خطري المدير التنفيذي لمركز الجنوب للدراسات والأبحاث، يعتقد أن الأزمة بين موريتانيا والمغرب عابرة. وأوضح لـ"العرب" أن "مصالح نواكشوط الجيوسياسية ظلت مرتبطة بالرباط سواء على مستوى المجال العام كقطاعات التعليم والصحة أو في ما يتعلق بجميع المواد النووية التي يتم استيرادها من المغرب، إضافة إلى أن طريقة تعاطي المغرب مع الأزمة اتسمت بالكثير من ضبط النفس".

ويؤكد هؤلاء أن موقف نظام ولد عبدالعزيز من القضية الصحراوية مجرد ورقة ضغط على المغرب تفقد إلى القوة المادية والمعنوية نظرا للواقع الداخلي السياسي والاقتصادي بموريتانيا وللمتغيرات التي يعرفها الملف على المستويين الأممي والقاري خاصة أمام الدعم الذي يحظى به المغرب.

ودعا شرقي خطري موريتانيا إلى النأي بنفسها عن كل ما يصعد مستوى التوتر في علاقتها مع المغرب لأنه ليس من مصلحتها، وذلك لاعتمادات داخلية وخارجية، ومنها أساسا الأزمة الداخلية وعدم وضوح مسلسل الممارسة السياسية والأزمة الاقتصادية والتحديات الأمنية المرتبطة بتحديات الجماعات الجهادية على مستوى دول الساحل والصحراء وما تشكله من خطر.

المغرب وموريتانيا وإسبانيا في العام 1975، وذلك لإعادة البت في بنودها وهذا تطور اعتبره أكثر من مراقب أخطر من تحريك جغرافية المعابر.

ويرى الزهراوي أن الجزائر تحاول أن تحقق مكسبين استراتيجيين في نفس الوقت؛ يتمثل الأول في ترحيل صحراوي المخيمات والتخلص من تكلفة احتضانهم خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الداخلية.

أما الهدف الثاني فيتتمثل في إيجاد أرض لتقوية وشرعنة خلق "دويلة" في المنطقة، وتدارك الفجوة المرتبطة بعدم وجود أرض، التي تعتبر أهم مقومات الدولة بالمفهوم المتعارف عليه، وفرض سياسة الأمر الواقع على المغرب.

وأثارت عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي وقرب انضمامه إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فضلا عن خط الغاز الذي سيربط المغرب مع نيجريا تخوفات خصومه،

المتواجد على مساحة كبيرة محاذية للشريط الفاصل للحزام الأمني قد يشكل الأرض المفقودة التي تبحث عنها البوليساريو من أجل إعادة توطين سكان تندوف".

ويقول مراقبون إن نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز يعمل لأجل الجزائر من خلال معبر تندوف-الزويرات للضغط على المغرب اقتصاديا وتشديد الخناق على طموحاته الاقتصادية والتجارية والسياسية مع دول القارة السمراء.

وتريد الجزائر الحصول على منفذ مائي على الشاطئ الأطلسي من خلال ميناء نوانيبو، وتسعى إلى تحقيق حلمها من خلال معبر الزويرات، والهدف هو تغيير في الحدود المائية ومن ثم الدفع بجبهة بوليساريو إلى التأثير في اتفاقيات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

واتجه النظام الموريتاني إلى محاولة إعادة إحياء اتفاقية مدريد الموقعة بين



أزمة معابر



«إيران تملك خيارات عديدة تجاه نقض الاتفاق النووي، منها الانسحاب من الاتفاق واستئناف الأنشطة في البرنامج النووي السلمي».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«الولايات المتحدة لن تقصف كوريا الشمالية لأنها متأكدة من امتلاك بيونغ يانغ أسلحة نووية وأعتقد أن جميع بلدان العالم توافق على هذا التحليل».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



أخبار

ميركل تفوز بولاية رابعة حافلة بالتحديات

● الألمان يصوتون للاستقرار وسط صعود تاريخي لليمين المتطرف ● انسحاب الاشتراكيين من الائتلاف الحاكم يعقد تشكيل الحكومة



هزيمة تعيد تشكيل المشهد السياسي في ألمانيا

سيكون من الصعب للغاية التوفيق بين الليبراليين وأنصار البيئة المختلفين حول الكثير من المواضيع مثل مستقبل الديزل والهجرة. وستكون لتشكيل الائتلاف المقبل أهمية كبرى لسلسلة من المواضيع الملحة على الساحة الأوروبية مثل إصلاح منطقة اليورو ومفاوضات بريكست، ومستقبل العلاقات بين صفتي الأطلسي في عهد ترامب والعقوبات المفروضة على روسيا.

سنوات) "لا أعتقد أنهم سيدخلون تحالفا، لكن سيكون لهم تأثير سلبي على السياسة وعلى ثقافتنا السياسية".
وعلاوة على تأثير "البديل من أجل ألمانيا" على النقاشات البرلمانية، فإن وجود نواب لهذا الحزب في البرلمان قد يعقد حسابات ميركل في تشكيل الغالبية الحكومية.
غير أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يشهد أزمة وجودية أختار هذه المرة الانتقال إلى المعارضة لاستعادة زخمه.

عندها يبقى أمام المستشارة بحسب استطلاعات الرأي خيار واحد هو التحالف مع الحزب الليبرالي والخضر، غير أنه

ميركل بـ"الخيانة" لفتحها أبواب البلاد عام 2015 أمام مئات الآلاف من طالبي اللجوء وغالبيتهم من المسلمين، وتواجه المستشارة البالغة من العمر 62 عاما بانتظام بلبله من هؤلاء خلال تجمعاتها الانتخابية.
وهذا الإختراق المتوقع لليمين المتطرف الذي يحظى بشعبية كبيرة خصوصا في ألمانيا الشرقية سابقا، سيكون له وقع زلزال في بلد تقوم هويته ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى حد بعيد على التوبة عن النازية ونبتد المتطرف.

ويقول يوهانس الناخب ببرلين (41 عاما) الذي وصل إلى التصويت مع ابنه فريدريك (4

كشفت النتائج الأولية للانتخابات التشريعية بألمانيا مساء الأحد عن فوز المستشارة الألمانية بولاية رابعة تبدو حافلة بالتعقيدات السياسية في ضوء صعود اليمين المتطرف وانسحاب الاشتراكيين من السلطة.

برلين - حصل تحالف المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي على نسبة 32.9 بالمئة من الأصوات بحسب النتائج الأولية للانتخابات التشريعية فيما منى الاشتراكيون بامر هزيمة انتخابية بعد حصولهم على 20.2 بالمئة من الأصوات بحسب عمليات الفرز.

وحقق اليمين القومي المتطرف صعودا تاريخيا حاسما للمرة الأولى بحصوله على 13.3 بالمئة من الأصوات ما يؤهله لدخول البرلمان كقوة سياسية ثالثة بحصوله على 86 مقعدا نيابيا.
وأعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي بعيد الإعلان عن النتائج الأولية أنه لن يشارك في ائتلاف حكومي مع المحافظين في حكومة جديدة برئاسة ميركل، ويفضل أن ينتقل إلى المعارضة، وذلك بعد أن منى بهزيمة غير مسبوقة.

وقالت المسؤولة في الحزب مانويلا شفيزيغ في تصريح لشبكة التلفزيون "زد دي آف"، "لقد تلقينا تكليفا واضحا من الناخبين للتوجه نحو المعارضة"، مضيفة "بالنسبة إلينا الائتلاف الكبير مع المحافظين ينتهي اليوم".
وبذلك سيكون لتحالف ميركل داخل البرلمان ما يتراوح بين 216 و221 مقعدا، فيما سيمتلك الحزب الاشتراكي ما بين 133 و139 مقعدا، والحزب الديمقراطي الحر ما بين 66 و70 مقعدا، واليسار 60 مقعدا والخضر ما بين 59 و63 مقعدا.

من جهته وعد حزب "البديل لألمانيا" اليميني القومي المناهض للمهاجرين "بتغيير هذا البلد" بعدما حقق اختراقا تاريخيا في الانتخابات التشريعية.
وقال ألكسندر غولاند الذي شارك في ترزيم قائمة الحزب الذي فاز بما بين 13 و13.5 في

أما الراديكاليون من الطرفين فقد يفوزون في نهاية المطاف برعب الناخبين بين "دي لينكي" اليساري و"البديل لألمانيا" اليميني. وحقق قوميو "البديل لألمانيا" معجزة زرقاء بلون الحزب، مترقبين دخولهم بقوة إلى مجلس النواب مع تحقيق نتيجة غير مسبوقة تمثل هذا التشكيل اليميني المتطرف منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945.

واستمر "البديل لألمانيا" المعادي للإسلام والنخب والهجرة وأوروبا طوال الحملة الانتخابية في تشديد خطابه، معلنا على سبيل المثال أن "ألمانيا تحولت إلى ملاذ للمجرمين والإرهابيين من العالم بأسره" أو مدافعا عن الحق في الاعتزاز بالجنود الألمان في الحربين العالميتين. ويتهم القوميون

ميركل.. مستشارة ألمانيا الدائمة
وزعيمة العالم الحر
ص7

باختصار

نفي مكتب رئيسة وزراء بنغلاديش الشبيخة حسينة واجد ما ذكرته تقارير إعلامية عن مؤامرة أعدها حراسها تهدف إلى اغتيالها، معتبرا أن هذه التقارير "لا أساس لها".

قتل ثلاثة عناصر على الأقل وأصيب خمسة آخرون بجروح بليغة في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي الأحد في هجوم بواسطة عبوة ناسفة استهدف موكبهم في شمال البلاد، وفق مصادر متطابقة.

أكد الزعيم الجديد لـ"حركة خمس نجوم" الإيطالية الشعبوية ومرشحها لمنصب رئاسة الوزراء لويجي دي مايو لوكالة فرانس برس أن حزبه لا يريد خروج روما من الاتحاد الأوروبي بل يسعى إلى إحداث تغييرات في قواعد العلاقة.

أظهر استطلاع أجرته وكالة كيودو اليابانية للأخبار أن ما يقرب من ثلثي الناخبين في البلاد يعارضون دعوة رئيس الوزراء شينزو آبي إلى إجراء انتخابات مبكرة وذلك قبل إعلان متوقع لابي عن إجراء انتخابات في أكتوبر القادم.

التقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونج على هامش اجتماعات الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ناقشا إمكانية خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

جرح ثلاثة مدنيين أفغان في اعتداء لحركة طالبان ضد قافلة لقوات حلف شمال الأطلسي في كابول لم يؤد إلى إصابات في صفوف الجنود الدنماركيين الذين كانوا على متن الآلية المصفحة المستهدفة، بحسب ما أعلن مسؤولون.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

ماكرون يواجه اختبارا صعبا في انتخابات مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ لصالح اليمين كما هو منذ 2014. وعمليا فإن عدم امتلاك ماكرون للغالبية في مجلس الشيوخ لن يمنعه من أن يحكم، حيث أن مجلس الشيوخ في فرنسا بإمكانه تأخير إقرار خطط السلطة التنفيذية التي يعارضها، لكن الكلمة الفصل تعود دائما لنواب الجمعية الوطنية، في المقابل لا بد من الحصول على موافقة مجلس الشيوخ لتعديل الدستور. ويعتزم ماكرون إقرار تعديلات دستورية مهمة بحلول صيف 2018، منها خفض عدد البرلمانين بنسبة الثلث، وهي تعديلات تتطلب موافقة 60 بالمئة من أعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، أي ما يوازي 555 برلمانيا.

المجالس المحلية بشدة، وبينها إلغاء 300 مليون يورو من مخصصات الإدارات المحلية وإعفاء معظم الأسر من الضريبة على المسكن، وهي تمثل ثلث مداخيل البلديات الفرنسية، إضافة إلى تخفيض عدد الوظائف المدعومة. وفي هذه الظروف، يعلن الحزب الرئاسي الذي يشغل حاليا 29 مقعدا في مجلس الشيوخ، عن هدف متواضع هو تعزيز وجوده في هذا المجلس.
وهذا ما يهدد بمنع الحزب الرئاسي من إحداث تغيير في التوازنات التقليدية بين اليمين واليسار في مجلس الشيوخ على غرار ما نجح في تحقيقه في الجمعية الوطنية، ويرجع الخبراء أن يبقى ميزان القوى في

الوسطى الشباب والصعوبات الأولى التي تواجهها ولايته.

لا يعتبر النظام الانتخابي الذي يعتمد الاقتراع العام غير المباشر في هذه الانتخابات مواتيا للرئيس، ففي حين قامت حركة "إلى الأمام" على أساس علاقة مباشرة بين ماكرون والفرنسيين، فإن حق الاقتراع في انتخابات مجلس الشيوخ يقتصر على 76359 من "الناخبين الكبار" من برلمانيين ورؤساء بلديات وأعضاء مجالس محلية وغيرهم، انبثقوا عن الانتخابات التشريعية الأخيرة التي فاز فيها اليمين.

كما أن الحكومة اتخذت في الأسابيع الأخيرة قرارات عديدة انتقدتها أعضاء

باريس - شهدت فرنسا الأحد انتخابات تهدف إلى تجديد نصف أعضاء مجلس الشيوخ، يتوقع أن نقضي إلى تعزيز الغالبية اليمينية في هذا المجلس، فيما قد يواجه الرئيس إيمانويل ماكرون أول نكسة انتخابية في عهده.

ولن تمنع نكسة في هذه الانتخابات التي تشمل 171 مقعدا من أصل 348 في مجلس الشيوخ، الرئيس الفرنسي من ممارسة الحكم، غير أنها قد تعرقل بعض مشاريعه غدا تظاهرات جديدة ضد تعديل قانون العمل.

وبعدما كان الحزب يحلم بتكرار الإنجاز الذي حققه في الجمعية الوطنية، اضطر إلى خفض سقف آماله مع تراجع شعبية الرئيس

مؤتمر حزب العمال البريطاني يرفع شعار العودة إلى الحكم

هذا الموقف في الاعتبار وضرورة احترام إرادة الملايين من الأشخاص الذين صوتوا في معاليل العماليين للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقال كورين إنه يريد "ضمان الدخول بلا رسوم جمركية إلى السوق الأوروبية"، مضيفا في الآن ذاته أنه يتعين "دراسة بنود كل علاقة تجارية بعناية" لأن السوق المشتركة تنطوي بذاتها على "قيود"، خصوصا في مجال مساعده الدولة.

وينوي كورين، النقابي السابق، تجاوز معضلة الجدال المتعلق بالبقاء في السوق الأوروبية خلال الانتخابات التشريعية بالتركيز على القضايا الداخلية والاجتماعية للمملكة المتحدة.

وقال كورين في اجتماع عشية المؤتمر إن المحافظين "حزب أغنياء في خدمة الأثرياء". وحتى مجلة "ايكونوميست" البريطانية التي تحظى بنفوذ، أقرت بنجاح كورين ولا تستبعد إمكانية أن يصل ذات يوم إلى الحكم في مواجهة يمين بات في وضع هش منذ أن فقد غالبيته المطلقة في البرلمان. ووضعت عنوانا لمقال خصصته لكورين، الذي غالبا ما تنتقده: "الأقرب لأن يكون رئيس وزراء بريطانيا المقبل".

وأكد كورين للغارديان "نحن مستعدون للانتخابات". وكان قد دعا مرارا تيريزا ماي إلى الاستقالة وتنظيم انتخابات جديدة.

المملكة في السوق الأوروبية المشتركة خلال فترة انتقالية.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة الأوبزرفر دعا 30 رئيس بلدية ونائبا أوروبا من حزب العمال، الحزب إلى الالتزام الواضح بإبقاء المملكة المتحدة في السوق المشتركة والاتحاد الجمركي الأوروبي. لكن الزعيم العمالي يبدو ممزقا بين ضرورة أخذ

عام حين كانت سلطة كورين المناهض للفكرة الأوروبية موضع احتجاج من قسم مهم من كوادر حزب العمال ونوابه.

وبعد مرور أكثر من عام على إعلان بريكسيت لم يعلن حزب العمال بعد عن رؤيته بشأن ترتيبات الانفصال والتي ستكون من أبرز المحاور صلب نقاشات المؤتمر بعد أن تعهد الحزب في حال توليه السلطة بأن تظل



التفكير في مغادرة موقع المعارضة

لندن - افتتح حزب العمال البريطاني الأحد مؤتمره السنوي وسط أجواء من التفاؤل والحماس التي تدعمها نتائجه الجيدة في الانتخابات التشريعية المبكرة و تقدمه في استطلاعات الرأي على الحزب الحاكم بفضل برنامج مناهض للتشفيع يعول زعيمه جيريمي كورين على الاستمرار في التركيز عليه بهدف العودة إلى الحكم.

وكان حزب العمال قد أحدث مفاجأة في انتخابات بونيو الماضي بحصوله على 30 مقعدا إضافيا في مواجهة حزب المحافظين ما شكل تأييدا واضحا للإجراءات اليسارية التي دافع عنها كورين وذلك بعد عام من انتخابه المثير للجدل على رأس الحزب.

وقال كورين في مقابلة مع صحيفة الغارديان "هذه الانتخابات غيرت السياسة في بلادي"، مضيفا أن "قوة الحزب" ستكون المحور المركزي للمؤتمر الذي ينظم في منتجع برايتن جنوب إنكلترا ويستمر أربعة أيام.

وشدد كورين على أن حزب العمال "أقوى من أي وقت مضى" في حين أن الحكومة المحافظة "تترجع".

وبحسب استطلاع لمعهد "يوجوف" في منتصف سبتمبر، فإن حزب العمال بات يتفوق على حزب المحافظين بزعامه تيريزا ماي في نوايا التصويت بـ42 بالمئة مقابل 41 بالمئة، وهي نتيجة لم يكن احد ليتوقعها قبل



«لا حاجة لإعادة التفاوض على الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران، والاتفاق يسير بشكل جيد رغم مطالب واشنطن بإعادة النظر فيه».

فيدريكا موغريني
منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

«الولايات المتحدة تتطلع إلى الحصول على دعم حلفائنا لإقناع إيران بإعادة فتح المفاوضات حول الاتفاق النووي، ولا تزال لديها مشاكل هامة مع هذا الاتفاق».

ريكس تيلرسون
وزير الخارجية الأمريكي

طهران تحتمي بمظلة أوروبية مؤقتة لتجاوز الفخاخ الأميركية

● واشنطن تتجه نحو تعديل الاتفاق النووي وتشديد العقوبات ضد إيران ● دعم باريس للاتفاق لا يحجب قلقها من التدخلات الإيرانية



الاحتماء بباريس لن ينقذ طهران من مأزقها

▲ ثمة تغير ملحوظ في الموقف الفرنسي لتأكيد ماكرون على أن أنشطة إيران في المنطقة تثبت أن الاتفاق النووي ليس كافيا، وهذا إشارة إلى أن باريس ليست راضية عن التدخلات التي تقوم بها إيران في الأزمات المختلفة.

لكن ثمة تغييرا ملحوظا في الموقف الفرنسي لن تتعاطى معه إيران بإيجابية، ويتلخص في تأكيد ماكرون على أن الأنشطة الإيرانية في المنطقة تثبت أن الاتفاق النووي ليس كافيا، وهذا إشارة إلى أن باريس ليست راضية عن التدخلات التي تقوم بها إيران في الأزمات المختلفة.

ويكمن الحذر الأوروبي في مواصلة إيران تخطي نهجها البراغماتي وتدخلها في شؤون المنطقة من خلال حروب تخوضها بالوكالة في سوريا والعراق، ما يلقي بظلاله سلبا على مستقبل الاتفاق النووي أمام محاولات الولايات المتحدة لمساومتها على دورها في المنطقة بالتهديد بالانسحاب من الاتفاق. وترى الأخيرة أن اتهامها بانتهاك روح الاتفاق يهدف إلى فرض ضغوط عليها لتقليص دعمها لحلفائها، لذلك دخلت أزمة الملف النووي مرحلة جديدة بعد انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ظل الانتقادات المتبادلة والمواقف التي اتخذتها القوى المعنية ما سيدفع كل طرف إلى إعادة ترتيب أوراقه وحساباته مرة أخرى.

الصواريخ الباليستية والقيود التي سترفع عن إيران تدريجيا بعد عشرة أعوام، بمعنى آخر، فإن إيران ترى أن أي تعديل للاتفاق يقلص المزايا العديدة التي حصلت عليها إن لم يقض عليها تماما، ولن يمنع واشنطن في الوقت نفسه من فرض عقوبات جديدة عليها. عدم المجازفة بحتمل المسؤولية عن انهيار الاتفاق، والتي يمكن أن تفرض تداعيات وخيمة على طهران لا تنحصر فقط في العودة إلى فرض عقوبات دولية عليها من مجلس الأمن، وإنما تمتد إلى احتمال دخولها في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة تبدو في أمس الحاجة إلى تجنبها.

وإحداث انقسام بين دول مجموعة "5+1" قد يساعد في زيادة الضغوط على إدارة ترامب من أجل عدم الانسحاب من الاتفاق، وفي هذا السياق تعول طهران على مواقف الاتحاد الأوروبي وفرنسا تحديدا، ورضت منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني فكرة تعديل الاتفاق، واعتبرت أن "الاتفاق يحقق الهدف منه.. والمجتمع الدولي لن يتحمل تفكيكه في وقت تتصاعد أزمة كوريا الشمالية".

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي على أهمية مواصلة العمل بالاتفاق النووي، مشيرا إلى أن "خروج الولايات المتحدة من الاتفاق الجديد المسمى دولة نزع ما بقي من تلك السلطات، فكان القضاء. أو إن شئت فقل في البدء كان الوسيط ثم إن الوسيط توسع في صلاحياته، فصار حكما ثم إن الحكم تمادى فامسى قاضيا". ويضيف النجيجي وحمدان أن الخطوة الأولى نحو العدالة تولاها وسيط مختار من "أهل الخير"، يرتضيه الخصوم، يتطوع بما له من قرابة، ويتدخل بما له من مكانة، فيعرض الصلح ويستاصل الخلاف ويسوي النزاع، بما يقترحه من حلول يقبلها الطرفان.

ويوضحان أنه لأجل هذا لم يكن مفاجئا أن يكون حل مشكلة القضاء بالسير في الاتجاه ذاته؛ فيتحفف الخصوم من ذلك الإجبار المزجج الذي يخضعان له في التقاضي، فيصبح بوسعهما اختيار الحكم، دون أن يكون لهما اختيار الحكم. ثم لا يلبث الخصوم أن يضيفوا كذلك بالتحكيم، حتى يصبح الحديث عنه بأنه صنو للتقاضي التقليدي.

ويؤكد القاضيان أنه "بالوساطة نفر الأطراف من رجل العدالة المريض؛ يفرون من التقاضي التقليدي الذي تراخت قبضته

تجميد العمل بالاتفاق، بشكل يحقق هدف الإدارة ويعفيها في الوقت نفسه من تحمل تبعات المسؤولية الدولية عن ذلك، من خلال تصعيد حدة الخلافات معها ورفع مستوى العقوبات المفروضة عليها ووضع عقبات أمام توسيع نطاق شراكاتها الاقتصادية والسياسية مع الدول الغربية. أما الخيار الثالث فيتعلق بالربط بين الصفقة النووية ودور إيران في المنطقة، عبر اتهام طهران بـ"انتهاك روح الاتفاق"، الذي كان، وفقا للرؤية الأميركية، من المفترض أن يساهم في تعزيز الاستقرار، إلا أن التدخلات الإيرانية فرضت نتائج عكسية في هذا الصدد.

سياسة حذرة

تبدو إيران مدركة لحدود الخيارات المتاحة أمام إدارة ترامب في ما يتعلق بالموقف من الاتفاق النووي ودورها الإقليمي، وهو ما دفعها إلى اتباع سياسة حذرة سعت من خلالها إلى تفادي التورط في الفخاخ الأميركية، وسارعت إلى رفض إجراء أي تعديلات على الاتفاق، وقال الرئيس حسن روحاني إنه تم إبلاغ الدول المعنية بهذا الموقف في نيويورك، كما أكدت أنها لن تكون البادئة بنقض الاتفاق، وهاجمت الربط بين الاتفاق ودورها في المنطقة. هذه المواقف سعت من خلالها إيران إلى تحقيق عدة أهداف، منها: تقويت الفرصة على الأميركيين من أجل سد الثغرات التي يتضمنها الاتفاق، خاصة في ما يتعلق ببرنامج

في خطابه الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، شدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أن إيران دكتاتورية فاسدة ودولة مارقة محذرا المجتمع الدولي من خطرها وحجم تهديدها لأمن الشعوب خاصة وتواصل دعمها للإرهاب وتحريضها على الفتنة والطائفية لبيسط نفوذها بالمنطقة. ورغم أن ترامب بدا مستعدا لتمهيد الطريق لإلغاء الاتفاق النووي الذي وقع عام 2015 بين ست قوى دولية وإيران، بسبب مواصلتها تحدي المجتمع الدولي بإجراء تجربة ناجحة لصاروخ باليستي جديد، إلا أن حظوظ إلغاء الاتفاق تبقى ضئيلة أمام مخاوف المجتمع الدولي من تبعات تفكيكه في وقت تتصاعد فيه أزمة كوريا الشمالية.

جديدة لمعالجة ثغرات الاتفاق، بشأن ما يرتبط ببرنامج الصواريخ الباليستية والقيود التي سترفع بعد عشرة أعوام، في مجال تخصيب اليورانيوم، ودور إيران في المنطقة.

عراقيل أميركية

رغم إعلان دونالد ترامب أنه اتخذ قراره في ما يتعلق بمصير الاتفاق، مفضلا عدم الإفصاح عنه في الوقت الحالي، إلا أن ذلك لا ينفي أن ثمة تباينات واضحة ما زالت قائمة بين أركان الإدارة الأميركية حول الموقف من هذا الملف تحديدا. وانعكس ذلك في مطالبة وزير الخارجية ريكس تيلرسون بتعديل الاتفاق رغم إقراره بأنه يطبق تقنيا خلال اجتماع وزراء خارجية إيران ومجموعة "5+1"، ثم اعترافه بأنه فوجئ بتصريحات ترامب.

هذا التباين يشير إلى أن ثمة نقاشات تجري داخل الإدارة الأميركية للوصول إلى موقف واضح إزاء الاتفاق قبل حلول 15 أكتوبر القادم، وهو الموعد الذي سوف تقرر فيه واشنطن ما إذا كانت طهران ملتزمة بتطبيق الاتفاق أم لا، وهو ما سيرتب عليه تحديد سقف العقوبات التي سوف تقوم واشنطن بفرضها على طهران في المرحلة المقبلة.

وهناك اتجاه داخل الإدارة يبدي تحفظات إزاء خيار الانسحاب من الاتفاق والذي يفرض تداعيات سلبية على مصالح واشنطن، لا تنحصر فقط في تحمل المسؤولية الدولية عن انهياره، وإنما تمتد إلى دفع إيران إلى تطوير برنامجها النووي من جديد وربما الوصول إلى مرحلة امتلاك القدرة على إنتاج القنبلة النووية.

فضلا عن أن هذا الخيار سوف يلقي بظلال قاتمة على أزمة كوريا الشمالية، باعتبار أنه يضعف التكتل الدولي الذي تحاول واشنطن حشدته للتعامل مع بيونغ يانغ، ويدفع الأخيرة إلى رفض أي محاولة للوصول إلى تسوية سياسية، لأن الصفقات الدبلوماسية قد لا تدوم طويلا في عهد إدارة ترامب، على غرار الصفقة النووية مع إيران.

بدأت واشنطن وقبل الوصول إلى هذا الموعد بتبني خيارات ثلاثة: الأول، الدعوة إلى تعديل الاتفاق من أجل فرض قيود أكثر شدة على إيران، خاصة في ما يتصل بتجاربهما الصاروخية والمكاسب التكنولوجية التي سوف تحصل عليها بشكل أكبر بعد عشرة أعوام ولا سيما في مجال تخصيب اليورانيوم. والثاني، محاولة دفع إيران نفسها، والتيار المتشدد داخل النظام الإيراني خاصة إلى

محمد عباس ناجي
رئيس تحرير دورية
«مختارات إيرانية»

القاهرة - تصاعدت حدة المواجهة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أخيرا، ولم يتف كل طرف بالسعي للترويح سياساته إزاء الملفات الخلافية الأبرز، ولا سيما الاتفاق النووي والدور الإقليمي الإيراني، وإنما حرص الطرفان على محاولة استقطاب قوى دولية أخرى معنية بهذه الملفات، مثل الاتحاد الأوروبي.

اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران بأنها دكتاتورية فاسدة، مشيرا إلى أن الاتفاق مع طهران من أسوأ الصفقات التي دخلت فيها الولايات المتحدة، وأن الحكومة الإيرانية حولت بلدا غنيا وذا تاريخ وثقافة عريقين إلى دولة مارقة مرهقة اقتصاديا تصدر بشكل أساسي العنف وتسفك الدماء وتنشر الفوضى، في إشارة إلى التدخلات التي تقوم بها طهران في المنطقة والتي أدت إلى تعزيز نشاط الكثير من التنظيمات الإرهابية وتفاقم الأزمات الإقليمية.

وسارعت إيران إلى الرد على هجوم ترامب، وحاول الرئيس حسن روحاني الدفاع عن مواقفه في خطابه أمام الجمعية العامة، مؤكدا أنها "لا تسعى لتصدير ثورتها أو استعادة إمبراطوريتها"، محذرا من أن لديها خيارات أخرى في الملف النووي، ما يفيد أنها يمكن أن تعود إلى تنشيط برنامجها من جديد في حالة انسحاب واشنطن أو تجميد العمل بالاتفاق لأي سبب آخر.

لم يتوان المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي عن تجديد هجومه على واشنطن، معتبرا في تعليقه على هجوم ترامب أن "لغة رعاة البقر ورجال العصابات لم تكن نابعة من شجاعة، بل من انفعال وفشل وقصر نظر"، مستغلا انتقادات الأخير لفرض المزيد من الضغوط على روحاني وتحمله المسؤولية عمّا آل إليه الاتفاق النووي، الذي يبدي التيار المتشدد تحفظات عديدة تجاهه، رغم المزايا العديدة التي يوفرها لطهران.

في هذه الأثناء، سعت بعض دول الاتحاد الأوروبي، مثل فرنسا، إلى محاولة تقليص مساحة الخلاف بين الطرفين، من خلال عقد اجتماع لوزراء خارجية إيران ومجموعة "5+1" في نيويورك، وهو اللقاء الأول المباشر بين وزيرى الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والأميركي ريكس تيلرسون، أو عبر طرح أفكار

الوساطة في النزاعات بين التأثير بتجارب الغرب وحدود التطبيق عربيا

وأصاب سلطانه الوهن ودب في أوصاله المرض، بعد أن ترامت أبعاد اختصاصه ودخل في عباة من الأنزعة الجديدة ما لم يكن مهيا لنظره".

ويرى القاضيان أن الوساطة "أضحت قبلة منشودة منذ نحو عقدين في الولايات المتحدة وأوروبا، وهي تخطو حثيثا نحو اعتلاء المنزلة ذاتها في منطقتنا العربية بعد أن ضج الناس بالشوكرى من تعثر التقاضي بشكله المعهود".

وعن تجارب الوساطة في البلدان العربية لتصفية الخلافات يشير القاضيان إلى أن أدبيات التراث الديني المتنوع في سائر الكتب السماوية تزخر بدعوات صريحة إلى المسارعة في تصفية الخلافات قبل أن تكون خصومات، وتسوية النزاعات قبل أن تكون صراعات.

كما أن مجتمعاتنا عرفت ومازالت تعرف الوساطة في مختلف صورها وتطبيقاتها، حيث لا يكاد يقع نزاع حتى تجد أهل الخير يسارعون إلى التطوع بتصفية الأجواء وتيسيت الخلاف وإذابة الجليد ووصل ما انقطع وجبر ما انكسر.

ويؤكد المؤلفان في ختام حديثهما على أن أهل الخير هنا وسطاء متطوعون محابيون موثوقون، لا يبنهون إلى حكم ولا قرار بل يكتفون بتذكير الأطراف بأن الصلح خير، وأن تسوية معقولة تقبلها الأطراف اليوم خير من حكم بعيد لا يدري أحد أي الكفتين تكون لديه الراجحة.

من هذه الجامعات توجد أقسام متخصصة لدراسة الوساطة. وفي محاولة لتعريف معنى الوساطة يسرد مؤلفا هذا الكتاب سيرة هذا المصطلح "في البدء كانت الوساطة ثم إن الأخصام نزلوا عن بعض سلطاتهم فكان التحكيم، ثم إن الكيان الجديد المسمى دولة نزع ما بقي من تلك السلطات، فكان القضاء. أو إن شئت فقل في البدء كان الوسيط ثم إن الوسيط توسع في صلاحياته، فصار حكما ثم إن الحكم تمادى فامسى قاضيا".

ويضيف النجيجي وحمدان أن الخطوة الأولى نحو العدالة تولاها وسيط مختار من "أهل الخير"، يرتضيه الخصوم، يتطوع بما له من قرابة، ويتدخل بما له من مكانة، فيعرض الصلح ويستاصل الخلاف ويسوي النزاع، بما يقترحه من حلول يقبلها الطرفان.

ويوضحان أنه لأجل هذا لم يكن مفاجئا أن يكون حل مشكلة القضاء بالسير في الاتجاه ذاته؛ فيتحفف الخصوم من ذلك الإجبار المزجج الذي يخضعان له في التقاضي، فيصبح بوسعهما اختيار الحكم، دون أن يكون لهما اختيار الحكم. ثم لا يلبث الخصوم أن يضيفوا كذلك بالتحكيم، حتى يصبح الحديث عنه بأنه صنو للتقاضي التقليدي.

ويؤكد القاضيان أنه "بالوساطة نفر الأطراف من رجل العدالة المريض؛ يفرون من التقاضي التقليدي الذي تراخت قبضته

وإجراءات ومالا، وخلق لنفسها عالما حرا قادرا على النفاذ بأدواته الخاصة وبمفرداته غير التقليدية وبابعاده التي لا تقف عند حد البعد القانوني للنزاع وحده، بل جابت الوساطة أفقا أرحب، وارتادت دنى أوسع، فكانت أدواتها أكثر تنوعا من أن تلتزم بمفردات التقاضي والتحكيم.

ويلفت القاضيان إلى قلة الكتب والمؤلفات التي تناولت الوساطة عربيا على الرغم من اكتظاظ مكتبات الجامعات الغربية ومراكز الأبحاث فيها بالمؤلفات التي لا تكاد تتوقف عن الوساطة، علما وتطبيقا، كتبا ودوريات، مقالات ورسائل جامعية، بل إنه في الكثير

دراسة في سبل فض المنازعات، وهو مدخل إلى عالم كامل من الإنسانية الرحبة التي ترى في الطبيعة الإنسانية الخير قبل الشر، وتخطب في البشر أسنى جوانبهم دون أن تتركهم لنزعات العناد والصدام في الخصومة. إنسانية ترى أن العلاقات بين البشر أثرى وأعمق من أن يبتزها نص قانوني جامد، أو أن يجمدها إجراء قضائي عقيم، وترى أن العمر أقصر من أن يضيع في ردهات المحاكم وبين ملفات الأفضية وغرامات البنوك. إن الكتاب هذا كله، قبل أن يكون أي شيء آخر".

ويشدد القاضيان على أن الوساطة كسرت أغلال التقاضي التقليدي، وقتا وجهدا



الوقوع في أتون الحرب

محمد الحمامصي
كاتب مصري

تجارب الوساطة في حل النزاعات والقضايا العالقة عديدة ومتنوعة ولا يمكن اختزالها في قضية أو اثنتين، لكن ما هو مؤكد أن هذه التجارب بعضها انتهى إلى إيجاد حلول أفضل لتجاوز أزمات تعيشها دول فيما بعضها الآخر ترتبت عليه عدة قضايا شائكة ومخاضات عسيرة صعبت المهمة وأفضت إلى وقوع دولة مثل العراق في أتون الحرب.

لكن بين هاتين الفرضيتين يمكن الإقرار بأن وساطة ما جادة في عملها وطريقة خوضها لملف ما اقتداء بتجارب عالمية يمكن أن تفيد في حل أزمة هذا البلد أو ذاك خصوصا في الدول العربية. ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب "المدخل لدراسة الوساطة في تسوية النزاعات" لكونه يعالج قضية الوساطة في المجتمع العربي التي لم تجد من يضعها موضع الدرس والتحليل العميق على الرغم مما يضح به المجتمع العربي من منازعات.

ويؤكد القاضيان شريف النجيجي وأحمد حمدان، وهما رئيسا محكمة وحاصلان على الدكتوراه في تخصص الوساطة بالمنازعات، أن السبيل أمام الوساطة في المجتمع العربي لا ينتظر إلا إشارة البدء، فجمع الطرق تؤدي إليها، وهي آتية كسبل لا مرد له بين الإفادة من هذا التيار الجديد ودعم مسيرته.

ويصف القاضيان كتابهما الصادر عن الدار المصرية اللبنانية بأنه "دعوة إلى منهج خاص في النظر إلى الأمور قبل أن يكون



«استفتاء إقليم كردستان غير دستوري والعراق سيخذ كل الخطوات القانونية اللازمة لمنع تعرض الأمن والسلام المجتمعي ووحدة البلاد للخطر».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



«ألمانيا تواجه تعديداً لأول مرة منذ عام 1945، يتمثل في أن يكون للساعين إلى وأد الديمقراطية مرة أخرى كلمة داخل البرلمان».

مارتن شولتس
سياسي ألماني والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي

استفتاء انفصال كردستان عن العراق: الواقع والتحديات

● مناورات إيرانية تركية على الحدود: حماية أم تخويف ● أنقرة تخوض سياسة الأتحاف تخوفاً من أقليات كردية متحركة



مشروع لا تحمد عقباه

على استقلال ذاتي، إن لم تحاول استقطابهم. سياسة طهران التي ضمنت صف تركيا وبغداد في محاولة لخلق حلف ثلاثي ضد الاستفتاء، تقوم على المناورة والتضليل لجهة مصالحها الاستراتيجية في بغداد أولاً. إيران ليس من مصلحتها حدوث نزعة انفصالية في هكذا توقيت بالذات، فيما تركيا خوفها مسقط على فتح جرح غائر في خاضرتها الجنوبية قد يعود إلى النزيف في أي لحظة.

الأكراد عازمون على الاستقلال، كلفهم ذلك ما كلفهم. فيما التحالف وأغلب الأطروحات منصبة على ما بعد الاستفتاء. حرب يمكن أن تقوم بين الأكراد من جهة وتركيا وإيران وبغداد من جهة ثانية، قراءة متأنية قد تستبعد هذا الطرح، لكنه محتمل.

بغداد ليس من مصلحتها فتح جبهات عدة للحرب، فهي منهكة في مطاردة فلول داعش على عدة جبهات. تركيا المنهكة أمنياً من الداخل بدورها لا يعتقد أن خوض صراع على حدودها ومع الأكراد بالذات سيكون حلاً مناسباً لتسكين هواجس أكرادها وإبعاد فكرة المطالبة هم أيضاً باستقلالهم الذاتي. بقيت إيران، الدولة التي لا يهدأ لها بال إلا بحر المنطقة إلى المزيد من التشرذم والإغراق في الأوحال.

ربما نتجج سياسة "الحلف"، الذي بدأ بالتشكل على ضوء المعطيات الحاصلة في إقليم كردستان العراق، في تطويق الحناق على أربيل ومحاولة دفعها إلى التراجع عن قرارها، لكن مهما بدا من تملل تركي وإيراني، عسكرياً، فإن كل الاحتمالات تظل مفتوحة على سيناريو قد لا ينتظره الجميع.

ساحقة منهم موضوعه على قوائم الإرهاب في تركيا.

لكن ماذا عن أكراد تركيا ما بعد الاستفتاء؟ حزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله أوجلان من المنتظر أن يصبح أقوى في حال استقلال الأكراد عن العراق. فيما حزب الشعوب الديمقراطية بقيادة صلاح الدين دمرداش يجد نفسه هو الآخر أمام فرصة تاريخية وقد يشتد عوده.

المقاربة من منظور تحليلي تبدو جد محتملة وإن غابت بعض الدلائل الموضوعية على حدوثها، لكن الذي لم يكن يتصور إجراء استفتاء على انفصال الأكراد عن بغداد بإمكانه أن يتصور كل شيء.

على ضوء المجرى الحاصلة في المنطقة والتغيرات الاستراتيجية التي تلوح في الأفق، فإن القرار بتغيير خارطة جديدة في المحور العراقي التركي الإيراني جد واردة. وللحديث ما يبرره لجهة الأدوار الموكولة لبعض العناصر والأقليات المهمة التي يمكن أن يشعل فيها استفتاء العراق نغمة الخروج عن الصف. أولى هذه الأقليات تلك الكردية التركية التي تستسيج لؤلؤاً وغضباً من سياسة أردوغان وكيفية إدارته لتركيا.

العراق بدوره يعيش مخاض الحرب على داعش يغذيه طموح أكراده إلى الانفصال في ظل حكومة عراقية عاجزة عن تقديم البديل عدا التحذير من خيبات أربيل ما بعد الاستفتاء إن لم تتراجع عن ذلك.

إيران هي الراح الوحيد من هذا وذاك، لكن الخوف ينسحب عليها هي أيضاً لجهة الدور الموكول للأكراد فعله ضدها بعد حصولهم

بتصعيد وتوتر مجتمعي قد يفضي إلى ما لا يحمد عقباه". واعتبرت تركيا أن الاستفتاء "غير شرعي" فيما نبه رئيس وزراءها بن علي يلديريم إلى أن التدابير التي ستتخذها أنقرة في حال إجراء الاستفتاء "ستكون لها أبعاد دبلوماسية وسياسية واقتصادية وأمنية".

وطالبت إيران وتركيا والعراق السلطات في إقليم كردستان بإلغاء الاستفتاء وهددت باتخاذ إجراءات قاسية. وفي أول خطوة قبل يومين من الاستفتاء المزمع إجراؤه، باشرت تركيا وإيران إجراء مناورات عسكرية على الحدود مع الإقليم الطامح إلى الاستقلال، فيما اعتبر توجساً من تبعات الانفصال على حدود البلدين، لكن محللين يرجحون اتباع أنقرة وطهران لسياسة التخويف.

تركيا أول المتضررين

معلوم أن تركيا ستكون أول المتضررين من إجراء استفتاء استقلال كردستان العراق. هذا مكشوف ويعلمه الأتراك قبل غيرهم. لكن ما هو مخفي هو المخلفات التي سيرتتها الاستفتاء على واقع أنقرة في الداخل قبل الخارج. الداخل التركي يمر بمرحلة حرجة من الاضطهاد والتكثيف والإيقافات دون حدود منذ محاولة الانقلاب على الرئيس رجب طيب أردوغان في 2016.

النظام في تركيا يشك في كل شيء. في الشرعي ودونه. في الانقلابيين وحتى المواطنين من عامة الشعب الذين لا حول لهم ولا قوة. يس أردوغان من الأكراد كما يسوا هم أنفسهم منه. الأكراد منبذون وأغلبية

يسود اعتقاد راسخ لدى غالبية سكان الإقليم الكردي العراقي بأن ما سيحصل بعد استفتاء الانفصال والخروج عن صف الحكومة المركزية في بغداد لا يمكن تحمل تبعاته، فيما يجدو الأمل شقاً ثانياً يطالب بمنح حكومة أربيل حكماً ذاتياً كفيلاً بإخراجها من دائرة الأزمة الاقتصادية. لكن على الجانب الآخر بين هذا وذاك تقف إيران وتركيا في صف الجدار العازل على أمل نسف العملية برمتها، عبر إجراء مناورات عسكرية يضعها المحللون في صف التخويف لحكومة الإقليم الكردي العراقي الماضية في الانفصال.

الشعبي، كما أخاف أن استيقظ من النوم لأشاهد دبابات تركية تدخل الإقليم".

لكن المدينة الأكثر حساسية هي كركوك التي تهافت سكانها على شراء المواد الغذائية، لكنها بدت هادئة صباح الأحد، وقد غطت شوارعها الأعلام الكردية ورايات حسينية لإحياء ذكرى عاشوراء.

وفي إطار خطته لمنع إجراء الاستفتاء قدم الاتحاد الوطني الكردستاني مقترحاً إلى البارزاني يتضمن تأجيل الاستفتاء في مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها تقادياً لاندلاع نزاع.

وقالت النائبة آلاء طالباني في رسالة حصلت وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" على نسخة منها "هناك اجتماع في أربيل حول تأجيل الاستفتاء في كركوك والسيد نيجرفان البارزاني على تماس تام معنا حول هذا الموضوع والرجل متفهم تماماً للمناشآت المحلية والدولية".

لكن مهما كانت لغة المطالبة بتأجيل الاستفتاء، فإن القيادة في أربيل تبدو ماضية في كسب المزيد من الأصوات التي لا تسمح لها بالمناورة على مسالة مصيرية بالنسبة إليها.

وليست كركوك جزءاً من المحافظات الثلاث التي تشكل منطقة الحكم الذاتي في كردستان. وهي منطقة متنازع عليها بين حكومة بغداد والأكراد الذين يؤكدون أنها تعود إليهم تاريخياً قبل أن يطرد منها نظام صدام حسين ويوطن عشائر عربية فيها. وتصادت التهديدات وأصبحت أكثر وضوحاً داخل العراق ضد كردستان.

وقال مستشار الأمن الوطني رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الغياض إن "الحكومة الاتحادية ستؤدي كافة مسؤولياتها التي كفلها لها الدستور لحماية الأراضي العراقية وعدم تقسيمها".

وأضاف أن "الاستفتاء هو عمل استفزازي وكسر للأطر التاريخية بين العرب والأكراد وسيكلف الجهات الراعية له ثمناً باهظاً"، موضحاً أنه "متى ما تم الاستفتاء سيتم الرد عليه بأسلوب دستوري وقانوني".

وتشكلت معظم الفصائل المكونة للحشد الشعبي بعد انهيار الجيش العراقي وتراجعته في 2014 عن محاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على ثلث مساحة العراق.

وسجل رد فعل حاد من عصائب أهل الحق، أحد أبرز الفصائل المسلحة ضمن الحشد الشعبي تجاه الاستفتاء. وقال محمود الربيعي المتحدث باسم الجماعة "ندعو ونؤكد على أن تقوم السلطات الاتحادية التشريعية والتنفيذية بواجبها الوطني واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بالتصدي لهذا المشروع الذي يهدد السلم الأهلي والأمن الوطني ويهدد

□ أربيل - تسود أجواء من الترقب الحذر قبل موعد إجراء الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، وسط خشية من اضطرابات قد تحصل، تدعمها تحذيرات متتالية من دول الجوار التي تعارض هذا المقترح بشدة.

وفي أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان ومقر رئيسه مسعود البارزاني الذي دعا في يونيو الماضي إلى الاستفتاء، تزين الأعلام الكردستانية المنازل والمباني والسيارات. غير أن غالبية الذين سيدلون بأصواتهم يعبرون عن مخاوفهم من تبعات هذه الخطوة على الإقليم قبل الحكومة المركزية في بغداد.

ويقول المواطن أحمد سليمان (31 عاماً) "في الحقيقة ننتظر بفارغ الصبر ما سيكون عليه الوضع بعد 25 سبتمبر الجاري، لأننا نعرف النتائج مسبقاً وأن أغلب شعبنا الكردي سيصوت بنعم للاستفتاء لأنه سيحدد مصيرنا ويحقق حلمنا في بناء دولتنا". لكنه أشار في المقابل إلى المخاوف من "الأعداء. لديهم نوايا شريرة ضدنا".

تخوف من النتائج

يدلي الملايين من الأكراد بأصواتهم في ثلاث محافظات تتمتع بحكم ذاتي، إضافة إلى مدينة كركوك الغنية بالنفط والتمتاز عليها بين بغداد والإقليم. وقال كروان محمد (27 عاماً) إن "ما نخشاه هو مخططات دول الجوار، وإلا فجميع شعبنا مع الاستقلال لأننا لم نر الخير مع العراق طوال هذه السنين".

تركيا ستكون أول المتضررين من انفصال كردستان عن العراق وخصوصاً من حيث واقع أنقرة الداخلي قبل الخارجي

يذكر أن تركيا كما إيران سبق وأن أعلنتا رفضهما القاطع لهذا الاستفتاء منذ الإعلان عن موعد قيامه. وأضاف الشاب الذي يعمل في بيع الملابس "اليوم نرى دول الجوار تتفق ضدنا رغم أن لديهم العديد من الخلافات".

وفي السليمانية ثاني أكبر مدن الإقليم التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يبدو المشهد أقل حماسة تجاه الاستفتاء. ويقول كامران أنور (30 عاماً) "ساتوجه إلى صندوق الاقتراع غدا، لكي أصوت ضد استقلال كردستان لأن الوضع الحالي غير مناسب للاستقلال عن بغداد".

لكن أنور الذي يعمل معلماً أعرب عن خشيته مما يأتي بعد الاستفتاء قائلاً "لدي مخاوف من حصار اقتصادي قد يفرض على الإقليم ومن اندلاع حرب داخلية مع الحشد

ميركل.. مستشارة ألمانيا الدائمة وزعيمة العالم الحر

من التحاور مع الرئيس فلاديمير بوتين الذي كان مسؤولاً في الاستخبارات السرية الروسية في درسدن لدى سقوط جدار برلين.

وفي الفترة التي سقط فيها جدار برلين نهاية 1989، انخرطت في العمل السياسي، ثم انضمت إلى الاتحاد المسيحي الديمقراطي المحافظ بزعامة هلموت كول. وسلمها المستشار "عملاق" آنذاك أولى مسؤولياتها الوزارية. وكان في ذلك الحين يناديها بتوود "يا ابنتي".

ولكن كول لم يكن الوحيد الذي أساء تقدير قدراتها ودفع ضمن ذلك، فعندما بدا أنه تورط في فضيحة مالية داخل حزبه في 1999، حثت ميركل الحزب على التخلي عنه.

هذه الحركة التي أطلق عليها اسم "ميركلفيلسي" هي التي أوصلتها إلى أعلى درجات السلطة.

ورغم انضمامها الحديث إلى الحزب، فقد أعادت بناء ورسخت مكانته السياسية عبر الدفع باتجاه تبني سياسات اجتماعية تقدمية وإلغاء الخدمة العسكرية ومن ثم التخلي عن الطاقة النووية.

وبرزت بصفتها زعيمة أوروبا خلال أزمة الديون السيادية رغم تسميتها "ملكة التقشف" في دول الجنوب الأوروبي. وبعد عشر سنوات من ذلك، لا تزال في سدة الحكم وقد تتجاوز سنوات حكم معلمها كول في غياب أي منافس جدي من داخل حزبه حتى الآن.

العديد من المعلقين يرون أن ميركل أدخلت ألمانيا في سبات لا سياسي وبأنها تنأى أكثر فأكثر بنفسها عن الصراعات.

وسماها الكاتب في صحيفة "در شبيغل" الكسندر أوسانغ حديثاً "أمرأة العنبر"، وقال إنها مهيبة مثل "ابو الهول أو مغنية شهيرة أو ملكة"، وإن خطاباتها لها أثر "تنويم الحشود مغناطيسياً".

وولدت أنجيلا دوروتيا كاسنر في سنة 1954 في هامبورغ وعرفت التقشف بعدما قرر والدها الانتقال من الغرب إلى الشطر الشيوعي من البلاد للمساهمة في نشر المسيحية.

ميركل باتت تمثل ركيزة بلد حريص على الحفاظ على نموه الاقتصادي ومعدلات التوظيف تثير حسد الجيران

ويقول كاتبو سيرتها إن حياتها في ظل النظام البوليسي علمتها كيف تتكتم عن آرائها.

وكانت في صغرها تلميذة موهوبة تحب الرياضيات واللغة الروسية. وتابعت دروسها الجامعية في ظل النظام الشيوعي حتى حصولها على شهادة دكتوراه في الكيمياء. ومع رفضها العمل كمخبرة للبوليس السري، لم تجازف في الانخراط في النشاط المؤيد للديمقراطية. ومكثها تفوقها في اللغة الروسية

يواكيم سوار الذي يفضل البقاء بعيداً عن أضواء الإعلام. وتتسوق من متجر قريب وتفضي إجازاتها في ممارسة رياضة المشي في جبال الألب.

وعندما أعلنت صحف عالمية بعد فوز ترامب المفاجئ أن ميركل أصبحت حاملة راية الديمقراطية الليبرالية، وصفت المستشارة ذلك بأنه "سخيف ولا معنى له".

ورغم اتهامها بأنها تجنبت خوض تحديات، اتخذت ميركل قرارات جريئة ومفاجئة بدءاً من التخلي عن مفاعلات الطاقة النووية بعد كارثة فوكوشيما في 2011 إلى فتح الأبواب أمام أكثر من مليون لاجئ منذ 2015. وكلفها تدفق اللاجئين الكثير على المستويين الوطني والأوروبي وتوقع الكثيرون أقول نجمها.

ولكن مع تراجع حركة الهجرة وتشديد سياسة اللجوء، تحسنت شعبيتها إلى مستوى ما قبل الأزمة لا بل بلغت مستوى جعل وسائل الإعلام تسخر من منافسيها من اليسار والوسط بصفتهم يخوضون مهمة سياسية انتحارية في مواجهة تقدمها.

وترفض ميركل عادة ذكر منافسيها بالاسم أو الخوض في جدل سياسي حاد ما جعل الحملات الانتخابية الأخيرة هادئة وأغضب منافسيها غير القادرين على توجيه اللكمات لها. ولذلك هاجمها المرشح الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتس في يونيو 2017 وانهما بالانتقاص من الديمقراطية، فقول بوابل من الانتقادات من طرف أنصارها. ولكن





«طردهم الفلسطينيين من بلادهم جريمة، لا يمكن تصحيحها بجريمة أخرى ترتكب بحق اللبنانيين عبر فرض التوطين عليهم، وبحق الفلسطينيين عبر إنكار حق العودة».

ميشال عون
الرئيس اللبناني

«منذ فترة لم نر وحدة لبنانية حول موضوع معين كما هو الحال بالنسبة لتوطين اللاجئين السوريين وهذه قوة يجب أن تترجم بالعودة إلى المؤسسات الدستورية».

نضال طعمة
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

وراء عودة نعمة التوطين في لبنان



MAAR
2017

«نظرا إلى حاجتها للاشتباك معهم بين حين وآخر». تبين أن هذا الوجود الفلسطيني المسلح كان في خدمة إسرائيل وما تخطط له فعلا.

تلهى اللبنانيون، وقتذاك، بنعمة التوطين. كانت النتيجة، على أرض الواقع، سيطرة النظام السوري على لبنان. وهي سيطرة اكتملت في خريف العام 1990 عندما سمحت أميركا للجيش السوري باجتياح قصر بعيدا ووزارة الدفاع في البرزة. هناك الآن من يريد أن يتلهى اللبنانيون بالتوطين كي يغيب عن بالهم أن المشكلة الأساسية في البلد هي في السلاح غير الشرعي الذي يدمر بطريقة منهجية مؤسسات الجمهورية، وما بقي منها على الأصح.

هناك واقع يتمثل في أن من بين أسباب هذا النزوح السوري إلى لبنان، تورط «حزب الله» ببناء على طلب إيران في الحرب على الشعب السوري. ليست عودة نعمة التوطين سوى خدمة لمأرب أخرى تشبه مخطط حافظ الأسد القاضي بوضع يده على القرار الفلسطيني وعلى لبنان في الوقت ذاته. من يسعى هذه الأيام إلى وضع يده على لبنان؟ الجواب ليس صعبا والإجابة عنه خطوة أولى على طريق فهم ما الذي يعد حقيقة للبنان؟ ولماذا كل تلك المناورات التي لا يستطيع العقل المسيحي اللبناني، في مجمله وليس كله، استيعاب تعقيداتها وانعكاساتها بعدما جمع بين السذاجة وقصر النظر والاستسلام للغريزة الطائفية... ورفض تعلم القراءة في أن؟

وغيرها. صدق كثيرون هذا الكلام الذي لا أساس له، والذي تبين أن هدفه تعزيز صفوف الميليشيات المسيحية التي لم تكن تدري أنها تعمل، في حقيقة الأمر، في خدمة النظام السوري وأطماعه.

لم يات دين براون إلى لبنان إلا بهدف واحد كلفه به هنري كيسينجر، وزير الخارجية وقتذاك. طلب كيسينجر من دين براون «خلق أكبر كمية من الدخان» لإظهار الولايات المتحدة في مظهر من يسعى إلى وضع حد للحرب في لبنان وأنها تبذل جهودا من أجل ذلك.

من أين جاءت فكرة السفن التي راقت دين براون والتي ستجلب المسيحيين اللبنانيين؟ لا جواب حتى يومنا هذا، علما أن كل من يعرف، ولو القليل عن مداولات براون مع المسؤولين اللبنانيين، يؤكد أن موضوع السفن لم يطرح ولا شيء آخر من هذا القبيل. انتهى الأمر بأن وافقت الإدارة الأميركية على دخول القوات السورية إلى لبنان بعد حصولها على ضوء أخضر إسرائيلي. قال كيسينجر لدين براون بعد عودة الأخير إلى واشنطن «ستدخل القوات السورية إلى لبنان وستضع يدها على كل القواعد التي يتركز فيها مسلحو منظمة التحرير الفلسطينية». كانت الخطة تقضي أساسا بأن يسيطر الجيش السوري على كل لبنان، وصولا إلى الحدود مع إسرائيل التي ما لبثت أن وضعت الخطوط الحمر للنظام السوري. كان بين هذه الخطوط الحمر عدم تجاوز نهر الأولي. طلبت إسرائيل بقاء المسلحين الفلسطينيين في جنوب لبنان

من المهمة السعي إلى توعية اللبنانيين، خصوصا المسيحيين منهم، بأن كل كلام عن التوطين لا معنى له. من عمل على التوطين في أواخر ستينات القرن الماضي وطوال السبعينات هو النظام السوري الذي أغرق لبنان بالسلاح وبالمقاتلين الفلسطينيين الذين طردوا من الأراضي الأردنية إثر أحداث 1970 أو ما يسمى «أيلول الأسود». كان هدف النظام السوري في كل وقت إثارة صدامات بين الميليشيات المسيحية، التي كان رفض التوطين من بين شعاراتها، من جهة والتنظيمات الفلسطينية من جهة أخرى، وبين المسيحيين والمسلمين في لبنان. كان مصدر السلاح واحدا. كان هذا السلاح يأتي في معظمه من الأراضي السورية. أما المطلوب فكان في غاية الوضوح. كان مطلوبا وقتذاك استغلال النظام السوري للحرب بين المسيحيين والفلسطينيين من أجل تبرير استدعائه إلى لبنان لإخماد الحريق فيه. منذ سبعينات القرن الماضي، لم يتغير شيء في لبنان، خصوصا في العقل المسيحي الذي يتمتع بسذاجة ليس بعدها سذاجة. تمنعه هذه السذاجة حتى من قراءة نص خطاب الرئيس الأميركي ومحاولة فهم ما الذي يسعى فعلا إلى قوله واستيعاب ذلك بكل أبعاده.

من الضروري بين حين وآخر، تذكير اللبنانيين بالإشاعة التي انتشرت في صفوف المسيحيين عن أن المبعوث الأميركي دين براون، الذي جاء إلى بيروت في أواخر العام 1975، اصطحب معه سفنا لا مهمة لها سوى نقل مسيحيي لبنان إلى الولايات المتحدة

□ تعود نعمة التوطين بين حين وآخر إلى لبنان. تستخدم هذه النعمة بغية الهرب من المشكلة الأساسية التي يعاني منها البلد منذ العام 1969، تاريخ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم الذي شرع السلاح الفلسطيني. لا يستخدم نعمة التوطين حاليا إلا من يريد التغطية على السلاح المذهبي التابع لإيران الذي تستخدمه ميليشيا ذات عناصر لبنانية من أجل تدمير مؤسسات الدولة الواحدة تلو الأخرى.

كان خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة مناسبة لعودة نعمة التوطين، علما أن الرئيس الأميركي لم يتطرق في خطابه إلى أي توطين من أي نوع كان بل شكر لبنان، مع تركيا والأردن، على استضافة نازحين سوريين مبديا تفهمه للأعباء التي تتحملها الدول الثلاث، مع التشديد على ضرورة إيجاد الوسائل كي يعود النازحون السوريون إلى بلادهم والمساهمة في إعادة إعمارهم.

لم تكن تلك المرة الأولى التي يستخدم فيها التوطين في السياسات الداخلية اللبنانية. الهدف واضح كل الوضوح وله شقان. الأول تفادي البحث الجدي في المسألة اللبنانية التي في أساسها سلاح «حزب الله»، وريث السلاح الفلسطيني، وتورطه في الحرب على الشعب السوري، والأخر استخدام بيع التوطين لإخافة المسيحيين أكثر، خصوصا أن معظم السوريين الذين نزحوا إلى لبنان هم من أهل السنة.

في الواقع، المطلوب تخويف اللبنانيين من سعد الحريري، لأسباب مرتبطة بالحملة التي تشهدها المنطقة على أهل السنة والتي من معالمها تدمير كل المدن الكبيرة، إن في العراق أو في سوريا... أو تغيير طبيعة هذه المدن وصولا إلى مدن لبنان حيث تشهد حاليا بعضا من فصول هذه المسألة.

في الماضي، كان يجري تخويف المسيحيين في لبنان من رقيق الحريري. حدث ذلك، علما أن العدد الأكبر من المسيحيين الذين عادوا إلى أرضه، بعد تهجيرهم منه خلال الحروب التي كان البلد مسرحا لها، كان في الأيام التي كان فيها الحريري الأب رئيسا لمجلس الوزراء. هل من يريد التحدث بلغة الأرقام ونسبة نمو الاقتصاد اللبناني في تلك المرحلة، أم أن الجهود تبذل مجددا من أجل التغطية على الأسباب الحقيقية لجريمة الرابع عشر من شباط - فبراير 2005 التي ذهب ضحيتها رقيق الحريري ورفاقه؟

هناك كثيرون يثيرون للأسف الشديد، مسألة الدين العام للبنان متجاهلين من يقف حقيقة وراء هذا الدين في مرحلة الوصاية السورية. كان موضوع الدين العام يصلح أحيانا للتغطية على ما هو مطلوب التغطية عليه. لكن موضوع التوطين ترافق مع كل الأحداث اللبنانية منذ العام 1969، وشكل الغطاء الدائم للتعمية على السلاح غير الشرعي الذي هدد في الماضي ولا يزال يهدد الأسس التي تقوم عليها الجمهورية اللبنانية.

عن محفزات ومشكلات المصالحة الفتاوية - الحمساوية

السلطة في رام الله، سيبقى واحداً من أهم المواضيع التي يفترض التوافق عليها للمضي في المصالحة. ثانيا، تأتي بعد ذلك المسألة المتعلقة بملف الموظفين الذين عينتهم سلطة حماس بعد الانقسام، وبعد سيطرتها على غزة، والحديث هنا يتعلق بحوالي 40 ألف موظف، فماداً بشأنهم وكيف سيتم تذليل هذه العقبة أو إيجاد حل لها؛ ثالثاً، إن حل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس في غزة لا يكفي إذ أن السلطة ستطالب بالإشراف على كل شؤون قطاع غزة، ووضع كل الأجهزة، كما المعابر، تحت سلطة حكومة التوافق الوطني، فهل ستنفذ حماس ذلك حقا؛ رابعاً، تطالب حماس بإعادة بناء منظمة التحرير، وإعطائها حصة متناسبة مع مكانتها في الساحة الفلسطينية، فهل ستقبل فتح بذلك؛ ثم هل سيتم التوافق حقا على إجراء تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية في الضفة وغزة؟

أخيراً، ومع أهمية التوافق بين فتح وحماس واستعادة الوحدة للكيان الفلسطيني إلا أن ما يجدر إدراكه أن أزمة العمل الوطني الفلسطيني هي أشمل وأعمق وأبعد من ذلك، لأنها ناجمة عن تقادم واستهلاك البنى الوطنية، وتآكل شرعيتها ومكانتها في مجتمعات الفلسطينيين، وتراجع دورها في الكفاح ضد عدوها، وضياح مشروعها الوطني، بعد تحولها من حركة تحرر إلى سلطة. باختصار فإن ما جرى جيد لكنه لا يكفي، إذ أن استنهاض الشعب الفلسطيني وإخراج العمل الوطني من أزمته يتطلبان أكثر من ذلك من فتح ومن حماس.

ومصادرة الأراضي خلف الجدار الفاصل، ومع جمود عملية التسوية وفرض الاحتمال، مع التبعية الاقتصادية والتنسيق الأمني كامر واقع، ما يفرض خلق وقائع جديدة.

خامساً، لا شك أن وضع مصر ثقلها وراء الاتفاق عزز من الضغوط على الحركتين المعنيتين، كما من المكاسب لهما، ما جعلهما تجدان فيه فرصة للنزول عن السلم والتوقيع عليه.

القصد من كل ذلك أن الطرفين، أي قيادتي فتح وحماس، بحاجة إلى هكذا اتفاق، لكن التجربة بينت أن هذا لا يكفي، لا سيما مع علمنا أن الاتفاق ما كان ليحصل لولا الضغط المصري، وضغط الظروف المحيطة، أي أنه لم يحصل نتيجة وعي الطرفين بمخاطر الانقسام، ولا إدراكهما أنه يمكن العمل معا مع الاختلاف، إذ السياسة لا تفترض التوافق. فوق ذلك ثمة مشكلة في أن لكل واحد من الطرفين مخاوفه من الثاني، وأيضا اشتراطاته ومطالباته وادعاءاته، وضمنها أن كل واحد منهما لا يثق بالآخر، وأن كل واحد منهما يعتقد أن خياره السياسي هو الأصح، وأنه الأجدر بقيادة الشعب الفلسطيني.

على ذلك ستبقى ثمة ملفات عالقة، لعل أهمها؛ أولاً، ملف السلاح في غزة، والحديث هنا لا يتعلق بسلاح المقاومة فقط، أو المفاضلة بين اعتماد خيار المقاومة أو المفاوضات فحسب، إذ أن الأمر ليس بهذه البساطة، لتشابك الصلة بين سلاح المقاومة وسلاح الأجهزة الأمنية في قطاع غزة. لذا فإن السؤال عن الأجهزة الأمنية، من قبل

المحاصر، خاصة بعد تآكل موارد الدعم الخارجي، أو تجارة الأنفاق. فمن الواضح أن الأولى باتت مهددة خاصة بعد الأزمة الخليجية ومقاطعة قطر من بعض الدول العربية، وأن الثانية انتهت بنتيجة هدم الأنفاق، وتشدد السلطات المصرية في التعامل مع سلطة حماس. ثانياً، واضح أن كل المرهانات على صعود تيارات الإسلام السياسي في المنطقة آلت إلى الفشل، سواء نتيجة الرفض الدولي والإقليمي، أو نتيجة ممانعة البيئات الشعبية، أو بحكم ضعف أهلية تلك التيارات أو ضيق أفقها، وخاصة عدم تمييزها بين كونها حزبا لفئة معينة، وحزبا دينيا، وبين تمثّلها لحاجات وتطلعات كل فئات الشعب والتصرف بعقلية وطنية.

ثالثاً، لم تستطع حماس في سلطتها في قطاع غزة أن تقدم نموذجاً بديلاً أو أفضل من نموذج سلطة فتح في الضفة، ناهيك أنها لم تستطع أن تحدد ما تريد من القطاع، هل هو قاعدة للتحرير؛ وهل يتحمل القطاع وحده، وهو محاصر، عبء تحرير فلسطين أو حتى عبء تحرير الضفة أو عبء مقاومة إسرائيل بالصواريخ أو غيرها أم أن القطاع هو بمثابة منقطة جرى تحريرها ويفترض أن تكون نموذجا لدولة فلسطينية قادمة، بحيث تتميز بالاستقرار والأمان ومستوى التعليم والنشاط الاقتصادي للتعبير عن الفلسطينيين فيها؟

رابعاً واضح أن القيادة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، وصلت إلى أفق مسدود بخصوص حل الدولتين، لا سيما مع شراسة الاستيطان في الضفة والقدس،

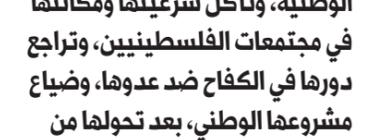
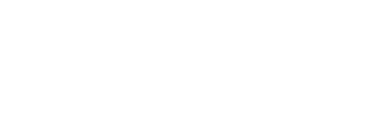
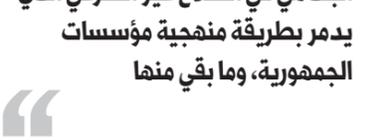
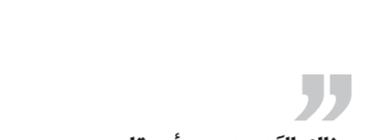
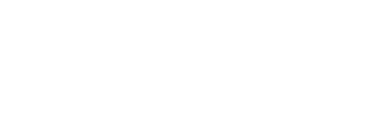
□ ربما من المبكر التكهن بإمكان نجاح أو عدم نجاح، الاتفاق الفلسطيني - الفلسطيني، أو الفتاوي - الحمساوي، الخاص بإنهاء انقسام كيان السلطة، بين الضفة وغزة، واستعادة وحدة النظام السياسي، على كافة الأصعدة، أي بما يشمل منظمة التحرير، وذلك على ضوء انهيار الاتفاقات السابقة، من اتفاق مكة في العام 2007، إلى اتفاقات صنعاء والدوحة والقاهرة، التي شهدناها واختبرناها منذ صعود حركة حماس كمنافس لسلطة فتح في الساحة الفلسطينية، لا سيما بعد الانتفاضة الثانية ورحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات (2004)، وبعد فوزها في الانتخابات التشريعية (2006)، وسيطرتها الأحادية على قطاع غزة (2007).

طوال عقد كامل تصرف حماس كقيادة بديلة للفلسطينيين، وأنها الأحق بقيادة المنظمة والسلطة، خاصة مع اعتقادها أن أطروحتها هذه اكتسبت بعدا شرعيا بعد فوزها في الانتخابات عام 2006. ومعلم أن هذه الطموحات تغت من التداعبات التي نجمت عن ثورات الربيع العربي في بداياتها، المتمثلة بصعود تيارات الإسلام السياسي، في مصر وتونس وسوريا، وذلك بغض النظر عن تقييم ذلك، وبغض النظر عما رأينا في أداء القيادة الفلسطينية السائدة (أي قيادة المنظمة والسلطة وفتح)، بسلبياتها وإيجابياتها.

واضح أن هذا الاتفاق يأتي اليوم بضغط مجموعة من العوامل المختلفة على طرفيها. أولاً، ثمة الضائقة الكبيرة التي أضحت تعانها حماس في إدارتها لقطاع غزة



خير الله خير الله
إعلامي لبناني



المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



تحقيق السلام من شأنه أن ينزع عن الإرهاب إحدى الذرائع التي طالما استغلها. لدينا فرصة كتابة صفحة جديدة في تاريخ الإنسانية من أجل تحقيق السلام في المنطقة».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري



«الحكومة العراقية لديها تفويض من البرلمان باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان وحدة الأراضي العراقية، بالإضافة إلى قرار من المحكمة برفض استفتاء انفصال إقليم كردستان».

سعد الحديثي
المتحدث باسم الحكومة العراقية

الهروب من التسوية بالحرب الفلسطينية

لست ممن يشيرون بالسواد أو يكتبون لنثر الإحباط، لكن التعامل بموضوعية يفرض علينا مناقشة الموضوعات دون هوى أو حسابات وتوازنات سياسية تتعلق بهذه القضية أو تلك.

المشهد الذي بدت عليه القضية الفلسطينية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى هامشها بشي بعدم استبعاد عودتها إلى الواجهة قريباً، ويمكن أن تستحوذ مرة أخرى على اهتمام المجتمع الدولي، أملاً في الوصول إلى تسوية سياسية ترفع المعاناة والحرج عن كامل بعض القوى. عناصر التفاؤل جاءت من رحم محددات عدة، أبرزها الشروع في ترتيب البيت الفلسطيني، وتمهيد الطريق لمصالحة وطنية، وتركيز مصر على تشجيع الأطراف المختلفة لولوج ما يعرف بـ«صفقة القرن»، وحض الراعي الأميركي على استرداد دوره، والتواصل مع روسيا كلاعب إقليمي مهم، ومحاولة تديد مخاوف إسرائيل السياسية والأمنية والجغرافية، ناهيك عن تلويح الرئيس الفلسطيني أن السلطة الوطنية على المحك وربما تنهار إذا واصلت الحكومة الإسرائيلية تصوراتها وإجراءاتها العدوانية. محاولة وضع كل طرف أمام مسؤوليته عملية جيدة ويمكن أن تقود إلى تحريك قطار التسوية من المحطة التي توقف عندها منذ سنوات، لكن الحركة الحقيقية بحاجة إلى ثلاثة مستويات من الاهتمام، يجب أن تسير جنباً إلى جنب ليتسنى الحديث عن تسوية فعلية وليس أمنيات لدى من يحاولون الترويج لها كنوع من المسكنات والبحث عن أدوار إقليمية، لأن قاعدة التشبث بالسلام

الظاهر كعملية بحد ذاته تبعث برسالة طمأنينة وتقطع الطريق على الحرب، لم تعد محدية وتم تجريهها وفشلت وقادت في النهاية إلى اشتعال حروب كثيرة.

المستوى الأول له علاقة بالأجواء الإقليمية والدولية، فهناك خطاب دعائي إيجابي، ظهرت معاملة في اجتهادات بعض الدوائر، الأميركية والروسية والفرنسية والمصرية، لكنه لم يتمكن من بلورة رؤية واضحة تقود للجلوس إلى طاولة المفاوضات، فهذا الخطاب يظهر ويختفي حسب طبيعة المرحلة، ولتأكيد جدواه يجب أن يقدم أصحابه طرحاً له قابلية للتنفيذ، ومراعاة الممانعات والعراقيل الإسرائيلية، وعدم تجاهل المطالب الفلسطينية العادلة لتكون له مضامين على الأرض، فما معنى أن يتردد الحديث عن تسوية في زمن تفتقد فيه إلى أبسط قواعد تطبيقها؟ المسافات البعيدة بين القوى الراحية من المشكلات الرئيسية، فلكل جهة تقديرات متباينة عن الأخرى، والبيئة القلقة يصعب أن تنتج تسوية مستقرة، ما لم يتم تجاوز عناصر التوتر بأدوات كفيلة أن تجعل السلام طموحاً عند غالبية أطرافه، وامتلاك وسائل ضغط صارمة لمن يخرجون عن الإجماع الدولي، وحتى هذه اللحظة هناك أفكار متناثرة تطرح من دون جهود كبيرة كي تكون لها ظلال على الأرض، وكان كل طاه يجهز الوجبة التي يريد أن يتذوقها على مزاجه فقط، ما يفتح المجال للحرب وليس السلام. المستوى الثاني يخص الرواسب الإسرائيلية الحاكمة، حيث لم تقدم تل أبيب ما يثبت أنها راغبة فعلاً في التسوية، ومعظم التصرفات تسير عكس الاتجاه، لأن

الاستيطان يتوسع ويتوغل، وتقطع أواصر الأراضي الفلسطينية لا يهدم، والاستفزازات بشأن السيطرة على الأماكن المقدسة تتزايد، والتضييق على تحركات المواطنين يتواصل بوتيرة مزعجة، والسباق نحو التطرف يتكاثر في صفوف المجتمع الإسرائيلي، كما أن الأجواء الإقليمية تسير في اتجاه داعم لحكومة بنيامين نتنياهو، فلماذا نقبل بتسوية تجربها على تقديم تنازلات غير مضطرة لها وبإمكانها التوصل منها؟

بافتراض أن القوى الإقليمية نجحت في حشر إسرائيل في زاوية ضيقة تجربها على دخول محادثات سلام، فلن تعدم تل أبيب إيجاد مبررات وذرعات تقنع بها الحلفاء والمؤيدين والمتعاطفين رفع أيديهم عنها، بل يمكن أن تقدم على مزيد من الانتهاكات والجرائم ما يربك المشهد العام برمته. وقد أفصح عدد من ساستها عن نوايا عدوان جديد يمكن شنه على قوات حزب الله في لبنان، ومزيد من الضربات ضد قواته في سوريا، وبسهولة تستطيع تسخين الأوضاع في قطاع غزة، وربما إجبار عناصر كتائب القسام التابعة لحماس لرد العشوائي على إسرائيل، بمعنى أن خيار الحرب سيظل مقدماً على السلام المستحيل.

من هنا نصل إلى المستوى الثالث ويخص حماس الفلسطينية، التي قبلت على مضمّن حل لجنحتها التي تدبر غزة والقبول بعودة الحكومة الفلسطينية والإعلان عن الدخول في مصالحة وطنية، وقيل ذلك حركات مسرحية تتعلق بتعديل ميثاقها الأول والزعم أنها تخلت عن روابطها مع جماعة الإخوان، كما أن تقاربها مع القاهرة والمواقفة على الإملءات

الأمنية والسياسية لهما دلالات إقليمية غير خافية، ما يكسرها خسائر لم تكن تقبل بها لو أن ظروفها أفضل حالاً، لذلك سوف تبحث قريباً عن خلاص مناسب لهذا المازق.

الخيار الوحيد المتاح أمام حماس أن تستمر في الطريق الذي رسمت القاهرة ملامحه بعناية مؤخراً وتتحمل تكاليفه الباهظة، لأنها حركة انتهازية من الصعوبة الوثوق في وعودها، ولن تتوقف عن إيجاد نافذة تقفز منها للهروب من الالتزامات التي فرضت عليها، ولن تجد أنسب من الاحتكاك بإسرائيل والانجرار وراء أي مبادرة للحرب، فهي الباب المناسب للتوصل مما قبلته من مصر، والذي سيعيد لها قدراً من التعاطف الذي فقدته بسبب انخراطها في أنشطة الإخوان وانجرافها نحو قطر، والمبرر المأمون لتمسكها بالسيطرة على قطاع غزة.

المثير أن السعي نحو الحرب تحوّل إلى منقذ أو مخرج لكل من إسرائيل وحماس، وتبدو غيومها تلوح فوق سماء المنطقة، وتنفذت القوى الفاعلة لروادعها اللازمة، وربما تتكاسل ولا تريد أن تمارس دوراً لوقفها مبكراً، وفي الوقت الذي تتحدث فيه الإدارة الأميركية عن السلام كعنصر مهم لضبط الانفلات في منطقة الشرق الأوسط، قامت بالإعلان عن إنشاء قاعدة عسكرية في صحراء النقب بإسرائيل، ما يؤكد أيضاً أن خيار الحرب أقرب من السلام الآن.

لا أقصد وقف الجهود التي تبذل من جانب أطراف مختلفة، بل عدم توقفها ومراعاة أن البيئة غير مناسبة لهذا النوع من التحركات البطيئة الغامضة، ومن الضروري العمل على ردع التوجهات الرامية للحرب قبل وقوعها.



محمد أبوالفضل
كاتب مصري

لم تقدم تل أبيب ما يثبت أنها راغبة فعلاً في التسوية، ومعظم التوجهات والتصرفات تسير عكس الاتجاه، لأن الاستيطان يتوسع ويتوغل، وتقطع أواصر الأراضي الفلسطينية لا يهدم، والاستفزازات بشأن السيطرة على الأماكن المقدسة تتزايد

إسرائيل والكيانات الهجينة: تقاطع في مسوغات التناقض مع العربي



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

لستكون إسرائيل بمقتضى الطبيعة والتجسد وراء كل كيان هجين في الوطن العربي، سواء تعلق الأمر بجنوب السودان أو كردستان العراق وسوريا، أو باقي مشاريع السلطات المتصرفة في منطقة المغرب العربي. وكما رفع العلم الإسرائيلي في جوبا أثناء استفتاء الانفصال عن السودان في 2010 و2011، يرفع اليوم ذات العلم في أربيل وباقي المحافظات الكردية، وسيرفع غداً في الهضاب الأمازيغية بين الجزائر وليبيا مروراً بتونس وصولاً إلى المغرب. هناك حالة من حالات الانتشاء النفسي والاحتفاء الإعلامي الذي تبديه تل أبيب بخصوص أي كيان هجين يعلن انفصاله وتمرده على الجغرافيا العربية وعلى الدولة الوطنية، وهي قضية غير مرتبطة فقط بالمرب الإسرائيحية التي تبقى مائلة بقوة ضمن الفعل السياسي والعسكري، ولكنها مرتبطة في الصميم بسعي إسرائيلي محموم إلى التطبيع مع الجغرافيا والتاريخ وهو ما لن يحصل إلا بتشجيع فعل اختلاق الدول الهجينة والكيانات المركبة. تدرك إسرائيل أن التطبيع الحاصل معها ضمن اتفاقات التسوية مع مصر والأردن

والسلطة الفلسطينية هو تطبيع رسمي لم يخرج عن ضوابط الوثائق الرسمية وملحقات الاتفاقيات الموقعة، وأن التطبيع لم يلامس أبعاد الجغرافيا والتاريخ والأنثروبولوجيا الاجتماعية حيث لا تزال سجيبة الإنسان العربي ترفض تجاوز الحواجز النفسية بالتطبيع مع الاستيطان والمستوطنين. تبحث إسرائيل في جنوب السودان وكردستان العراق عن تطبيع نفسي وذهني في الوطن العربي قوامه التقاطع في السرديات التاريخية المغالطة والمخالطة بأن إسرائيل هي تجمع يهودي اقلباتي ضمن أكثرية عربية غير يهودية، استطاعت أن تدافع عن نفسها وأن تقيم دولتها اليهودية رغم كافة المساعي العربية لتدميرها. وهكذا تتحوّل إسرائيل إلى نموذج لباقي الاقلبات الدينية والأثنية والعرقية في رفضها للوجود العربي ولقولة الوطن العربي وفي تشجيعها على تأسيس دولتها الهجينة ضمن سردية نيل الاستقلال من الاحتلال العربي. تتبني إسرائيل تثبيت مقولة تاريخية مخالطة ومخادعة في نفس الوقت بأنها أقلية دينية وأثنية راسخة على أرض فلسطين ضمن أكثرية عربية رافضة لها الأمر، الذي

دعاها إلى الاتجاه إلى العنف المسلح وأن العربي الفلسطيني هو الذي رفض مبادرات التسليم وقرارات الأمم المتحدة. لن نجتهد في بيان الضعف التاريخي لهذه المقولة التفسيرية، ولكن من الواجب الإشارة إلى أن ذات التبرير مستعمل لدى أكراد العراق وسوريا وجنوبي السودان وحتى أمازيغ المغرب العربي. أفكار العراق يعمدون إلى مقولة الأقلية المستضعفة من النظام العراقي، وجنوبي السودان شددوا على سرديات الاستهداف من النظام السوداني. المفارقة أن تريباق التجاوزات ضد الاقلبات كامن في دولة المواطنة وفي ثنائية المواطنة الثقافية وثقافة المواطنة، إلا أن المقولة الأساسية للاقلبات الأثنية ضمن الفضاء العربي متأسسة على الانفصال، سواء كان انفصلاً ناعماً بعنوان الفيدرالية، أو انفصلاً مباشراً مثل استفتاءات تقرير المصير. كما توظف إسرائيل حالات الكيانات الهجينة للاستدلال بأن القرارات الانفرادية التي تعتمد في الضفة الغربية والجولان وفي جنوب لبنان، تعود بالتحتمية إلى «الأخر العربي» الذي يترقب بها الدوائر وليس لطبيعتها الاحتلالية. وبهذا الأمر تصير

عن تونس وأفق الحداثة الممكنة



سعيد ناشيد
كاتب مغربي

قبل أيام مضت الغت تونس كافة القوانين التي تقف حائلاً دون زواج المسلمة بغير المسلم، وقبل أسابيع طرحت مبادرة قانون المساواة في الإرث بين الجنسين، وسبق لها قبل سنوات أن شرعت قانون تجريم التكفير في بند دستوري صريح عقب نقاشات عاصفة داخل الفضاء العمومي وتحت قبة البرلمان. جاءت كل هذه المبادرات الجريئة في سياق إقليمي ملبد بغيوم الفتنة والردة نحو عصور وسطى جديدة، جاءت لكي تصنع الاستثناء التونسي. ليست نخب التنوير ومختلعات المجتمع المدني في تونس وحدها من دعمت تلك القرارات الجذرية، بل أيديتها أيضاً المؤسسة الدينية الرسمية، والتي لا أحد يوسعه أن يتهمها بالارتهاق لاستناد ما عاد موجوداً. كثير من علماء الدين في تونس استدلو بمقتضيات العصر وفقه العصر. وكفى بالعصر دليلاً. لربما ثمة من يفضل مصطلح فقه الواقع، وكذلك قد نسمع غداً بعض متفلسفة الإسلام السياسي يتحدث عن فقه الحداثة. في كل الأحوال العبرة بالقوانين والتشريعات حين تكون واضحة الصياغة صريحة المعنى. هذا ما فعله تونس بجرأة وإتقان. ربّ قائل يقول تلك أمور هامشية ليست ضمن الأولويات، أو ليست ضمن «فقه الأولويات» كما يحب أن يقول فقهاء المصطلحات، فنرد بالقول، من همّش المرأة سيرى أمرها هامشية. ولدينا استنتاجات أولى بالفعل. في اعتقادي ثمة ثلاث فرضيات انهارت انهياراً مدوياً: أولاً، هناك فرضية أولى سادت لعدة عقود من الزمن، مفادها أن الحداثة في دول العالم الإسلامي لا يمكن أن تكون سوى ثمرة فعل

انقلابي ولاشعبي، طالما الشعوب المسلمة بحكم طبيعتها لن تؤيد أي قرار حدائي ولن تطالب به، اللهم إذا تم تغليفه بغلاف ديني. وهذا ليس متاحاً دائماً. كان هذا الاعتقاد يدفع بقوة الإسلام السياسي إلى المزايدة بثقة زائدة في النفس على قوى الحداثة قصد الاحتكام إلى رأي الشارع. والشارع هنا بالمعنيين المتأزمين في اللغة العربية: الشارع الذي يشرع للناس، والشارع الذي هو جمهور الناس. والحق يقال، كثير من قوى الحداثة وقعت في نفس الفخ، فابتعدت عن الشارع بمعناه الثاني. جاءت القرارات الأخيرة في تونس في لحظة موسومة بالانهيار الاستبداد وتراخي قبضة الدولة، لكي تقوض فرضية أن الحداثة لن تكون سوى اختيار لاشعبي. ثانياً، ثمة فرضية ثانية ارتبطت بالأولى مفادها أن الانتقال الديمقراطي لن يتحقق إلا على حساب الهامش الحدائي الضيق الذي تم الحصول عليه. لذلك ولكي لا نضيع الهامش الحدائي على ضالته يمكننا تأجيل معركة الانتقال الديمقراطي. فرضية راهن عليها الإسلام السياسي أملاً في توظيف صنابير الاقتراع للإجهاد على الهامش الحدائي الذي تم إنجازه.

ثالثاً، ثمة فرضية ثالثة سادت هي الأخرى لفترة طويلة مفادها أن رجل السياسة لا يستطيع أن يتحكم في عقول الناس إلا إذا سائر غرائز الناس حتى لو تعلق الأمر بالغرائز الأكثر بدائية. وتبقى النزعات الذكورية والعصية الطائفية ضمن الغرائز البدائية لجمهور الناس والتي يجب على رجل السياسة أن يسايرها حتى يتربع على عرش قلوب الناس. انتهت هذه الفرضية إلى تدمير

الحقل السياسي في العديد من المجتمعات. في زمن الردة الحضارية التي تضرب كالأعصار شعوب المنطقة، فتنكص بها إلى عصور القدامى القائمة، وتدفع المرأة فاتورة غالية من كرامتها الإنسانية التي باتت تخسرهما يوماً بعد يوم، ويستسلم الجميع لغرائز الانحطاط التي بدأت تطغى على كل النواحي والأجزاء، تبقى تونس استثناء بكل المقاييس، لكنه الاستثناء الذي قد يكسر القاعدة أيضاً، أو هذا هو المأمول. في غمرة الحريف الأصولي تصرّ تونس على أن تشقّ عباب الحداثة السياسية لكي تصنع الاستثناء. تونس أرض صغيرة بأمل كبيرة. نخب التنوير في تونس يقظة أشد ما تكون اليقظة، تستند إلى طبقة متوسطة قوية نسبياً وممانعة ثقافياً، وتستند إلى قاعدة نسائية مننورة عزّ نظيرها في المنطقة. تصدى المجتمع المدني التونسي لرحف ما سبق أن اصطلح عليه الشيخ راشد الغنوشي باسم «الإسلام الغاضب»، وهو إسلام غريب عن المجتمع التونسي. بل تصدى منذ وقت مبكر لجشع قناة الجزيرة التي دعمت تيار الإسلام السياسي وراهن عليه بعد أن حصلت على الضوء الأخضر من بعض الدوائر الغربية. كانت الحسابات الدولية وقتها أن الإسلام السياسي الموصوف بالاعتدال هو الأقدر على احتواء الإسلام السياسي الموصوف بالظرف، ولو من باب أن السواي قد يكون من جنس الداء. لكن بعيداً عن المعادلات الورقية، ليس كل دواء يمكن أن يكون من جنس الداء. وعلى سبيل المثال فإن دواء الجهل لا يمكن أن يكون من جنس الجهل. هذا ما تفهمه تونس اليوم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«على الشركات في جميع أنحاء العالم الاختيار بين التجارة مع الولايات المتحدة أو كوريا الشمالية وقد أبلغنا المؤسسات المالية الأجنبية بذلك».

ستيفن منوتشين
وزير الخزانة الأميركي

«نحن بحاجة لمعرفة ما إذا كانت العوامل التي أدت إلى هبوط التضخم سوف تستمر. إذا حدث ذلك فإنه سيطلب تعديل السياسة النقدية الأميركية».

جانيت يلين
رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي



اقتصاد

الشكوك تحاصر مشروعاً «ثورياً» لمعالجة أزمة اللحوم المصرية

● الحكومة ترصد 17 مليون دولار لإحياء مشروع «البتلو» ● قلة المراعي وارتفاع تكاليف تربية العجول يعيقان نجاح المشروع



نافذة إلى حلول معقدة

أن جدوى مشروع «البتلو» تكون للمؤسسات الكبيرة وليس الأفراد، نتيجة ارتفاع تكاليف التربية لا سيما في ما يتعلق باستيراد الأعلاف الجافة التي يرتفع سعرها من يوم إلى آخر.

وأوضح لـ «العرب»، أن تربية عجل «البتلو» الواحد يحتاج إلى إنفاق نحو 3 دولارات يومياً، ومن ثم فإن تربيته لا بد أن يأتي في إطار مشروع كبير، يعمل على خفض التكاليف، مقارنة بتربية الأفراد لنحو رأس أو رأسين.

وتسعى الحكومة إلى تشجيع المشروعات التي تحل مشكلات النقص الكبير في اللحوم ولا سيما الحمراء منها، لكن السياسات المتضاربة تقف حائلاً دون استكمالها بصورة جيدة.

وهما أكثر استنزافاً للمياه، وبالتالي فإن السياسات الزراعية متضاربة بالبلاد. ويصل حجم الثروة الحيوانية في البلاد لنحو 8.5 مليون رأس ماشية، ويوفر البنك الزراعي قروضا بفائدة خمسة بالمائة لتشجيع المزارعين على تربية الماشية.

وقال السيد القصير رئيس البنك الزراعي المصري لـ «العرب»، «نمنح المواطن قرضاً بنحو 850 دولاراً لكل رأس ماشية يقوم بتربيتها».

ويصل ثمن العجل من نوع الجاموس إلى نحو 1100 دولار، حيث تستغرق تربيته نحو 24 شهراً، أما من نوع البقر فيصل لنحو 850 دولاراً تصل فترة تربيته 30 شهراً.

ولفت إبراهيم درويش، أستاذ بكلية الزراعة بجامعة المنوفية شمال القاهرة، إلى

وتؤكد تقديرات الخبراء أن الاستهلاك المتزايد وتربية المواشي تسببا في دخول مصر نادي أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم لأن تربية المواشي تتطلب زراعة الأعلاف الخضراء ويضطر المربيون لزراعة أكثر من نصف الأراضي الزراعية بالبرسيم في الشتاء لتوفير احتياجات المواشي.

وتأتي زراعة البرسيم على حساب القمح، لأنه من المحاصيل الشتوية، ويهتم المزارع بزراعة أعلاف المواشي قبل الطعام الأدمي لأنها مصدر رزق سخّي له وتدر عليه اللبن ومشتقاته بجانب العجول التي يقوم بتربيتها ثم بيعها كحوم حمراء.

وانتقد خبراء مقاومة الحكومة لزراعة محصول الأرز المفيد للتربة، بالتزامن مع التوسع في مشروعات مثل البتلو والقطن،

حذر اقتصاديون من قلة فرص نجاح مبادرة الحكومة المصرية لإحياء مشروع «البتلو» بعد توقفه لمدة 13 عاماً. ورجحوا أن تؤدي لإهدار الموارد دون أن تتمكن من سد فجوة نقص اللحوم التي تعاني منها البلاد. وطالبوا بالبحث عن وسائل مبتكرة للمعالجة بتكاليف منخفضة.

محمد حماد

نادر نورالدين:

مشروع لحوم العجول يتعارض مع سياسات الدولة في ترشيد استهلاك المياه



من اللحوم الحمراء إلى 7 كيلوغرامات في العام، بمعدل يصل إلى 18 غراماً يومياً وهو أقل من متوسط نصيب الفرد عالمياً البالغ 24 غراماً يومياً.

وقدرت دراسة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إجمالي حجم الإنتاج الحيواني بالبلاد بنحو 965 ألف طن، بينما يبلغ إجمالي الاستهلاك في حدود 1.3 مليون طن سنوياً.

وقال نادر نورالدين، خبير الأمن الغذائي في جامعة القاهرة، لـ «العرب» إن «الجدوى الاقتصادية تؤكد عدم التوسع في مشروع «البتلو»، فمصر لا تمتلك مراعيًا تعزز من جدوى تربية الحيوانات».

وأوضح أن المشروع ضد سياسة ترشيد المياه، لأن المواشي تتغذى على الأعلاف الخضراء والجافة والذرة وهي مستنزفة للماء، مشيراً إلى أن استهلاك رأس الماشية الواحدة يعادل ربي فدان أرض زراعية.

وتراجع نصيب الفرد من المياه في مصر من 1500 متر إلى نحو 660 متراً فقط سنوياً بسبب تزايد عدد سكان البلاد والذي يصل لنحو 93 مليون نسمة.

والزمت وزارة الزراعة الشهر الماضي المواطنين بتسجيل الحيوانات التي يمتلكونها بالوحدات البيطرية التابعة لها بهدف حصر الثروة الحيوانية بالبلاد، ومنح المربيين تراخيص لمزاولة النشاط.

وتهدف تلك الخطوة بحسب تصريحات وزير الزراعة المصري عبدالمنعم البنا إلى حصر حجم تلك الثروة للاستفادة منها وتعظيم إنتاجها للمساهمة بشكل عملي في سد الفجوة الغذائية من اللحوم البيضاء والحمراء.

أليكس ريثمان:

يصعب العثور على بريطانيين لديهم حافز للعمل مثل نظرائهم الأوروبيين

نفسه استثناء. وتابع كارتر «أعتقد أن هذا القطاع سينهار في غضون سنتين أو 3 سنوات».

وحذرت الجمعية البريطانية لقطاع المطاعم والفنادق من اتجاه الحكومة إلى تحديد إقامة العمال الأوروبيين ذوي المهارات المتدنية بفترة عامين وفق ما جاء في وثائق تم تسريبها للصحافة، معتبرة أن ذلك سيكون «كارثياً».

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى رئيسة الجمعية أوفي إبراهيم تأكيدها «تزايد عدد الشركات العاملة في هذا القطاع التي تواجه صعوبات في التوظيف».

وتظهر دراسة أجرتها شركة «كي.بي.أم. جي» لحساب الجمعية أنه إذا توقفت الهجرة من الاتحاد الأوروبي بعد بريكست فإن القطاع سيواجه «أزمة توظيف» مع نقص بحدود 60 ألف عامل في السنة.

ومع ذلك، لا يعاني جميع العاملين في القطاع من الأزمة كما يؤكد تيم مارتن، المدير الإداري لشركة «ونرسون» إحدى سلاسل الحانات الرئيسية في بريطانيا والمؤيد بقوة لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

وتوظف هذه المؤسسة نحو 37 ألف شخص، بينهم 5 بالمائة فقط من رعايا الاتحاد الأوروبي.

وقال مارتن إن حرية تنقل الأشخاص في الاتحاد الأوروبي قررها «بيروقراطيون غير منتخبين».

وأشار إلى ترحيبه بالهجرة القائمة على نظام النقاط كما هو الحال في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا.

وأكد مارتن أن شركته لا تواجه مشكلة النقص في العاملين، لكنه أقر بأن «التوظيف أصبح أصعب لقليل من السابق».

أوفي إبراهيم:

تزايد عدد الشركات العاملة في القطاع التي تواجه صعوبات في التوظيف

وكان عدد المغادرين في شهري مارس وأبريل من العام الحالي يزيد بكثير من 33 ألف شخص مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً لمكتب الإحصاءات الوطنية.

ومع قلة إقبال البريطانيين على العمل في المطاعم، تتزايد الوظائف الشاغرة في القطاع الذي يوظف 3 ملايين شخص ويواجه صعوبات كبرى في التوظيف، حيث بقيت 4.3 بالمائة من الوظائف شاغرة بين شهري يونيو وأغسطس من العام الحالي مقارنة مع 3.5 بالمائة في العام السابق.

وقال اليكس ريثمان رئيس سلسلة حانات «شارلوت» في غرب لندن إن الأوروبيين يواجهون مشكلة تراجع قيمة الجنيه الإسترليني مقابل اليورو منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما يضعف أجورهم عند تحويلها إلى العملة الأوروبية.

وأكد أن تدهور قيمة الجنيه الإسترليني انعكس على إقبالهم على العمل، بينما تتزايد صعوبة العثور على بريطانيين لديهم حافز للعمل على غرار نظرائهم الأوروبيين.

وأضاف ريثمان أنه «من الصعب حمل بريطاني على النهوض من السرير للقيام بغسل الأطباق» مؤكداً أنه هو نفسه بدأ العمل حين كان فتى في غسل الأطباق في المطاعم التي بات يملكها الآن.

وقال مايك كارتر، مدير أحد مطاعم سلسلة «شارلوت» بينما كان يقطع الأفوكادو والسلمون المدخن «إنها فترة مظلمة بالنسبة لهذا القطاع... نحن نعتمد كثيراً على أوروبا الشرقية... هناك عدد قليل جداً من الطباخين البريطانيين».

ونظراً لخبرته واستعداده للعمل لمدة 70 ساعة في الأسبوع، يعتبر هذا البريطاني

خدمة المطاعم ستكون عملة صعبة بعد البريكست

أوفي إبراهيم:

تزايد عدد الشركات العاملة في القطاع التي تواجه صعوبات في التوظيف

تزايد عدد الشركات العاملة في القطاع التي تواجه صعوبات في التوظيف



أليكس ريثمان:
يصعب العثور على بريطانيين لديهم حافز للعمل مثل نظرائهم الأوروبيين

نفسه استثناء. وتابع كارتر «أعتقد أن هذا القطاع سينهار في غضون سنتين أو 3 سنوات».

وحذرت الجمعية البريطانية لقطاع المطاعم والفنادق من اتجاه الحكومة إلى تحديد إقامة العمال الأوروبيين ذوي المهارات المتدنية بفترة عامين وفق ما جاء في وثائق تم تسريبها للصحافة، معتبرة أن ذلك سيكون «كارثياً».

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى رئيسة الجمعية أوفي إبراهيم تأكيدها «تزايد عدد الشركات العاملة في هذا القطاع التي تواجه صعوبات في التوظيف».

وتظهر دراسة أجرتها شركة «كي.بي.أم. جي» لحساب الجمعية أنه إذا توقفت الهجرة من الاتحاد الأوروبي بعد بريكست فإن القطاع سيواجه «أزمة توظيف» مع نقص بحدود 60 ألف عامل في السنة.

ومع ذلك، لا يعاني جميع العاملين في القطاع من الأزمة كما يؤكد تيم مارتن، المدير الإداري لشركة «ونرسون» إحدى سلاسل الحانات الرئيسية في بريطانيا والمؤيد بقوة لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

وتوظف هذه المؤسسة نحو 37 ألف شخص، بينهم 5 بالمائة فقط من رعايا الاتحاد الأوروبي.

وقال مارتن إن حرية تنقل الأشخاص في الاتحاد الأوروبي قررها «بيروقراطيون غير منتخبين».

وأشار إلى ترحيبه بالهجرة القائمة على نظام النقاط كما هو الحال في الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا.

وأكد مارتن أن شركته لا تواجه مشكلة النقص في العاملين، لكنه أقر بأن «التوظيف أصبح أصعب لقليل من السابق».

لا أحد يريد أن يغسل الأطباق في لندن

● مطاعم بريطانيا تواجه نقصاً في العمال حتى قبل بريكست ● ثمن مغادرة المهاجرين قد يفوق ثمن استقبالهم

واعتبرت شركة «فولهام شور» التي تملك سلسلة مطاعم البيترز «فرانكو مانكا» أن احتمال فرض ضوابط أكثر صرامة على الهجرة بعد بريكست «بدأ يؤثر منذ الآن على توافر موظفين أوروبيين مؤهلين» للعمل في القطاع.

وقد عمدت الشركة إلى وضع تدابير لإقناع الأوروبيين بالبقاء لأن البريطانيين لا يمثلون سوى 20 بالمائة فقط من موظفيها، في وقد تتزايد أعداد الأوروبيين، وخاصة دول وسط أوروبا، الذين يغادرون المملكة المتحدة.

يقول محللون إن ثمن مغادرة المهاجرين قد يفوق ثمن استقبالهم بعد أن ظهر نقص في عمال الخدمات وخاصة المطاعم والحانات، رغم أن تنفيذ الانفصال لا يزال بعيداً، خاصة أن الحكومة البريطانية طالبت بفترة انتقالية تؤول الانفصال إلى ما بعد عام 2021 على الأقل.

وتشير تلك الوتيرة قلق أصحاب تلك المحلات ونقابات القطاع الذي يعتمد على العمالة الأجنبية بشكل كبير، لأن بوادر النقص ظهرت مبكرة قبل وقت طويل من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

لندن - يواجه قطاع المطاعم والفنادق في العاصمة البريطانية لندن، الذي يضم الحانات التقليدية وجميع محلات تقديم الوجبات والمشروبات، نقصاً في الموظفين يتفاقم يوماً بعد يوم مع تزايد وتيرة مغادرة الأوروبيين.



خدمة المطاعم ستكون عملة صعبة بعد البريكست



«المغرب مستعد لرسم خارطة طريق للتعاون مع روسيا في قطاع الغاز والطاقة المتجددة خلال زيارة رئيس الوزراء الروسي للمغرب الشهر المقبل».

عبد العزيز الرياح
وزير الطاقة المغربي

«سوق النفط تمضي في طريقها إلى استعادة التوازن... ارتفاع أسعار العقود الفورية عن الأجلة في الأسواق علامة على تقلص المخزونات».

عصام المرزوق
وزير النفط الكويتي



اقتصاد

استفتاء كردستان: مصير كركوك أم مصير نفط كركوك

● بغداد تحذر أربيل من العبث بالثروة النفطية ● اقتصاد الإقليم مهدد بالاختناق التام إذا أغلقت جميع الحدود



أجواء الحذر تهيمن على كركوك

سكان كركوك يتهافون على شراء المواد الغذائية

اللجنة العليا للاستفتاء، المسؤولة عن تنظيم عملية التصويت، إن الاستفتاء سيجري في موعده اليوم الإثنين. ويخشى سكان كركوك أن تصبح المحافظة حلبة صراع بين الحكومة العراقية وحكومة الإقليم وربما صراعات أخرى بين الأطراف الكردية في ما بينها. ويصر الأكراد على أن كركوك جزء من إقليم كردستان وقد بذلوا في ذلك جهودا كبيرة لتغيير الأوضاع على الأرض لكن الأقلية الكبريتية من العرب والتركمان ترفضان هيمنة الأمر الواقع التي عززها الأكراد منذ عام 2003 وتسارعت وتيرتها منذ منتصف عام 2014.

التصويت، ما أثار استياء الحكومة العراقية، في وقت صدر فيه تهديد من الحشد الشعبي بالدخول في نزاع مسلح. وأكد عمران خضر، وهو بائع في السوق القريبة من القلعة التاريخية في المدينة أن «أسعار المواد ارتفعت بنسبة 20 بالمائة.. ما يفعله السياسيون يربح منه التجار والسماسرة، ويدفع ثمنه المواطن الفقير في كركوك».

وقال المواطن نجم عبدالله «توجهنا لشراء المون من السكر والأرز والزيت والمواد الغذائية تحسبا لأي طارئ». واتسع التهافت على شراء المواد الغذائية أمس حين أعلنت

كركوك (العراق) - تهافت سكان مدينة كركوك المتعددة المكونات أمس على شراء المواد الغذائية قبل ساعات من إجراء الاستفتاء المثير للجدل على استقلال إقليم كردستان.

وليست كركوك جزءا من الإقليم، وهي منطقة متنازع عليها بين حكومة بغداد والأكراد الذين يؤكدون أنها تعود لهم تاريخيا قبل أن يطردهم منها صدام حسين ويوطن عشائر عربية فيها.

ويخشى سكان المحافظة الغنية بالنفط تدهورا في الأوضاع الأمنية، بعدما صوت مجلس المحافظة على أن تشملها عملية

تصاعد التوتر بشأن استفتاء إقليم كردستان بعد إصرار أربيل على إجرائه اليوم الاثنين، وكان مستقبل حصول نفط محافظة كركوك محورا أساسيا للمفاوضات والتحذيرات المتبادلة، بسبب سيطرة أربيل على تلك الحقول منذ منتصف عام 2014.

جبار علي لعبين:
ينبغي إبعاد منشآت قطاع النفط في كركوك عن دائرة الصراع السياسي



المركز والإقليم، ووقف التعامل المالي معه، وإيقاف دفع رواتب قوات البيشمركة. وقالت وزارة النفط أمس إنها «تحذر بشدة جميع الأطراف والجهات التي تحاول استغلال هذه الظروف الاستثنائية والانجرار للسيطرة على مقدرات وثروات الشعب العراقي والعبث بها أو التدخل في شؤون الشركات النفطية بما فيها كركوك». وأضافت في بيان أنها تحمل «جميع الجهات المعنية مسؤولية الحفاظ على المنشآت النفطية وحياة العاملين والمسؤولين فيها وترفض رفضا باتا التدخل في عملها أو وضع اليد على أي مرفق من مرفقها».

وكان إنتاج النفط من حقول محافظة كركوك موضع صراع بين أربيل وبغداد منذ سيطرة إقليم كردستان على تلك الحقول بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من العراق في يونيو 2014. وأصبح نفط كركوك موضوع مساومات في اتفاقات سمحت بموجبه بغداد لحكومة الإقليم بتصدير النفط راضحة للأمر الواقع بسبب سيطرة أربيل على تلك الحقول.

ويصر محللون إن اقتصاد إقليم كردستان مهدد بالاختناق التام إذا ما أغلقت بغداد منافذها وأجواءها مع الإقليم، وهو إجراء من المرجح أن تقوم به تركيا، في وقت أعلنت فيه إيران أمس إغلاق حدودها وأجوائها مع أربيل بطلب من الحكومة العراقية.

ويمكن أن توجه انقرة ضربة قاضية إذا ما قررت إغلاق أنبوب النفط الذي تصدر أربيل من خلاله جميع نفطها، وهو ما أكدته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي لوح بقرض عقوبات على أربيل.

وتعني كل تلك الإجراءات أن الإقليم يمكن أن ينقطع بشكل تام عن العالم ويشمل ذلك حركة الأشخاص وجميع السلع. وتشفت مصادر مطلعة على صناعة القرار في الحكومة العراقية لـ«العرب» أن الإجراءات التي تخطط لها بغداد ضد كردستان، ردا على الاستفتاء، تشمل فك الارتباط القانوني بين

بغداد - حذرت وزارة النفط العراقية جميع الأطراف من العبث بالثروة النفطية ومحاولة استغلال الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد من جراء إصرار حكومة إقليم كردستان على إجراء استفتاء على استقلال الإقليم عن العراق.

وطالب وزير النفط العراقي جبار علي حسين لعبين أمس بإبعاد منشآت القطاع النفطي في كركوك عن دائرة الصراع السياسي. وقال إن «النفط في أي جزء من العراق ملك للعراقيين وعلى الجميع الحرص على إبعاد القطاع النفطي عن الصراعات السياسية والحفاظ على منشآت كركوك النفطية الموجودة منذ ثلاثينات القرن الماضي».

وأضاف «لا يوجد حاليا تهديد على منشآت كركوك النفطية والوضع في شركة نفط الشمال طبيعي».

وأكد محللون إن اقتصاد إقليم كردستان مهدد بالاختناق التام إذا ما أغلقت بغداد منافذها وأجواءها مع الإقليم، وهو إجراء من المرجح أن تقوم به تركيا، في وقت أعلنت فيه إيران أمس إغلاق حدودها وأجوائها مع أربيل بطلب من الحكومة العراقية.

ويمكن أن توجه انقرة ضربة قاضية إذا ما قررت إغلاق أنبوب النفط الذي تصدر أربيل من خلاله جميع نفطها، وهو ما أكدته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي لوح بقرض عقوبات على أربيل.

وتعني كل تلك الإجراءات أن الإقليم يمكن أن ينقطع بشكل تام عن العالم ويشمل ذلك حركة الأشخاص وجميع السلع.

وتشفّت مصادر مطلعة على صناعة القرار في الحكومة العراقية لـ«العرب» أن الإجراءات التي تخطط لها بغداد ضد كردستان، ردا على الاستفتاء، تشمل فك الارتباط القانوني بين

ربي حصري:
الأزمة أسوأ مما تدعيه أربيل خزانة كردستان فارغة والإقليم ممزق بالديون



أميركيون يخزنون السلع استعدادا «لنهاية العالم»

أكدت بعض متاجر السلع والأغذية الصالحة لفترات طويلة أن مبيعاتها تضاعفت عدة مرات بسبب تزايد قناعة الكثير من الأميركيين بقرب نهاية العالم بعد سلسلة الكوارث الطبيعية والمخاوف من تصاعد الأزمة مع كوريا الشمالية.

فصول الحياة على كوكب الأرض بحسب قناعاتهم.

وارتفعت بشكل حاد في الأسابيع الماضية مبيعات الأغذية المجمدة وأقنعة الوقاية من الغازات ومعدات أخرى للنجاة مع استعداد أصحاب هذا الفكر لمواجهة أي كارثة سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان.

وجاءت تلك التصرفات كرد فعل على صور لأشخاص لا حيلة لهم في وجه الفيضانات والسيول بعد عدد من الأعاصير غير المسبوقة

لندن - تشير تقارير صحافية إلى تزايد أعداد الأميركيين الذين أصبحوا على قناعة بان نهاية العالم باتت وشيكة وذلك بعد سلسلة من الكوارث المتتالية في الآونة الأخيرة، التي لم يشهدوا لها مثيلا طوال حياتهم.

ومن بين تلك الكوارث زلزالان وثلاثة أعاصير عاتية إلى جانب أزمة الصواريخ والملف النووي مع كوريا الشمالية، الأمر الذي دفع بعض الأميركيين إلى تخزين السلع والأغذية في ملاجئ محصنة استعدادا لآخر

في التاريخ الحديث من أبرزها أعاصير هارفي وإرسا وماريا، التي بلغت الدرجة الخامسة وهي أقصى درجة لقياس الأعاصير.

كما تأثروا بصور ما خلفته أعاصير أخرى في بلدات بجزر الكاريبي وأدت إلى محو المنازل والبنية التحتية من على وجه الأرض، إضافة إلى صور من دفنوا تحت الانقاض بعد زلزالين هزا المكسيك مؤخرا وصور صواريخ كوريا الشمالية وهي تنطلق في السماء.

وقال كيث بانسيمر نائب رئيس قسم التسويق في متجر «ماي باتريوت سابلابي» على الإنترنت الذي يبيع احتياجات البقاء الأساسية ومقره في ولاية أيداهو «لقد كانت ستة أو سبعة أسابيع من العمل المكثف هنا.



على أهبة الاستعداد للهروب من الكوارث

كيث بانسيمر:
الأمر بدأ عندما أطلقت كوريا الشمالية الصاروخ ثم وقعت الأعاصير والزلازل

ارتفعت المبيعات إلى 3 أضعاف" معدلاتها السابقة. وأضاف أن الأمر كله بدأ عندما أطلقت كوريا الشمالية الصاروخ القادر على الوصول إلى الولايات المتحدة ثم وقعت الأعاصير والزلازل في المكسيك.

وأضاف أن ذلك «تسبب في زيادة المبيعات من ولاية كاليفورنيا إلى منطقة كاسكاديا في الشمال الغربي» في إشارة إلى المنطقة التي استقر فيها الكثير من الراغبين في البقاء بسبب انزعاجها النسبي.

وقال ديفيد يلين وهو أحد المندفعين لتخزين السلع والأغذية الطويلة الأجل، ويعيش في مقاطعة سان دييغو في جنوب ولاية كاليفورنيا إن قلقه الأساسي هو «الزلازل الكبير» المتوقع منذ فترة طويلة في الساحل الغربي للولايات المتحدة.

وكدس يلين، وهو شرطي يبلغ من العمر 31 عاما، ما يكفي من إمدادات الطوارئ بخزانة في شقة يعيش فيها مع خطيبته وكلبيهما حتى يتمكنوا من الصمود لمدة شهر إذا ما تعطلت أسباب الحياة بسبب كارثة طبيعية.

كما استعد يلين إذا أجبرته كارثة على الفرار مع خطيبته بتجهيز حقيبة طوارئ لكل منهما، تكفي للصمود ثلاثة أيام وتحتوي كل من الحقيبتين على إمدادات غذاء وماء وإسعافات أولية ومنقيات مياه ومواد لإشعال النار وخيمة وكيس للنوم وملابس ووثائق مهمة.

ويقول رومان زرايفسكي المؤسس والمدير التنفيذي لمتجر «ريدي تو غو سرفايفال» (مستعد للنهب من أجل البقاء) إن أقنعة الوقاية من الغاز تنفذ سريعا من على الأرفف، والمبيعات بشكل عام «ارتفعت نحو 700 في المئة على مدى الشهرين الماضيين».

وعبر البعض في الأسابيع الماضية عن قناعتهم بنبوءة دينية تشير إلى أن يوم السبت الماضي الموافق لـ23 سبتمبر كان بداية لسلسلة من الكوارث سوف تستمر لمدة سبع سنوات وسوف تؤدي إلى نهاية العالم.

برنامج مغربي لتحفيز النمو

الرباط - قالت الحكومة المغربية إنها تضع اللمسات الأخيرة على برنامج لتحفيز النمو الاقتصادي، في وقت تستعد فيه لمناقشة مشروع موازنة العام المقبل.

وتعمل الحكومة على إعادة الزخم لمؤشرات النمو من خلال تحفيز كافة الأنشطة الاقتصادية لا سيما القطاع الزراعي الذي تأثر في العامين الماضيين بندرة الأمطار، إلى جانب دعم سوق العمل بوظائف جديدة من أجل بلوغ نسبة بطالة في حدود 8.5 بالمائة بحلول 2021.

وتشمل المحاور الاستراتيجية الأخرى، اعتماد تدابير مالية وقانونية وإدارية تحفيزية جديدة لجذب الاستثمارات باعتبارها من بين المحركات الأساسية للنمو ولعلاقتها المباشرة بتوفير فرص العمل.

وأكد وزير التشغيل والإدماج المهني المغربي، محمد نعيم، أن طموح حكومته مرتبط بعدد من المتغيرات الداخلية مثل الزراعة وهطول الأمطار الخارجية، في إشارة إلى سعر النفط في الأسواق العالمية.

وقال إن الحكومة «ستعمل على تفعيل مختلف الاستراتيجيات والرؤى، من أجل تحقيق قيمة مضافة على المستوى الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل».

وشدد على مواصلة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها الحكومة السابقة خاصة في ما يتعلق بمنظومة الدعم الذي يشرف عليه صندوق المقاصة.

وتستهدف الحكومة من خلال مشروع الموازنة تحقيق نسبة نمو بنحو 3.2 بالمائة، سعيا نحو راب الصدع الذي لحق بمؤشرات الكلية وأبرز نموا اقتصاديا لم يتجاوز نحو 1.6 بالمائة العام الماضي.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المغربي، الطيب اعيس، أن اقتصاد بلاده «قادر على الإقلاع من جديد وتحقيق نسبة نمو تتراوح ما بين 4.5 بالمائة و5 بالمائة».

ويرى المسؤولون والخبراء أن تغيير النموذج التنموي الحالي يعتبر قضية جوهرية للنهوض أكثر باقتصاد البلاد.

ويقول بتيم إن الحكومة تعمل على تغيير بنية نظام الإنتاج والاقتصاد، من اقتصاد يعتمد على الزراعة إلى نموذج يعتمد أكثر على الصناعات الواعدة والخدمات والاقتصاد الرقمي.



«الرموز التعبيرية ضرورية في الاتصالات الرقمية، والعالم في حاجة إلى استخدام الرموز التعبيرية للتعبير عن نفسه بشكل أفضل، حيث إنها تساعد الناس في فهم بعضهم بصورة واضحة».

فيفيان إيفانز
خبير بريطاني في اللغة والاتصال

الوجوه الانطباعية لغة بشرية رقمية تجاوزت الـ 35 عاما

● الإيموجي يقيم المشاعر الحقيقية للمستخدمين إزاء علامات تجارية مختلفة ● الرموز التعبيرية تؤثر سلبا على منصات الحوار



الرموز رسائل مشفرة تطغى على التفاعل بين البشر

250 حرفا في البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، ظهرت الحاجة إلى كلمات تعبيرية مجازية بوصفها وسيلة أسرع وأسهل للتواصل.

ومن هنا بدأ فريق ياباني بالعمل على تطوير رموز تعبيرية أو إيموجي لصالح الشركة المعنية بنظام الهاتف عبر الإنترنت والهواتف المتحركة، لتجد طريقها إلى الاستخدام في عام 1999.

وفي البداية اقتصر الرموز التعبيرية على الهواتف اليابانية، ولكن عندما أصدرت أبل هاتف آيفون في اليابان، اكتشفت الشركة أنها بحاجة إلى إضافة دعم الرموز التعبيرية للمنافسة في السوق اليابانية، وعندما تم إصدار نظام آي أو أس 5 أصبحت الرموز التعبيرية متاحة بسهولة لمستخدمي آيفون في جميع أنحاء العالم.

وعرفت هذه الرسومات العديد من الإضافات بعد ذلك من بينها رمز لام ترضع طفلها وآخر لامرأة محببة.

وحذرت دراسة حديثة نشرت في دورية علم النفس الاجتماعي من استخدام الأشكال التعبيرية الإيموجي في خطابات العمل والبريد الإلكتروني، موضحة أن تلك الأشكال تعكس عدم كفاءة الموظف وتمنح مديره انطباعا سلبيا عنه.

ووفقا لموقع سي أن أن الأمريكي، أوضحت إيلا كليجسون باحثة وكاتبة بالدورية العلمية أن الفريق البحثي كان لديه انطباع أولي جيد عن تأثير استخدام الرموز التعبيرية في الرسائل الإلكترونية بين الزملاء والموظفين، قبل أن تظهر النتائج عكس ذلك.

وأضافت كليجسون أن استخدام الرموز التعبيرية يضيء المزيد من الإيجابية على الرسالة إلا أنها توجي بعدم الكفاءة المهنية، مؤكدة أن الدراسة التي أجريت على 549 شخصا من 29 دولة مختلفة أثبتت بما لا يدع مجالا للشك سلبية استخدام تلك الرموز، مشيرة إلى أنها تزيد من شعور الارتباك بين المرسل والمستقبل حيث يسبب البعض فهم بعض تلك الرموز.

كما أكدت دراسة أجراها باحثون من جامعة أمستردام مؤخرا بالتعاون مع جامعات أخرى أن كثرة استخدام الرموز أو الإيموجي التعبيرية خلال المحادثات الإلكترونية قد يكون لها تأثير سلبي على علاقة المستخدم بالآخرين.

وقال موقع ذا نكست ويب إن الباحثين وجدوا أن كثرة استخدام الإيموجي في المحادثات الرسمية، والمتعلقة بالعمل من شأنها إعطاء انطباع لزملاء العمل والعملاء بأن مستخدمها أحرق، أو على الأقل الشك في قدراته العقلية.

وتوصل العلماء إلى تلك النتائج بعد أن طلبوا من 549 شخصا من 29 دولة مختلفة قراءة رسائل بريد إلكتروني متعلقة بالعمل مرسله من أشخاص مجهولين، وطلبوا منهم بعد ذلك أن يقيموا كفاءة الشخص المرسل، ومدى ما يتمتع به من ود، واكتشف الباحثون في النهاية أن الرموز التعبيرية تعطي انطباعا سلبيا عن المرسل.

الرسائل وشرحها. ويعتزم الأثنان الكشف عن الشفرة الخوارزمية حتى يتسنى استخدامها من قبل باحثين آخرين.

وقالت كريستن دوتنهان، أستاذة التفاعل بين البشر والآلات بجامعة هيرتفوردشير البريطانية، إن "استخدام الإيموجي كمادة لتدريب الشبكات العصبية على الإنترنت هي فكرة رائعة". وأضافت "تطبيق هذا على التغريدات هو اختيار ذكي على ما يبدو، إذ أن التواصل عبر التغريدات هو أضعف بكثير من الحوار الفعلي وجهًا لوجه، وبالتالي هناك فرص أفضل لتجراح الخوارزميات".

تنافس الشركات التكنولوجية

أطلقت شركة سوني فيلما على طريقة الرسوم المتحركة باسم ذا إيموجي موفي، ويقوم الفيلم على الأيقونات والرموز التعبيرية التي تستخدم في محادثات الدردشة والآنترنت، لا سيما تلك التي تغير الشكوك حول معانيها.

ويأخذ الفيلم مشاهدته إلى عالم خيالي رائع كله وجوه تعبيرية، وكيفية إرسال الأوامر لهم عبر هواتفهم الذكية.

وأزاحت شركة فيسبوك الستار عن 125 وجها تعبيريا جيدا تستهدف الأسرة، والتي تضم العديد من ألوان البشرة، على الرغم من أنه لا يوجد تمثيل للأسر متعددة الأعراق حتى الآن.

وبحسب موقع ذا فيرج الأمريكي المتخصص في صحافة التكنولوجيا، فقد كشفت شركة مايكروسوفت العام الماضي عن 52 ألف إيموجي للأسر في تحديث ويندوز 10، من مجموعة مختلفة شملت الأسر ذات الأعراق المختلفة، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها نظام التشغيل بذلك.

تؤثر سلبا على الحوار

يعتبر الخبراء أن تزايد استخدامها يوما بعد يوم كلفة تواصل على الشبكات الاجتماعية، خصوصا وسط جيل الشباب في البلاد العربية، يؤثر بالسلب على الحوار واللغة العربية.

وجاءت هذه الرموز التعبيرية كمكمل للغة المختزلة التي بدأت مع ظهور الرسائل النصية وانتشارها عبر الهواتف الجوالة والبريد الإلكتروني محدود السعة، والكلمات والحروف، ومع ظهور نظام هواتف الإنترنت في اليابان الذي لا يسمح باستخدام أكثر من

وأكدت هيلينا فيشر، خبيرة بمجال البيولوجيا من جامعة روتجرز في نيو جيرسي الأميركية، أهمية الإيموجي في العلاقات الشخصية والحميمة.

وأوضحت من خلال ترؤسها لبحث أجري لصالح مجلة تايم أن "مستخدمي الإيموجي يرغبون في إضفاء طابع شخصي على رسائلهم أكثر"، مشيرة إلى أن ضعف مستخدمي صور الإيموجي يرغبون في الزواج (62 بالمئة) مقارنة بالذين لا يستخدمونها (30 بالمئة).

وبالإضافة إلى هذا البحث أجرى تطبيق المواعدة كلوبر تحليلا على 90 مليون رسالة نصية لـ 3 ملايين مستخدم، ووجد أن الرسالة الأولى التي تضمنت صورة إيموجي حظيت باحتمال 8 بالمئة أكثر لتلقي رد من رجل، و5 بالمئة من امرأة.

وتنشر التطبيق أيضا صورة الـ 12 إيموجي، التي تضمنتها الرسائل، وحظيت باحتمال أكبر لتلقي رد لدى كلا الجنسين. ويتضح أن هناك ثلاث صور إيموجي مشتركة، أي أن الرجال والنساء على حد سواء يميلون للرد عليها "وجه مستهتر"، "عيون على شكل قلب"، و"فرد يغطي عينيه".

كما أن رموز إيموجي التعبيرية ساعدت علماء على تدريب أجهزة كمبيوتر على التعرف على لهجة التهكم في الرسائل النصية.

واستخدم باحثون 1.2 مليار تغريدة بموقع تويتر للتواصل الإلكتروني تحتوي كل منها على رمز تعبير واحد على الأقل من أكثر الـ 64 شيوعا من أجل تطوير برنامج أطلقوا عليه اسم ديب موجي.

واستطاع البرنامج القائم على نظام للتلو الحاسوبية (خواريزم)، في بادئ الأمر، التنبؤ بأي رمز تعبير يمكن استخدامه على الأرجح، ومن ثم التعرف على التهكم، وهو ما سمح للبرنامج باكتشاف خطاب الكراهية أسرع من البشر.

ويمكن استخدام البرنامج في تقييم المشاعر الحقيقية للمستخدمين إزاء علامات تجارية مختلفة أو تحسين تفاعل البشر مع برامج ذكية مثل برامج محاكاة المحادثات البشرية المعروفة باسم تشات بوتس.

وقال الأستاذ الجامعي إيباد رهوان لمجلة إم آي تي للتكنولوجيا "نظرا لأنه لا يمكننا استخدام نغمات الصوت أو لغة الجسد لتحديد سياق ما نقول، فإن تعبيرات الإيموجي هي الوسيلة التي يمكننا من خلالها فعل ذلك على الإنترنت".

وصمم رهوان وطالب جامعي بالسنة النهائية، يدعى بشارك فيلبو، موقعا إلكترونيا، دعوا من خلاله إلى المساهمة في تحسين وظائف ديب موجي المعرفية من خلال تقديم

كشفت الاحتفال بمرور 35 سنة على بدء اعتماد الوجه المبتسم عن اهتمام كبير بالرموز التعبيرية المعروفة باسم إيموجي من قبل المطورين والمستخدمين، موضحا أن هذا الإقبال دفع مجموعة من العلماء والباحثين إلى دراسة كيفية استخدام الناس لهذه الصور الملونة الزاهية في رسائلهم الإلكترونية ويستعيضون بها عن الكلام.

□ لندن - مثل الاحتفال بمرور 35 سنة على

بدء اعتماد الوجه المبتسم هذه الفترة، فرصة للبحث في جذور الرموز التعبيرية التي طغت أو كادت على طرق تفاعل البشر في ما بينهم، حيث يستخدم أغلب الناس الرموز التعبيرية "الإيموجي" عوضا عن الكلمات، أو اختصارا لها، أو لجمل باكملها، للتعبير عن حالتهم أو التعليق أو المشاركة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الرسائل النصية. ويعود الفضل في ابتكار الوجه المبتسم إلى عالم الكمبيوتر سكوت فالمان الذي أراد وضع علامة على موضوع عن منتدى على الإنترنت على سبيل الدعابة، ومنذ ذلك الحين أضيفت للرموز التعبيرية العديد من التغييرات والتحسينات، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من محادثات البشر الإلكترونية.

ولم يتخيل فالمان أن تتطور الرموز التعبيرية بهذا الشكل وتصبح من أهم العناصر المستخدمة في جميع المحادثات الإلكترونية حاليا في جميع أنحاء العالم، إذ ينسب له ابتكار الرمز المبتسم "سمالي"، فقد كان يهدف فالمان إلى أن تساعد هذه الرموز التعبيرية الناس في جامعة كارنيجي ميلون على التمييز بين المشاركات المهمة والنكات والمشاركات الساخرة.

ويمكن أن يكون فالمان أول من اقترح الابتسامات بهذه الطريقة بغرضها الإلكتروني، لكن البداية يرجح أن تكون انطلقت مع الفنان الأمريكي هارفي بال مع اختراع الرموز التعبيرية عام 1963، وفي وقتها لم يكسب من وراءها سوى 50 دولارا، وبعد عدة سنوات جاء إثنان من رجال الأعمال برنارد سباين وموراي سباين ليقوما بتريخيص هذه الرموز والوجوه الصفراء ويربحا منها أكثر من 50 مليون دولار.

وينسب إنشاء الرموز التعبيرية التي غيرت طريقة التواصل بين الناس، إلى الياباني شيجيتاكا كوريتا أواخر تسعينات القرن العشرين، التي انطلقت بـ 176 رمزا تعبيريا ملونا (أيقونة) فقط. واليوم، بلغ عدد الرموز التعبيرية (الإيموجي) أكثر من 2000 رمز.

وأصبحت الوجوه المبتسمة والضاحكة الصغيرة، والقلوب، لغة عالمية لرسائل الهواتف الذكية، إذ استطاعت تغيير طريقة التواصل، ورغم أهميتها إلا أن معظم المستخدمين لا يعرفون من هو مبتكر هذه

التعبيرات الرقمية التي تعرف باسم الإيموجي. ويعني الإيموجي، وهو مصطلح ياباني الأصل، اصطلاحا الصور الرمزية، أو الوجوه الضاحكة المستخدمة في كتابة الرسائل الإلكترونية.

وظهر كوريتا الذي يشغل منصب عضو مجلس إدارة شركة دوانجو، وهي شركة تكنولوجية يابانية، مؤخرا بمتحف الفن الحديث في نيويورك، ليشاهد عرض ابتكاراته

مع الوقت أصبحت الرموز التعبيرية منتشرة بين مستخدمي الإنترنت بشكل كبير، فوفقا للإحصائيات ما يقدر بـ 90 بالمئة من مستخدمي الإنترنت في العالم أي 3.2 مليار شخص يلجأون إليها بشكل يومي.

وبحسب موقع تليغراف البريطاني، قال فيفيان إيفانز أحد كبار الخبراء البريطانيين في اللغة والاتصال إن الرموز التعبيرية الملونة لا تسهل فقط التواصل من خلال الرسائل النصية، ولكنها تساعد أيضا على تحسين العلاقات العاطفية بين الرجال والنساء وتجعلهم يفهمون بعضهم البعض بشكل أفضل، لأن الصور توضح معنى الرسالة.

وأضاف أن الرجال كثيرا ما يقولون كلمات ويعتقدون أن النساء متفقات معهم ولكن هذا ليس صحيحا، فعلى سبيل المثال عندما يخبر الرجل زوجته أنه ذاهب للقاء أصدقائه، ويكون ردها فعل ما تريد، يعتقد أن كل شيء على ما يرام، ولكن هذا ليس صحيحا لأن المرأة في ذلك الوقت تكون غير راضية عن الأمر.

وتابع لكن إذا كانت تلك المحادثة على أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، فالمرأة ستستخدم رمزا تعبيريا يظهر أنها ليست سعيدة بالأمر، مما يعطي الرجل فكرة واضحة عما تفكر فيه، ويمكن أن يتخذ قرار آخر، مما سيؤدي في النهاية إلى تواصل أفضل وأكثر تفاهما بين الطرفين.

وأشار إيفانز إلى أن الرموز التعبيرية ضرورية في الاتصالات الرقمية، والعالم في حاجة إلى استخدام الرموز التعبيرية للتعبير عن نفسه بشكل أفضل، حيث إنها تساعد الناس في فهم بعضهم بصورة واضحة. وأفادت بحوث جديدة بأن المستخدمين الذين يستخدمون عددا أكبر من الإيموجي يمارسون نشاطا جنسيا أكبر.

الرموز التعبيرية الملونة لا تسهل فقط التواصل، بل تساعد أيضا على تحسين العلاقات العاطفية

وتوفر في عام 2000 دليل التعبيرات الذي وضعه لوفراني للمستخدمين للتخزين على الهواتف المحمولة على الإنترنت خلال موقع ويب smileydictionary.com الذي جمع أكثر من 1000 رمز رسومي مبتسم وإصدارات الشفرة القياسية الأمريكية لتبادل المعلومات.

وبدأت شركة سمالي في عام 2001 ترخيص الحقوق للرموز الرسومية الخاصة بلوفراني ليطم استخدامها في تنزيلات الهواتف المحمولة عن طريق مجموعة متنوعة من شركات الاتصالات المختلفة بما في ذلك نوكيا وسمسونغ وموتورولا.

تحسين العلاقات العاطفية

مع الوقت أصبحت الرموز التعبيرية منتشرة بين مستخدمي الإنترنت بشكل كبير، فوفقا للإحصائيات ما يقدر بـ 90 بالمئة من مستخدمي الإنترنت في العالم أي 3.2 مليار شخص يلجأون إليها بشكل يومي.

وبحسب موقع تليغراف البريطاني، قال فيفيان إيفانز أحد كبار الخبراء البريطانيين في اللغة والاتصال إن الرموز التعبيرية الملونة لا تسهل فقط التواصل من خلال الرسائل النصية، ولكنها تساعد أيضا على تحسين العلاقات العاطفية بين الرجال والنساء وتجعلهم يفهمون بعضهم البعض بشكل أفضل، لأن الصور توضح معنى الرسالة.

وأضاف أن الرجال كثيرا ما يقولون كلمات ويعتقدون أن النساء متفقات معهم ولكن هذا ليس صحيحا، فعلى سبيل المثال عندما يخبر الرجل زوجته أنه ذاهب للقاء أصدقائه، ويكون ردها فعل ما تريد، يعتقد أن كل شيء على ما يرام، ولكن هذا ليس صحيحا لأن المرأة في ذلك الوقت تكون غير راضية عن الأمر.

وتابع لكن إذا كانت تلك المحادثة على أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي، فالمرأة ستستخدم رمزا تعبيريا يظهر أنها ليست سعيدة بالأمر، مما يعطي الرجل فكرة واضحة عما تفكر فيه، ويمكن أن يتخذ قرار آخر، مما سيؤدي في النهاية إلى تواصل أفضل وأكثر تفاهما بين الطرفين.

وأشار إيفانز إلى أن الرموز التعبيرية ضرورية في الاتصالات الرقمية، والعالم في حاجة إلى استخدام الرموز التعبيرية للتعبير عن نفسه بشكل أفضل، حيث إنها تساعد الناس في فهم بعضهم بصورة واضحة. وأفادت بحوث جديدة بأن المستخدمين الذين يستخدمون عددا أكبر من الإيموجي يمارسون نشاطا جنسيا أكبر.





«تنظيم القاعدة اليوم منظمة مختلفة عما كانت عليه قبل عقد من الزمن، فالحركة أصبحت أقل مركزية، ما يعني أن الانتماء والولاء صارا عبر الأثير وهذه هي الكارثة»،
سيث جونز
مدير مركز الأمن الدولي والسياسات الدفاعية في مؤسسة ران



«العنف والكرهية والتزمت ظواهر كارثية تعمي الأضرار عن إنسانية الآخر، وتحتج من شأننا أمام الله والبشرية جمعاء، كما أنفا العدو الطبيعي للسلام والمساواة»،
الأمير الحسن بن طلال
رئيس منتدى الفكر العربي

تدوين الوجود.. الإخوان وخلق مسلم حزين يحترف التأسف على التاريخ

● تسويق هوية دينية مضادة لحرية الفرد ● الاستثمار في تدوين الناس صنع شعبية دينية تشجع على التطرف



تدوين الحياة السياسية

الهدف تكوين مؤمن مرعوب من عذاب القبر يحاول بكل الوسائل تفادي سعير جهنم بدل مواطن يطالب بحقوقه

في الكثير من البلدان العربية أدنى حاجة ميتافيزيقية أو روحانية بل أصبح أقرب إلى النفعية السياسية والخشية والاستسلام للجماعة.

لم يؤد استثمارهم المكار في تدوين الناس العفوي سوى إلى انتشار شعبية دينية تشجع على التطرف، إذ أن كل دواء أنتهت مدة صلاحيته، يتحول مفعوله إلى علل حتما ويصب الماء في طاحونة الإرهابيين. لا يستقر مجتمع ولا يتطور إذا لم يقطع نهائيا مع جماعة الإخوان.

لدفع الشباب المنحدر من الثقافة الإسلامية إلى أن يشعر بأنه مسلم أولا وقبل كل شيء ومواطن ثانيا وفي أحسن الأحوال الإخوانية، ألا يعتبر نفسه مواطنا أوروبا أو أميركا على الإطلاق، وأن يقتنع في قرارة نفسه أن موطنه هو "الإسلام".

كلما حدثت موجة عنف وشبه انتفاضات بضواحي المدن الفرنسية الكبرى المأهولة من قبل ذوي الأصول الإسلامية، لا نرى زعماء الجمعيات الإسلامية المنضوية تحت لواء الإخوان يطلبون الهدوء أو التنفيذ بالعنف والأعمال التهديمية باسم دولة القانون أو مبادئ الجمهورية الفرنسية التي ينعمون تحت ظلها، وإنما باسم الشريعة، وهكذا يغرسون في كل مناسبة في عقول الناشئة مصطلح "الخطيئة" بدل "المخالفة القانونية".

مع تفوق الإخوان اعتلت الصحة الروحية ولم يعد يلبي التدوين الجماهيري المؤدلج

لأسباب متعلقة بالشريعة وتوازن القوى داخل كل مجتمع عربي ولتقاطع مصالح معينة بين الطرفين فسحت السلطات لجماعة الإخوان العمل على أسلمة حياة الإنسان العربي من مهد إلى لحد، والهدف تكوين مؤمن مرعوب من عذاب القبر يحاول بكل الوسائل تفادي سعير جهنم بدل مواطن يطالب بحقوقه الاقتصادية والسياسية والحقوقية.

لخدمة مشروع دولة الشريعة الذي عطلوا به ظهور حياة سياسية حديثة في مجتمعات المنطق، ضرب الإخوان شرعية الدولة الوطنية بتكوين ذهنيات تعبر الاهتمام للشريع قبل القانون، فقتساعا عن إسلامية الأمور وتوافقها مع الشريعة الملقة من لدنهم قبل تساؤلها عن قانونيتها وتطبيقها مع قوانين الدولة القائمة. وقد استغل الإخوان المسلمون في الغرب الحرية التي تضمنها العلمانية التي يحاربون في العالم العربي

الإرهاب يتغذى من عدم اندماج المسلمين في الغرب

شبابا على ممارسة العمل الدعوي باللغات المحلية.

كل ما تقدم يشير إلى إشكالية تشبه المعضلة وكان على أوروبا حسنها، وهي أن الحلول التي تقدمها الحكومات المعتدلة بقصد تسهيل الاندماج والوقاية من التطرف والحد من تفاقم خطاب الكراهية، كل هذه الحلول لتلقفتها الجماعات الإسلامية واستفادت منها لتقوية شوكتها بالمزيد من تكريس الانعزالية واستفزاز الأوساط المحافظة التي تسكنها الريبة والشك في إمكانية التعايش واندماج المسلمين في المجتمع الغربي.

الأمر على هذه الحالة أصبح يشبه الجرائم التي تتغذى وتتقوى من الأوية المضادة لها، فلا تزيدها طرق الوقاية منها إلا مناعة وإصرار على التعايش مع الدواء المضاد، فأغلب الحلول المقترحة والمقترحة لتسهيل الاندماج وإذابة طبقات الجليد بين الجاليات المسلمة وبقيّة أطياف المجتمع الأوروبي، أصبحت تخدم عكس ما أريد لها.

تراجع السياسات الأوروبية إزاء موضوع الاندماج، وإصابة بعضها بالنكوص والإحساس باللاجسوى وتنامي النزعات الشعبوية، من شأن هذه العوامل مجتمعة أن تشجع التطرف الإسلامي على المضي في أعماله التخريبية وتهديده للأمن والسلام تحت زريعة الانتقام من جهة، وتقوي جبهة اليمين المتطرف من جهة ثانية، بدليل أن زعيم الحزب اليميني المتطرف في هولندا خيرت فيلدرز، قد دعا منذ أيام إلى "إخراج الإسلام من نطاق الحريات الدينية"، التي يكفلها دستور البلاد.

وإدعى فيلدرز، في تصريح لصحيفة "تيلغراف" البريطانية، أن "الإسلام ليس ديناً، بل أيديولوجيا شمولية وخطيرة وعذيفة"، داعياً إلى استبعادها من نطاق الحريات الدينية التي يضمنها الدستور، وطالب بالبحث عن وسائل قانونية لتحقيق ذلك.

وكان فيلدرز تعهد في أكثر من مناسبة بإغلاق المساجد وحظر تدريس القرآن الكريم في البلاد، وإلغاء تصاريح الإقامة الممنوحة لطالبي اللجوء، في حال وصوله إلى السلطة.

قال أحد المنتقدين بشدة "إذا كانت الأموال الأجنبية قد ساعدت في تخليق نشاطاتهم، فإن سذاجة الحكومات الأوروبية سمحت لهم بذلك".

أدى الأمر إلى مراجعة بريطانيا لسياساتها إزاء جماعة الإخوان المسلمين وتنظيمات إسلامية أخرى. وبدأ هذا التوجه في عام 2014 عندما أصدرت الحكومة البريطانية أوامرها بإعادة النظر في شأن الجماعة ووجودها في بريطانيا وكيف يجب أن تتعامل معها السياسة الرسمية، ذلك أن الجماعة الإسلامية قد استخدمت على نحو انتقائي العنف وفي بعض الأحيان الإرهاب سعياً وراء أهدافها المؤسسية، كما حذرت تقارير استخباراتية من أسلوب الإخوان في الحديث السياسي المخادع والمزدوج، وأوصت الحكومة البريطانية بالحذر من التعامل مع التابعين لهذه الجماعة باعتبارهم شركاء.

الإسلام السياسي يتجه لصرخات الفرع من استحالة إدماج المسلمين لأنها تقيم الحجة على كراهية الغرب الكافر للإسلام

نتائج مشابهة بدأت بالظهور في مناطق أخرى من القارة الأوروبية؛ فقد نشرت الوكالة السويدية للطوارئ والدفاع المدني التابعة للحكومة السويدية تقريراً مثيراً للجدل عن الإخوان، الذي كشف عن أن الجماعة كانت تنشئ "مجتمعا موازياً" في البلاد مخالفاً في ذلك القيم والقوانين السويدية.

ينبع القلق الأكبر الذي تغيره هذه التقارير وغيرها من أنه لم يتم التسامح مع الإخوان فحسب، بل تم أيضا منحهم شرعية وتمكينها في أوروبا. فقد حصلت المنظمات التي أسسها ويديرها ناشطو الإخوان على مكانة مميزة بصفقتها ممثلة عن الجاليات المسلمة في الدول المعنية، ووصلوا إلى السيطرة على بعض أكبر المساجد والمدارس الإسلامية، ونظموا عملية إعادة تسكين اللاجئين، ودرّبوا أئمة

الفصل بين المظهر الديني والحياة العملية، حيث يسمح على سبيل المثال للشرطيات المسلمات بارتداء الحجاب أثناء العمل، وهو ما عزز من اندماجهم في الحياة العملية وبسط تكافؤ كبير في الفرص بين الجميع، إلا أن مراقبين يرون أن هذه الحكومات قد بسطت أيديها مع الأوساط الإسلامية أكثر مما يجب، ظناً منها أنها تفوت الفرصة على النافذين في كبر التطرف والعنصرية من الجهتين، حتى

حول اندماج مسلمي أوروبا والعقبات التي يواجهونها.

وأثيرت نقاشات حول اندماج المسلمين من حيث إتقانهم للغة بلد المهجر وممارسة شعائهم الدينية مثل الصلاة وارتداء الحجاب وصوم رمضان. ولطالما شكك اليمين في ملازمة الإسلام مع الديمقراطية في المجتمعات الغربية، لكن دولا أوروبية مثل المملكة المتحدة نجحت في



نائب منفردة

القول بأن الإخوان المسلمين يستعملون الدين في مآربهم السياسية، قول معتاد لا يحتاج إلى تذكير أو برهنة، لكن ما هو جدير بالملاحظة هو الإنسان الذي تعمل الجماعة على خلقه. تحويل المواطن إلى مريد، والدولة إلى خلافة والقانون إلى شريعة كلها مفاصل من تدوين الوجود الذي تسعى الجماعة على فرضه، وبالتالي خلق مسلم حزين لا يمتلك غير إسقاط الماضي على الحاضر والتحسر على ماضي الخلافة، والقطع مع الآخر وتحويله إلى عدو محتمل، وكلها مقدمات لصنع الفرد المتطرف والمجتمع المعزول على واقعه.

حميد زناز
حقيقة الأمر لا تعدو بدائلهم أن تكون سوى عبارة عن تهويمات لفظية غارقة في السذاجة أغلبها مخل بالمنطق وقيم الحضارة التي نعيش فيها.

يريدون خلق مسلم حزين يحترف التأسف على ما مضى باختلافهم لتاريخ مثالي يمنون التابعين والمضحوك عليهم باسترجاعه مع أنه لم يوجد سوى في أذهانهم المعتلة والمتربصة. يدس الإخوان وبأساليب مكررة في نفوس مرتادي نوادبهم المختلفة صغارا وكبارا حقدا على المجتمع والدولة والغرب، ولا يتمنى بعض هؤلاء بعد سنين من ذلك التخدير المتواصل سوى تفريغ ذلك الحق في أول فرصة سانحة، وهو ما يستغله الإرهابيون في الوقت المناسب، كما حدث في بلدان كثيرة منها الجزائر خلال عشرية كاملة عرفت فيها تفجرا للحقد العنيف لم يخطر ببال أحد.

وعلى عكس ما تدعي التفسيرات التي تزعم التسليح بعلوم الاقتصاد والسياسة وغيرها فقد كان ذلك العنف نتيجة مباشرة لخطاب إسلامي عمل كل ما في وسعه ودون مراقبة على تسييس عقيدة الناس وتوصل إلى فعل فعلته المشينة في المدارس الجزائرية والمساجد والمصليات التي كان يسيطر عليها الأصوليون.

خلق الإخوان في معظم البلدان العربية جو ريبية يدفع بالمؤمن إلى التساؤل حتى عن البديهيات من أمور الحياة فيصبح يتحرك في محيط يشبه موبوء بالفتاوى، يعطل عقله وينزل به إلى منزلة التلميذ أو المريد الذي لا يحسن إلا الإنصات والطاعة طمعا في حصد الحسنات وحسن العاقبة، ويسلم نفسه طواعية إلى كل من هب ودب ليملي عليه "كاتالوغ" السلوكيات الحسنة والمستحسنة، وآخر لما يجب تجنبه من الأفعال المستهجنة. وهكذا يضيق التدين وبدلا من أن يكون استقلالا وواحة روحية تتفتح فيها الذوات وتتحرر يغدو معتقلا تسجن فيه الروح والبدن. فكيف يمكن أن تطمئن نفس ناشئة مهما غرقت في الطقوس الدينية إذا رسخت في أعماقها فكرة أن العالم كله يتامر عليها ويدس لها الدسائس، فقط لأنها مسلمة.

تعمل جماعة الإخوان المسلمين منذ العشرات من السنين على جعل المسلمين لا يملكون ديناً بل الدين هو الذي يمتلكهم، الدين كما تتصوره هي، بمعنى ذلك الفهم الشمولي للدين الذي يبني عليه كل وجود الناس الرمزي بحيث تصبح القيم الأخلاقية الجماعية الواحدة هي السائدة على حساب قيم الفرد والمواطن الحر. يحاول أحقاد حسن البنا إغراق "الأنا الذاتية" في "النحن الديني" من أجل تطويق الفرد من كل جانب لتأييد إقامته في معتقلهم.

تسوق الجماعة الإخوانية منذ نشأتها لهوية دينية معلبة مضادة لحرية الفرد واستقلالته بغية إبعاده عن أي فلسفة أو ميتافيزيقا أو أيديولوجيا قد تغير نظرتة إلى خطاب زعمائها ومرشديها وما يدعون. كما يعمل الإخوان على جعل المؤمن يخاف من ظله محاولين إقناعه من خلال دروسهم وحلقاتهم الليلية السرية والعلنية بأن في كل مكان من مجتمعه "الجاهلي الجديد" نذبا يتربص به بل يحاولون إيهامه بأن العقوبة هي التي تبرص وتحتج فرصة الإيقاع بالمعصية.

كيف يمكن أن تطمئن نفس مهما غرقت في الطقوس الدينية إذا رسخت في أعماقها فكرة أن العالم كله يتامر عليها

يرهبون المؤمنين بأكاذيب غيبية لا تنتهي لتحقيق أهداف دينوية بحثة على رأسها الوصول إلى سدة الحكم والاستمتاع بمزاياه كما رأينا مع صعودهم في مصر وكيف انتبه الشعب المصري وطردهم حينما أدرك خطرهم. يخترع هؤلاء اللاهوتيون الجدد أساليب مختلفة خادعة لـ"تدوين" الوجود، إذ يقدمون وصفة سريعة جاهزة للحياة ويضغظون على المؤمن للأخذ بها كما يفعل مع وصفة الطبيب، وكانهم رسل جدد جاؤوا بحل لكل داء. وفي

لندن - أكثر ما يزعج جماعات الإخوان وغيرها من جيوب الإسلام السياسي الناشطة، والكامنة أيضا، في الغرب، هو التقارير والمؤشرات المخذلة عن تنامي وتحسن وتيرة اندماج المسلمين في أوروبا، ذلك أنهم يقدون بذلك ثمارا كانوا ينتظرون قطافها وضمها إلى سلال التطرف وإلحاقها بمخازن الإرهاب وجيوشه الاحتياطية.

بالمقابل، وكلمما أطلق اليمين الأوروبي صرخات الفرع والتحذير من استحالة إدماج المسلمين في المجتمعات الغربية، تلقفتها الإسلام السياسي بالمزيد من الابتهاج والتهليل لأنها تقيم الحجة على كراهية الغرب الكافر للإسلام والمسلمين، وتعزز من ضرورة تبني خيار الجهاد كحل وحيد ومقدس يوطد الإسلام في نظره ويجعله يسود وينتصر في ديار الكفار.

ولكي لا يقع المتابع للأحداث وما يرافقها من استطلاعات الرأي في السفسطة القائلة بايهاما البادئ بالكراهية وعدم القبول: اليمين الأوروبي أم التطرف الإسلامي؟ ثم نقبس وحكم وفق مبدأ "البادئ أظلم"، فإن الحقيقة والواقع أن كل طرف يعطي الزريعة لآخر بتشهير خطاب الكراهية وتشريع العنف، فكان اتفاقا ضمينا وميرما يجمع غلاة التشدد اليميني مع قيادة التطرف الإسلامي هدفه تفريخ الأحقاد وتوريثها جيلا بعد جيل.

ثمة أمور مفصلية ينبغي التوقف عندها في مسألة الاندماج كمفهوم مطاط، يأخذ أحيانا كثيرة تعريفات هلامية يحاول كل طرف أن يسحبها إلى صالحه، وتختلف من بلد أوروبي إلى آخر ومن جالية مسلمة إلى أخرى، ومن جيل إلى آخر، وهو أمر تحاول جماعات الإخوان التي تدعي الاعتدال استثماره لصالحها ولا بد له من دراسة تخصصية تتعد عن التعميم والإحكام المبسطة والحاسمة. فلقد سبق لعهد بيرتسمان وستيفتافنغ الألماني أن نشر نتائج دراسة أجراها في خمس دول أوروبية حول اندماج المسلمين في المجتمعات الغربية. التقرير الذي جاء تحت عنوان "المسلمون في أوروبا: اندماج ولكن دون قبول مجتمعي"، حمل العديد من الرسائل



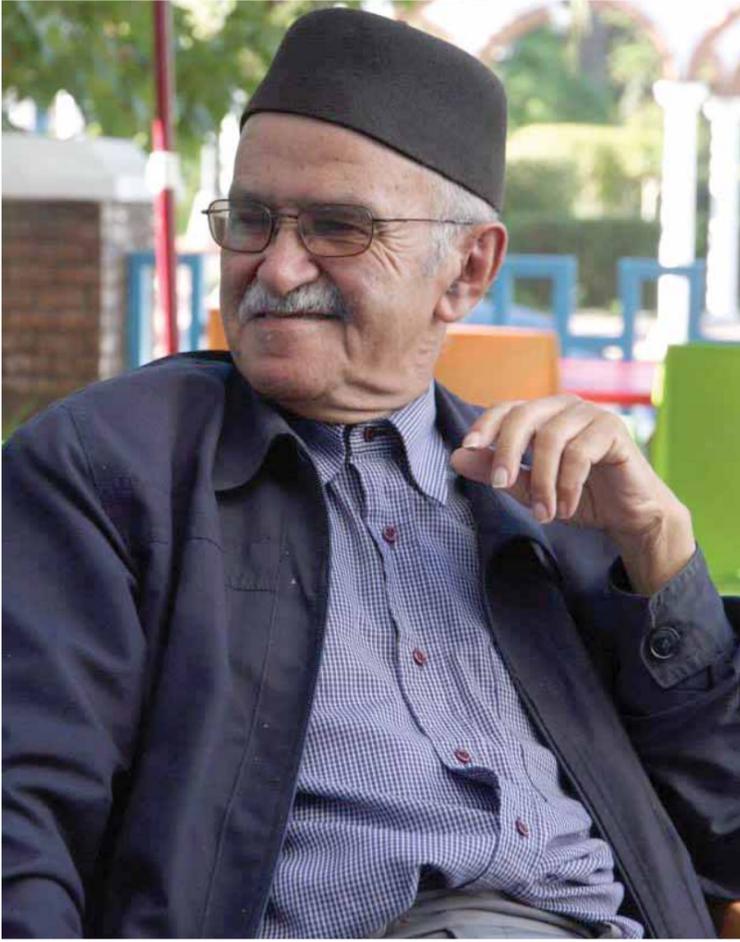
حققت مذكرات السياسة الأميركية هيلاري كلينتون نجاحا ساحقا، وأصبحت أكثر الكتب مبيعا في طبعتها الأولى ببيع 300 ألف نسخة منذ صدورها 12 سبتمبر الحالي.

يجري حاليا العمل على إعداد الترجمة العربية لرواية «المدينة تنتصر دائما» للكاتب المصري البريطاني عمر روبرت هاملتون، التي صدرت مؤخرا بالإنكليزية.



الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال في عزلته الجبلية

● الشاؤون مدينة الشاعر التي رافقته 40 عاما في جل قصائده ● الشعر سفر كوني دون أن تفارق عتبة منزلك



عاشق زاهد له حجل مراهق

مُعنى فقط بكل ما هو ظاهر وبارز وفارص وجوده على الناس أجمعين.

كما ننتين أن الطبال يمتلك قدرة فائقة على هضم التجارب الشعرية القديمة والحديثة على حد سواء ليصوغ تجربة شعرية خاصة به وحده، بحيث يصعب علينا أن نميز في النهاية التأثيرات التي فعلت فيه، وتركت بصماتها في شعره. فكما هو متوحد بنفسه في الحياة، هو متوحد بنفسه في الشعر.

أو سقطت في يديه يد/ هي سوسنة/ أو جديلة مهر/ يسبح في جذور الخفاء*.

من خلال الكتاب الذي تركزت مؤسسه منتدى أصيلة بإصداره، ننتين أن عبد الكريم الطبال «عاشق صامت» بالفعل، وفي كل قصيدة من قصائده يحتفي بنفسه متأملا العالم من حوله بروح المتصوف، المتوحد بنفسه، متوقفا عند الأشياء البسيطة التي قد لا ينتبه إليها عامة الناس، وقد لا يبالي بها الشعراء المتعجلون الذين يعتقدون أن الشعر

الطبال يمتلك قدرة فائقة على هضم التجارب الشعرية القديمة والحديثة على حد سواء ليصوغ تجربة شعرية خاصة به

ولا يهتم الشاعر في قصائده بالأحداث الكبيرة في بلاده أو في بلاد العرب. ففي عزلته الجبلية هو معني بكل ما هو عابر وبسيط وذاو وهش وما هو «خفيف كريش السحاب، وبهي كقطرة مُرّن». وهو يندمض مثل الطفل أمام «الشجر المتينس يسقط منه غصنين»، و«ياتي إليه بروح رباب يعلمه أول الكلمات فيقرؤها».

يوميات الشاعر

من كل المدن المغربية، ليست هناك مدينة تشغله وتسكنه، وبها يتغذى عالمه الشعري مثل مسقط رأسه الشاؤون. لذلك هو يأبى مغادرتها والابتعاد عنها. فمن «مائها الشفاف يستخلص المداد، ومن ضوئها الخاص يصطنع قرطاسه»، وهي «تسافر إليه»، وهو «يسافر إليها» من دون أن «يبرح كل واحد منهما باب العتبة». وحين يستيقظ الشاعر في الصباح، «يطيل التأمل في صورته، وفي «الوجوه الجديدة، من ياسمين وضوء وعطر».

وأثناء تجواله في الشاؤون، يجب عبد الكريم الطبال أن يتوقف في ساحة يتجمع فيها الحمام في أوقات المساء، فيتذكر طفولته، واندھاشه أمام ذلك المشهد البدع، ويكتب قائلا:

«ها هنا يستحمّ الحمام/ بماء الصباح/ ويحطب عشب المساء/ ليديفا في ليله/ ما هنا كانت المملكة/ شأداها من شذني وهديل/ عرشه كان في شجر القصبه/ أو على شجر القلب حين يشأ».

ومواصلًا تجواله في مدينته الحاملة مثله، يتوقف أمام البيوت القديمة فتنبثق القصيدة من الأعماق مبللة بالحب والعشق فيكتب قائلا:

«تحت سقفت شفيف/ هنا الباب لحلم حينا/ ولتبع حين/ فمن مرّ تحت سحابه/ مسه الشعر/

كثيرا ما نسمع عن الشاعر المنعزل في قريته البعيدة، مبدعا قصائد متعلقة بالمكان ومنفتحة على البعد الكوني في آن واحد، وكأنه متصوف، ومن بين هؤلاء الشعراء الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال، الذي نال جائزة تشيكايا أو تامسي للشعر الأفريقي في دورتها الأخيرة تقديرا لمجموع أعماله الشعرية وإسهاماته في تطوير الجنس الشعري في المغرب والعالم العربي. ليكون بذلك الطبال أول مغربي يفوز بالجائزة التي تقدمها مؤسسة منتدى أصيلة كل 3 سنوات ضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي.

حسونة المصباحي

في مسقط رأسه مدينة الشاؤون، المعلقة مثل عش النسور على أعلى قمم جبال الريف. ولا تزال هذه المدينة البيضاء، الزرقاء، محافظة على تقاليدها القديمة الموروثة من الزمن الأندلسي المفقود، إذ أن جل سكانها وفدوا إليها بعد سقوط غرناطة عام 1492. ومثلها أيضا لم يشأ الشاعر أن يتغير. صحيح أن الطبال يكتب شعرا حديثا، ويميل إلى الأفكار الجديدة في الكتابة، لكنه يرغب دائما في المحافظة على نمط حياته البسيطة التي تكاد تكون خالية من مظاهر التمدن الحديث. والذي يزور الشاؤون في جميع الفصول، لا يجد مشقة في العثور على عبد الكريم الطبال. فقد يلتقي به متجولا في السوق، أو في الأزقة الضيقة، أو جالسا مع بسطاء الناس وأمامه كأس شاي، وقد سرح بخياله بعيدا بحثا عن شتات قصيدة لم تكتمل بعد، أو عن كلمة أو استعارة ترضيه وتشرعه بان الشعر لن يخونه حتى بعد أن تقدم به العمر، وباتت يدها ترتعشان كلما أمسك بالورقة أو القلم.

كان الشعر دائما وأبدا «صالته وبغيته ومناط حياته ووجوده» كما يقول الناقد نجيب العوفي، الذي يضيف قائلا إنه -أي عبد الكريم الطبال- «لا يزال مسكونا بهاجس الشعر مغمورا بسحره وأسرره دون كلال أو ملال كما لو أنه طائر فينيق متوقد ومتجدد، ينبثق بهيا من رمد أيامه ولياليه». وعبد الكريم الطبال نفسه يؤكد على ذلك قائلا بأنه لم يشغله في حياته لا «من يصوغ السبوف، ولا من يطرز الطليسان، ولا من يتسنم عرشا، ولا من يتبوا نعشا، ولا من هو في قصص، ولا من هو في غابة»، بل إن ما يشغله حقا ويظل متيما به هو الشعر، ولا شيء آخر غيره.

يقول الطبال في إحدى قصائده: ليس يشغلني/ غير قافية/ في قصيدة مدح/ لهذا التراب/ وهذي السماء*.

الكثافة والمفارقة في نصوص «بين سطور المدينة»

النص بالقراءة لبيدًا التأويل، كما في سرده لأوراق مدينته الفاضلة «الفقيه الذي يفتي لطلابه بحرمة ممارسة العادة السرية، لا ينام إلا وصور مؤخرات النساء الصاعدات إلى الحافلة تداعب خياله».

استطاع خالد سامح في قصصه القصيرة جدا ملامسة جوانب إنسانية مهمة في حياتنا المعاصرة تنفر من الحروب ووبلاها المستمرة، لكن بطريقته الفنية، مستغلا الإمكانيات المذهلة التي تمنحها القصة القصيرة جدا لكتابها. كما نجح الكاتب في منح نصوصه بعدا واقعيًا، دون أن يفقدنا جمالياتها الفنية، وخصوصية الفكرة المسيطرة عليها، محافظا على مقومات القصة القصيرة جدا وخصوصيتها البنائية.

لأوراق مدينته الفاضلة «الخادمة التي تسللت إلى الحديقة لتمنح البواب قبلة على عجل، سمعت في طريق عودتها تاوهات سيدتها، في حين كان سيدها قد سافر أمس».

وتحضر المفارقة في قصص خالد سامح لتخلق تناقضا في ذهن القارئ يجعله يذهب إلى البحث وراء المعنى، والغوص في دلالة الكلمات وصولا إلى الدهشة التي تجعل منه منتجا للنص.

إن المفارقة التي ينهي بها الكاتب قصصه هي حياة يمنحها لهما بعد الانتهاء من قراءة النص، إذ ينتهي

الواقع، إنه المسكوت عنه من الكلام، ليلتقي العنوان مع طبيعة القصة القصيرة جدا الكاشفة عن عري الواقع، وتناقضاته، وتقد سلوكيات الشخوص.

يجعل خالد سامح من الثنائيات اللغوية علامات دالة في قصصه تحتاج إلى قدر عال من التأويل في عملية لا تنتهي، تبدأ برغبة في الكتابة، وتنتهي بفيض عال من التأويل كما في قصة «إعدام» حيث يقول «تغوّطت حماسة على ميزان العدالة، فاطلق حارس المحكمة النار عليها»، ويقتى المدلول هو الشغل الشاغل للمتلقي لإدراك التعبيري الذي يكتنزه النص المسرود، كما في سرده

عمان - تنتمي النصوص السردية للخاص الأردني خالد سامح، في مجموعته الجديدة «بين سطور المدينة»، إلى القصة القصيرة جدا، حيث يراعي فيها التركيز والتلميح والاقتراب وقصر الجمل، إضافة إلى بساطة الأسلوب والتشخيص المباشر والتكثيف الموحى. وإذا كان العنصر المكاني بارزا بقوة في العنوان من خلال شبه الجملة الظرفية التي تتبعها إضافة المدينة إلى السطور، فإن حكايا القاطنين في المدينة هي التي تخط سطور الكتابة، وتختزل الكلمات لتصبح مركز إشعاع فكري وبوطا خفيا لا يدركه إلا من صهرته التجربة والحياة بانحائها. يجد القارئ في نصوص المجموعة، الصادرة عن دار فضاءات، ما لا يُقال على أرض

معرض للكتاب بعد الإرهاب

الموصل (العراق) - تستعد مدينة الموصل لاحتضان أول معرض للكتاب لها بعد تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي في محاولة لاستعادة الحياة الطبيعية بالمدينة تدريجيا وانتشالها من آثار الحرب.

وأفادت مجلة ذا ويك الأميركية، أن عددا من شباب جامعة الموصل يستعدون لتنظيم أول معرض للكتاب تشهد المدينة بعد داعش، وذلك بالمكتبة المركزية للجامعة. وقالت المجلة إن مبنى المكتبة المكون من 3 طوابق، تعرض للهدم بالكامل وحرقت محتوياته على يد عناصر تنظيم داعش، والتي كانت تصل إلى مليون كتاب. وأضافت أن شباب المدينة المتطوعين لهذا العمل، استعدوا لافتتاح المعرض على أبواب المكتبة المدمرة بوضعهم لحاملات تكفي لـ14 ألف كتاب تم جمعها من متبرعين على مدار 40 يوما.

وذكر عدد من الشباب المتطوعين، أن الكتب التي ستشارك في المعرض تنوع موضوعاتها بين السياسة والأدب والتاريخ، وأن عددا من هذه الكتب استخرج من حطام المكتبة بعد تحرير المدينة.

جدير بالذكر أنه من بين كنوز المكتبة التي فقدت أثناء الحرب، نسخة من القرآن من القرن التاسع الهجري، بالإضافة إلى الآلاف من المجلدات العصرية في العلوم والفلسفة والقانون والتاريخ الإنساني والأدب والفنون.

وخلال مدة حكم داعش بالمدينة، تم تدريجيا إغلاق حرم الجامعة، وهو يقع داخل منطقة بالقرب من نهر دجلة، ومن ثم أحرق المكان.

وبصورة متعمدة تماما، لحقت المكتبة أشد الأضرار، فقد سعى داعش إلى القضاء على الأفكار القابعة بداخلها ومنع الاطلاع عليها.

يذكر أن جامعة الموصل كانت ثاني أكبر جامعة في العراق بعد جامعة بغداد، حيث تأسست في عام 1967، وتضم 23 كلية.

غضب الجواهري وغنائية شوقي

شعرهما كائنا غائم الملامح، ليس لها ما وهبت من جبروت الجبال، أوقوة المحبة، أو موهبة الكيد. وكان غزلهما بالمرأة يأتى من طرف لسان بليغ، لكنه يفتقر، في الغالب، إلى قوة العاطفة وغريزة الجسد الماخوذ بالجمال حدّ الفمّل.

وكاننا نجد في الأنا الضخمة المتحدية، لكليهما، حاجزا شديدا للكثافة يصعب على المرأة تلبين صلاته. كما أن لكل منهما ما يغنيه عن الشغف بالمرأة والتفنن في اختراق عالمها الجميل الشائك المزدهم والشفاف. فالجواهري والمتنبي شغوفان بذاتهما، ومولعان بها حد استنفاد طاقة الافتتان بالمرأة، ولذلك فهما غير قادرين، في الغالب، على إبهامنا بوقوعهما في الحب، كما تبدو قصيدة الغزل لديهما مبراة من لوعة الجنون بالمرأة أو الإحساس اللاهب بها على الأقل.

ومع ذلك، يظلّ الجواهري، كما قلت عنه ذات مرة، خاتمة فريدة لتاريخ القصيدة الكلاسيكية. لقد ملأ قرنا كاملا بالشعر والتناقضات والتحدي. وخرج منه، بعد أن أغلق بأصابعه النحيلة كالنايات، بابا للإبداع في القصيدة العمودية قد يستعصى فتحه على سواه.

ويبدو لي أن الجواهري، على العكس من شوقي، لا يرتفع بقصيدته غالبا إلا في تلك الغاية من التحدي والغبط المحتدم والافتتان بالذات، تلك الغاية التي يعرف ممراتها الضيقة وهو مغضض العينين، لذلك ليس لديه، كما ليس لدى المتنبي أيضا، تلك الرقة التي تميز بها شعراء معدودون عبر تاريخنا الشعري كجرب، عمر بن أبي ربيعة، البحري، الشريف الرضي وشوقي على سبيل المثال. ولا أبدو مبالغا في القول إن غزل الجواهري، يبدو لي، في بعض الأحيان، من أكثر قصائده ضعفا، قياسا بقصائده الغاضبة والمتفجعة والمتباهية. كيف يمكن لشاعر أن يتغزل بامرأة على هذا النحو:

يا شفاي ويا ضنئي/ حيدا أنت من منى باني أنت، لا ابي/ لك كفو.. ولا أنا وقد لا ترى تفسيراً لهذا التعبير الفاتر عند الجواهري إلا في العودة ثانية إلى المتنبي. فالشاعران، كلاهما، يصدران في شعرهما عن نفس متعالية حانقة على المسكين بالسلطة، والمتجبرين على ضعف خلق الله. غير أنهما، كلاهما أيضا، لا يجدان في إحساسهما بالمرأة ما يجدانه في موضوعات أخرى. وتبدو المرأة في

يشتركان في افتتانها العالي بالذات، فإن لكل منهما ما يخصه: كان تأمل المتنبي الموجه في أحوال البشر وتقلباتهم قد أئذ الكثير من مبادئه من السقوط. وكان للجواهري طريقته الخاصة في بناء العبارة ونفسه الأملارة بالغضب والتحدي اللتين ضمنتا له نبرته الشعرية الخاصة بين مجاليه.

وصلة الجواهري بالمتنبي تتجاوز قشرة اللغة، أوإغراءات المعجم الشعري. إنها ذلك التلطي وجذوة الغضب اللذان يهدران في الطبقات السفلى للقصيدة، وهي تلك الذات المتأججة التي تدب في مفاصل اللغة، وتفوح من مناخاتها فتجعل الخاص عاما، والشأن العام بالغ الحميمية. وللجواهري قدرة غريبة: إنه يعوض عن تراكم القصيدة، أو تشتتها بوحدة المزاج العاصف، وتلك الأنا الفوارة المحببة التي أجدها، دائما، تنبئ عذاب الناس وأحلامهم البسيطة أو الصعبة على حد سواء. من النادر أن أجد قصيدة للجواهري إلا وفيها بعض من مزاجه الذي يتلظى بالغضب، أو يموج بالتحدي، وهو ما يذكر دائما بمزاج المتنبي وروحه الطافحة بالتوتر.

علي جعفر العلاق
شاعر عراقي

في أمسية من أماسي عام 2008، كنّا في زيارة للشاعر محمود درويش في شقته بعُمان، قبل سفره إلى أميركا. كان بيننا زهير أبوشايب، يوسف عبدالعزيز، بسمة السنور، وعصام السعدي. تعددت أحاديث الأمسية وكثرت انقلاقاتها، وكان الحديث عن الجواهري وأحمد شوقي واحدا من تلك انقلاقات. كان درويش لا يرى في شعرنا العربي من يفوق أحمد شوقي في غنائيه. وله الحق في ذلك. وكنت أرى أن للجواهري شخصية شعرية قد لا يمتلكها شاعر آخر من معاصريه. وإذا كان شوقي يقف، كما اعتقد، في طليعة شعراء الصفاء اللغوي الكبار في تاريخنا الشعري، فإن شعرية الجواهري الإفعالية واللغوية قد تجعله من النادرين، باستثناء المتنبي ربما، في امتلاكه هذه الصفة.

لا يذكرني شاعر معاصر بالمتنبي كما يذكرني الجواهري. فكلهما يمتلك شخصية أسلوبية ووجدانية لا تذكر بغيرهما من الشعراء. وإذا كان الشاعران



يستضيف الملتقى الثقافي بالكويت الفنان عبدالعزيز المفرج (شادي الخليج) في حوار مفتوح حول المجتمع وثقافة الموسيقى.



ينظم فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب الثلاثاء 26 سبتمبر الجاري محاضرة بعنوان «تعليم الفن المسرحي» يلقيها الكاتب والمخرج المسرحي فرحان بلبل.

«شيخ جاكسون» في مصر.. الفكرة تهزم الفيلم

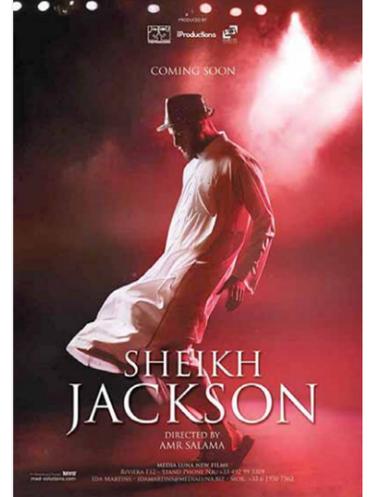
● مهرجان الجونة السينمائي يطلق «النجمة» لتكون سعة السينما المصرية



افتتح مساء الجمعة 22 سبتمبر الجاري مهرجان الجونة السينمائي الدولي، في دورته الأولى، بعرض الفيلم المصري «شيخ جاكسون» نص وإخراج عمرو سلامة، الذي عرض للمرة الأولى خلال فعاليات مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، خلال هذا الشهر، وقد تم استقبال الفيلم بحفاوة وحصل على العديد من المراجعات الإيجابية من النقاد الدوليين. وقد كرم في حفل الافتتاح كل اللبناني إبراهيم العريس بمنحها «جائزة الإنجاز الإبداعي» والتي ستمنح كذلك في حفل الختام في 29 سبتمبر الجاري للممثل الأميركي فوريست ويتر.

سعد القرشي

لأناتول فرانس قصة عن مهرج سيريك لجا إلى دير، فرأى الرهبان المنقطع عن الدنيا يتفرغون للتبتل والصلوات وإلقاء الأشرطة في تمجيد السيدة العذراء، ولم يسعفه شيء يعبر به عن إخلاصه، ولا يملك من الخشوع ولا الفصاحة رصيذا يقدمه قربانا للسيدة العذراء، فاختار ساعة يخفي فيها عن الأنظار. ثم راقبوه فإذا هو يقدم بجسده الرشيق استعراضات بهلوانية أمام أيقونة السيدة العذراء، وغضب الرهبان واتهموه بتدنيس المكان المقدس، وعدم الوفاق أمام جلال السيدة العذراء، وفوجئوا بخروجها



فيلم «شيخ جاكسون» الذي أخرجه عمرو سلامة وشاركه في كتابة السيناريو عمر خالد كان حدث الافتتاح

من الأيقونة تمسح عرق المهرج، وتحتضنه وتحميه من ثورتهم عليه، لأنه مخلص وطيب القلب، وأراد أن يدخل إلى قلبها السعادة. لم يرفع مهرج السيرك شعاعا، ولم ينكر ماضيه، ومارس بصدق شديد ما يعرفه. أما «خالد» بطل الفيلم المصري «شيخ جاكسون» فظل أكثر من 90 دقيقة، تجسد طفولته وشبابه، حائرا مرتبكا، لا يعرف من يكون: الصبي الموهوب بمايك جاكسون، أم الشاب الذي يؤم المصلين ويلقي عليهم المواعظ، ثم يتصالح مع ذاته الموصولة بعشق الحياة عبر موسيقى جاكسون، في المشهد الأخير بهيئته «الدينية» التي ترضي المشاهد وتطمئنه، ولا يهم مدى اتساقها مع التصاعد الدرامي من عمدته.

من الإعجاب إلى التشدد

عدم اليقين أمر محمود، والقلق ضروري للحياة والدراما، ما لم يكن مجرد فكرة أكبر من قدرة صناع الفيلم على معالجتها، فيكون اللجوء لثرثرات أقرب إلى محاضرات منقولة من الكتب المدرسية، وبدلا من حضور المواقف يكتفى بالحكي عنها، كما في الحوارات المطولة بين الطيبة النفسية (تقوم بالدور الممثلة بسمة) وبطل الفيلم (يقوم بالدور الممثل أحمد الفيشاوي) الذي يرفض أن يعلن لها عن اسمه، ويعزف عن جلسات العلاج، وهو يشكو من أمرين: تراجع إيمانه بدليل عدم قدرته على البكاء في الصلاة، والكوابيس التي تحرمه من النوم.

يبدا الفيلم بكابوس يتكرر بتنوعات مختلفة، لمشهد موت أو جائزة أو قبر يحتشد

مناسبة سنوية

● فعاليات المهرجان

تتضمن فعاليات المهرجان عروضاً سينمائية، داخل المسابقة الرسمية أو خارجها، وندوات ومحاضرات، وتتنوع مسابقة المهرجان إلى ثلاث فئات هي: مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، وستقوم لجان التحكيم التي اختارها القائمون على هذا الحدث من بين أهم الفاعلين في قطاع السينما، بمنح جوائز المسابقات بمختلف مستوياتها؛ وهي نجمة الجونة الذهبية والفضية والبرونزية وجائزة أفضل فيلم عربي وستنفرّد مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بإضافة جائزتي أفضل ممثل وممثلة.

من بين العروض المقدمة خمسة أفلام، في إطار مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالمهرجان، وهي أفلام: «لا فراش للورود» و«الجانب الآخر للأمل» و«زأما» و«موسيقى الصمت» و«أم مخيفة».

كما تم السبت عرض فيلمين ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة هما: «القطعة 35» و«الحدود المتوحشة». وضمن عروض البرنامج الرسمي، خارج المسابقة، تعرض كذلك ستة أفلام منها «ديكة» و«78/52» و«تاديو 2» و«كائن رقيق» و«تكملة مزعجة».

وفي برنامج العروض الخاصة، يعرض فيلم: «سنودن»، بجانب عروض برنامج الأفلام القصيرة. ويتنافس 39 فيلما في المسابقات الثلاث للمهرجان.

◀ رغم فكرة الفيلم الجيدة فإنه يتجاهل تفاصيل مثل كيفية تحول البطل إلى التشدد والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه

فيه أموات وأحياء، ولم يكن «شيخ جاكسون» هيايا من الموت، فهو أحيانا ينام على الأرض تحت السرير، ليستحضر الحياة الأخرى بعد الموت. ولكن بداية بطل الفيلم (أدى الدور في الصبا باقتدار الممثل أحمد مالك) كانت ترشحه لنهاية مختلفة. ففي طفولته سمع زميلته في المدرسة تتكلم عن مايكل جاكسون، فسأل أباه وهو رجل بوهيمي (الممثل ماجد الكدواني) من يكون؟ فقال إنه «مخنث»، ولم يعرف الطفل معنى الكلمة، ولم يجد إجابة من أمه أو زميلته التي شاركتها في حب مايكل جاكسون. وتماهى الطفل مع جاكسون في تقليد هيئته، بملابسه وتسريحة شعره، وحركاته الراقصة المصاحبة لأداء الأغاني، ويكذب على أبيه حين يشترى عملا جديدا لجاكسون، ويدعي أنه يريد المال للروس الخاصة.

جنون الطفل جاكسون أثمر مشاجرات في بعض الحفلات، ومواجهات مع أبيه، فكان اللجوء إلى خاله (الممثل محمود البرزوقي) الذي نجح في اصطباذه، وأقنعه بالابتعاد عن الحياة اللاهية لأبيه، فكان «المنقذ من الضلال»، في انتقاله درامية غير مبررة فنيا، فلا تكفي هذه المقدمات لتحول الطفل المسكون بمايك جاكسون إلى متشدد يقسو

● سياحة ثقافية

يطمح منظمو المهرجان في منتجع الجونة المطل على البحر الأحمر أن يكون مناسبة سنوية لتفاعل السينمائيين المصريين والعرب والأجانب.

كما تمّن صناع السياحة في مصر انطلاق أولى دورات مهرجان الجونة السينمائي الدولي، مؤكداً على أهمية دور الفنون في تنمية قطاعات مجتمعية مختلفة، وفي مقدمتها القطاع السياحي. ورأى الخبير السياحي المصري محمود إدريس أن المهرجان يحوّل محافظة البحر الأحمر، من منطقة جذب لسياحة الشواطئ، إلى منطقة جذب لما يسمى بالسياحة الثقافية، وسياحة الحوافز والمؤتمرات.

ورأى الخبير السياحي المصري محمد عثمان أن انطلاق المهرجان، بتلك القوة، وذلك بحضور المصري والعربي والدولي، هو تأكيد على استمراريته، بما يحقق المزيد من الجذب السياحي، للمقاصد السياحية، في محافظة البحر الأحمر، وهو أمر ينعكس بالإيجاب على قطاع السياحة الثقافية في الأقصر وأسوان.

وطالب الخبير السياحي المصري عصام علي وزارة السياحة وسلطات محافظة البحر الأحمر، بدعم وتشجيع إقامة مثل تلك الفعاليات على أرض محافظة البحر الأحمر، لما تحقّقه من دعاية غير مباشرة للمقاصد السياحية بالبحر الأحمر، وما تبعث به من رسائل ثقافية مهمة.

جاكسون الذي لا يراه غير الإمام

على نفسه، ثم تلازمه هذه القسوة فتصير جزءاً من حياته، ويفرض الحجاب على طفلة الصغيرة، وينهاها عن مشاهدة الأغاني الراقصة، وبالمصادفة يجد زوجة منقبة (الممثلة أمينة خليل) تنافسه في ما استقر عليه، ولا تتردد في إغرائه «شرعاً»، بحجة أن «إرضاء» أهل بيته يضيف إلى رصيده من «الحسنات»، وتعلن له أنها تحبه بطريقتها الخاصة «أحبك لأنني أعلم أنك تحب ربنا أكثر مما تحبني».

انتصار اللاوعي

جاء موت مايكل جاكسون عام 2009 زلزالاً في حياة الشاب، وفي السياق الدرامي المنقذ كان يسهل تجاهله لموت جاكسون، كما نجا منه في حياته. ولا ندري لماذا كشفت الوفاة عن رسوخ جاكسون في لاوعي الشاب؟ المهم أن المخرج عمرو سلامة كتب فيلمه وأخرجه، ونحن شاهداً ولنا أن نقتنع أو لا نقتنع كما جرى معي. ظهر شبح جاكسون في مواقف لا تستدعي التهريج ولا تتثير التعاطف، كان يرى الشاب شبح جاكسون وهو يقف أماماً، فيخطئ في قراءة القرآن، ثم ينقض بالضرب على من توهم أنه جاكسون. وفي صلاة أخرى يراه في الصف الأول وهو يؤدي حركات راقصة بدلاً من الركوع، فيصيبه التشوش، ويبحث عن فضاءات أخرى أبعد من المسجد، وبات زميلة الدراسة ويسعى إلى لقائها والاستماع إليها وهي تعزف، وإلى الطيبة النفسية التي تلقي عليه وعليها دروس، عن عبء ماضٍ مكبوت يتقلّ ذاكرته، وتطالبه بالتحسر منه ليصير أكثر خفة، وهي بالطبع لم تقل «أكثر خفة».

يتجاهل الفيلم السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه البطل، فلا يعرف المشاهد من يكون جيرانه أو زملاؤه؛ إذ لا نرى وجوهاً إلا لمصلين ينتظرون وصوله، ثم ينصتون إلى خطبه، ثم يعود إلى أبيه بعد خصام دام 15 عاماً، في مشهد دال بدا فيه الأب القاسي هشاً يبكي من التأثر، وتناوبا العتاب، وأسقطا الخصومات، وانتهى بالأبن وقد صار كأنه أب لأبيه، يتبسط معه وينصحه بالتماسك؛ فالرجال لا يبكون. لقاء انتظره الأب منذ ترك له ابنه مدينة الإسكندرية واستقر في القاهرة.

◀ عدم اليقين والقلق ضروريان للحياة والدراما، ما لم يكونا مجرد فكرة أكبر من قدرة صناع الفيلم على معالجتها

وكما أهمل الفيلم تحوّل الصبي إلى متشدد فإنه لم يشر إلى حياته الأولى في القاهرة، وطبيعة عمل خاله، وكيف يتربحون من أشرطة الكاسيت. ولم يكن لقاءه بابيه كافيًا لإقناعه وإقناعاً بالتصالح مع نفسه في المشهد الأخير، وقد استدعى موسيقى جاكسون ورقص بجلبابه الأبيض رقصة مشحونة بالرهافة الروحية، تسمو به لأبعد مما تمثله ثياب سجنه خمسة عشر عاماً.

فيلم «شيخ جاكسون» الذي أخرجه عمرو سلامة وشاركه في كتابة السيناريو عمر خالد كان حدث افتتاح مهرجان الجونة السينمائي في دورته الأولى التي تختتم الجمعة 29 سبتمبر 2017. ويتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أعمال تمثل كلا من مصر والمغرب ولبنان وفرنسا وإيطاليا واليونان وروسيا وجورجيا وبريطانيا وفنلندا واليابان وبنغلاديش والبرازيل.

الكاتب في لعبة السوق



هيثم حسين كاتب سوري

هناك حديث متجدد عن الأكثر دخلاً بين اللاعبين والممثلين والفنانين والكتاب في الغرب، لكن هل بالإمكان الحديث عن دخل بمعنى الكلمة للكاتب في العالم العربي؟ ألا يمكن أن يغير مثل هذا الحديث بعضاً من السخرية المريرة في جانب منه ولا سيما في ظل الأرقام المريعة عن انعدام القراءة؟

هناك أيضاً من قد يعيب على الكاتب حديثه عن المال حين طرحه أعماله أو مفاوضته بشأنها من قد ينوون أو يشعرون بتحويلها إلى أعمال سينمائية، أو حتى مجادلته مع الناشرين الذين قد يحدثونه عن الأدب ومثاليته، وأنهم يخوضون مغامرة خاسرة اقتصادياً، في الوقت الذي يبقى المؤلف الحلقة الأضعف في عملية النشر التي هي صناعة، ولها سوقها العريضة، وهناك زبائن يتكبدون على الكتب التي تبقى محتفظة بجذبتها مع مرور الوقت، لأن هناك دوماً قراء جددًا من أجيال مختلفة في عالم متجدد.

يُقصي أغلب الكتاب في الغرب أنفسهم عن المفاوضة والمساومة مع شركات الإنتاج ودور النشر، يخارتون وكلاء أدبيين لهم يتكلمون باسمهم، ويعقدون لهم الصفقات ويبحثون عن سبل الرواج والإشهار لأعمالهم، وذلك ما يحميهم من التمييع والاسترخاء في سوق يتشبه دوامة في حركة دائبة، لكن الأمر مختلف في العالم العربي، فعدد قليل جداً من الأدباء لديهم وكلاء أدبيين، وفي العادة يتوجب على الكاتب أن يؤدي كل مهام التسويق والترويج والتواصل والمتابعة، وذلك من دون أن يحصل على أي دخل يذكر.

في جانب آخر تبقى الرواية مرتكزاً لصناعات متسعة صاعدة ومتقولة في العالم الحديث، وهنا تتبدى الصناعة السينمائية والتلفزيونية قوّة اقتصادية كبيرة تحتاج إلى ما يغذيها من الحكايات والأفكار والوسائل، ولا تالو أي جهد، كما لا تضع أي فرصة لاستغلالها في ما يتعلق بجانب الربح المنشود الذي يكون بوصلة السوق عادة، وهي في توسع مطرد.

لعل المعادلة التي تقول إن الكاتب الناجح المجد يكون فاشلاً في لعبة التسويق، وأن التسويق يصدر كتاباً لهم نفوذ أو وراءهم مؤسسات تدعمهم وتروج لهم، تحتاج إلى مراجعة لأن عالم اليوم أوجد فرصاً جديدة، وآليات مختلفة لاقتحام عالم السوق من زوايا مختلفة عن المنافذ أو الروافع التقليدية، وبات الوصول إلى القراء أكثر يسراً في عالم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

لا يخفى أن لكل سوق قوانينه وأساليبه وفنونه، والكاتب المنعزل عن لعبة السوق، المهموم بعمله وإبداعه، يكاد يرمى خارج هذه الدائرة التي يمكن وصفها بالنازية، كما لا يخفى أن الرواج والانتشار والنجاح من السبل التي تكفل للكاتب إيرادات اقتصادية يحميه، وهذه ربما تعدّ جناية؛ أو حلماً من أحلام اليقظة بالنسبة إلى الكاتب العربي.

كتب أكاديمية الشعر

لأبوظبي - تشارك لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترائية في أبوظبي ضمن فعاليات الدورة التاسعة من معرض العين تقرأ للكاتب، خلال الفترة الممتدة من 24 سبتمبر إلى غاية 02 أكتوبر 2017، حيث تعرض أكاديمية الشعر في اللجنة ما يقارب 157 من إصداراتها المتخصصة في مجالات الشعر (النبطي والفصح) والأدب والبحوث والدراسات النقدية والتحليلية.

وأكد سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر بأبوظبي أهمية المشاركة المستمرة في هذا الحدث الثقافي الهام الذي يتيح للناس فرصة الوصول إلى الكتب والقراءة، والتعرف أيضاً على الثقافة الإماراتية الثرية. وصرح العميمي بأن الأكاديمية تسعى من خلال مشاركتها إلى إبراز ملامح الهوية الوطنية من خلال الإصدارات الوثائقية ودواوين الشعر النبطي والفصح، والكتاب بكل فروعه هو لغة سلام وحب وتسامح، وقد شهد جناح الأكاديمية منذ اليوم الأول إقبالاً جيداً وملحوظاً.

كما أشار إلى أن الأكاديمية حريصة على التواجد في كافة معارض الكتب بالإمارات، والعديد من الفعاليات لإبراز دور الإمارات الرائد في المشهد الثقافي العالمي، والوصول إلى القارئ سواء المختص أو المهتم.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



كشف النجم الأميركي ليوناردو دي كابريو مؤخرا عن أن مؤسسته الخيرية ستمنح نحو 20 مليون دولار لأكثر من 100 منظمة تدعم البيئة، وتعمل على تحسين المناخ.

تلقي النجم المندي سلمان خان تكريما بمجلس العموم البريطاني، والمتمثل في جائزة التنوع العالمي التي تمنح للناس ذوي المكانة المائلة لما فعلوه من أجل التنوع في العالم.



«العداء في حالة أموك».. أن تطير بقدميك لتستقبل الموت

● راو واحد وصراع كائنين يتبادلان مشاعر الكره ● امرأة مربكة تجعل من طبيبها حبيبا أسطوريا



للحضارة ضحاياها

الرِسْوُ بحدث جدّ على مَن الباخرة التي جاء فيها، أيقن أن الطبيب رمى بنفسه في البحر مع جثة المرأة، ليمنع عملية التشريح الذي كان الزوج ينوي إجراءها على الجثة في أوروبا من جهة، ومن جهة ثانية لكي تظل معه إلى الأبد.

استطاع اليكسيس مونكورجيه والمخرجة كارولين دارناي أن يجسما المناخ الغائم الذي صاغه زفايغ في نص يصور العلاقة بين اللحم والواقع، بين الوعي واللاوعي، في فترة اعقبت الحرب العالمية الأولى، كان من سماتها تحولات قيمية واجتماعية ضبابية، لا يتبين فيها المرء الحقيقة من الوهم، وهو ما يفسر الحفاوة التي استقبل بها السرباليون هذا النص المربك.

فردت "فات الأوان!" وقبل أن يعود أدراجه جاءه خادمها يستحثه لأمر عاجل، وقاده إلى حيث المرأة طريحة فراش قدر تنزف دما، ذلك أنها لما نيفست منه، استجارت بامرأة صينية تدعي التطبيب فمزقتها شر ممزق.

أعادها الطبيب إلى بيتها بمساعدة الخادم، وظل بجانبها كامل الليل، فرجته قبل أن تلتفظ أنفاسها حفظ سرّها، كتم أمرها عن العشيّق وطبيب العائلة، ولكنهما شكّا فيه، ورفعوا أمره إلى الإدارة، فاضطر إلى الفرار وركوب الباخرة العائدة إلى أوروبا متخفيا.. وللدلالة على وفائه لتلك المرأة التي فتن بها حدّ الجنون، اعترف للراوي بأن التابوت الذي ترقد فيه المرأة موجود في الباخرة، وبأن مصير "الأموك" أن يقتل، ولما علم الراوي عند

بنفس النبذة أنها حملت من عشيقها في غياب زوجها المسافر، وتريد أن تتخلص من حملها قبل عودته، دون أن يعلم بذلك أحد. بعد قبول الكشف عليها، دون التخلي عن حجابها، عرضت عليه مبلغا كبيرا من المال، ولكنه طلب المزيد، وطلب أن تمكنه من نفسها قبل العملية، لأنه سيجازف بأخلاقيات المهنة، فتركته وانصرف.

وما كادت تصفق الباب حتى أحس بالذنب، ومنذ تلك اللحظة، دخل في حالة "أموك" وسباق مجنون لتدارك أمره، لا سيما أنه فتن بها، وصار مهووسا بجسدها، غير أنها رفضت حتى أن تكلمه رغم محاولاته المتكررة، فجاءها حتى بيتها برسالة اعتذار يقترح فيها مساعدتها دون قيد أو شرط.

ثمة في فرنسا إقبال كبير على تحويل أعمال ستيفان زفايغ إلى السينما والمسرح، فيعد "لاعب الشطرنج" و"رسالة من مجهولة" و"أربع وعشرون ساعة من حياة امرأة" و"الخوف"، هذه قصة أخرى من قصصه، هي "أموك"، تتحول إلى عمل مسرحي عرض مؤخرا في مسرح "الجيب" بمونبرناس ويعرض حاليا على خشبة "لوسرنير" بباريس.

أبويكر العيادي

الماليزيين حالة انتشاء قصوى ليس لصاحبها بعدها غير العدم.

هذه القصة التي سبق أن حولها إلى السينما فيودر أوتسيب عام 1934، ثم جويل فارج عام 1993، أعدها للمسرح الممثل الشاب ألكسيس مونكورجيه، حفيد الممثل الفرنسي جون غابان، ووقف على الركح في إهاب راو مربك، يسرد حكاية لا ندري هل هي حقيقة أم خيال، أم ذكرى واقعة عاشها أو كان شاهدا عليها.

هي حكاية صراع بين كائنين متشابهين يضرمان الكره لبعضهما بعضا، بين ضحيتين من ضحايا الحضارة تحاولان الحفاظ على ما تبقى لهما من حرية، إنسانين لامعين يدمرهما الجانب المظلم في شخصيتهما.

كعادته في قصصه الأخرى، يبدأ زفايغ سرد حكايته بضمير المتكلم ليحدثنا عن حالة عاشها، أو مخطوطة وقعت بين يديه، أو حكاية غريبة رواها له أحد معارفه، أو شخص صادفه كما في هذه القصة، فالراوي كان عائدا إلى أوروبا على متن باخرة، وفي إحدى الليالي ضاق بمقصورته غير المريحة، فصعد إلى ظهر الباخرة.

هناك صادف رجلا مجهولا رجاءه ألا يعلم أحدا بوجوده، ثم راح يحكي له حكايته، فإذا هو طبيب فقد كل شيء في أوروبا نتيجة الحرب، فهاجر إلى ماليزيا في مهمة، وهناك عاش سنت سنون بعيدا عن الحضارة، ولم يكن طوال يومه يرى غير "الصفّر" (أي الآسيويين) إلى أن زارته في بيته امرأة بيضاء لمخبة، والتست منه المساعدة.

بدت له متكررة متعالية رافضة في البداية أن تفصح عن سبب زيارتها له، ثم أوحى إليه

«ريزن» فيلم يثير سؤال الزمن ولا يغوص ليكتشف الجواب

◀ الفيلم يسير في الاتجاه المعاكس

لدورة الزمن، حيث التوغل في الماضي لإطلاق العنان للخيال أن يقتحم الأزمنة المجهولة

للجندي الذي اقتصر دوره على نصرة فرنسيس والبروفيسور لا أكثر، ولم نستطع أن نكتشف الكثير في ما يتعلق بشخصيته، لا سيما أنه ذلك المحارب الذي خرج من حرب عالمية طاحنة، وإلاماذا هو بزّيّه العسكري، ولماذا هو هناك؟

وفي المقابل سعى المخرج إلى إيجاد وشيجة تربط ما بين الجندي وفرنسيس، وأحسبه نوعا من كسر الرتابة بإيجاد خط عاطفي يربط بينهما، لكنه خط لم يجر تعميقه أيضا، وتم الاكتفاء بنظرات إعجاب متبادلة لم تعمر طويلا أمام طوفان الصراع مع الزومبي. وإذا عدنا إلى شخصية فرانسيس فماذا أراد المخرج لها أن تقوم من مهمة؟ واقعا تم زجّها في صراعات لا تنتهي استعرضت من خلالها مهاراتها الفردية وقدراتها على القتال وإسقاط الخصوم، ولكن أولئك الزومبي الذين قاتلتهم هل أن ميزتهم الوحيدة أنهم ملثمون وبلا صفات استثنائية تجعلهم متغلبين على البشر؟

وذلك محور بقى غامضا إلى حدّ كبير على فرض أننا ما زلنا في دائرة البحوث البيولوجية والجينية التي كانت تجرى قبيل الحرب العالمية الثانية، والتي لم تتجسم أمامنا إلا من خلال استعراض جزء في ذاكرة مشوشة وعمليات تعذيب تشبه تلك التي يتعرض لها السجناء في سجون الأنظمة الفاشية من قبيل الصعقات الكهربائية والاستدراج النفسي وما إلى ذلك.

على صعيد المكان لم يكن القبو المعتم بصفته المكان الرئيسي الذي شهد أغلب أحداث الفيلم ذا قيمة إضافية في ما بعد منتصف الزمن الفيلمي، إذ ضعفت تلك التي كانت تسيطر على الأحداث زاده المكان المغلق والقبو المعتم غموضا إضافيا، وذلك جزء من الجدل الذي أثاره الفيليم في هذا المجال مع سعي المخرج لإيجاد مقتربات جديدة تتعلق بشخصية فرانسيس، إلا أن ذلك لم يكن كافيا. ما بين الزمن المستقبلي الذي تشتغل عليه أفلام الخيال العلمي وبين العودة إلى الماضي واستثماره لبناء قصة خيالية، تكمن قيمة هذا الفيلم في محاولة تجسير المسافة بين تلك الأزمنة، إلا أنه أثار سؤال الزمن من دون إن يتعمق في الإجابة عنه.

وهو واحد من ضحايا الحرب (الممثل توني موردان).

تسعى فرنسيس مغالبة فترات الوهن التي تنتابها للخروج بحصيلة ما تتصدى من خلالها ليس للزومبي فصعب، بل لمن يصنعونهم ويوجهونهم. وهكذا تدخل في متاهات جديدة في تلك الأقيسة المجهولة، وهو ما أراد المخرج من خلاله إنقاذ الدراما الفيلمية من الترهل ورتابة الإيقاع، لكن في واقع الأمر كان المكان هو المتحكّم غالبا في أغلب مشاهد الفيلم، ولم يكن الخروج من أسر المكان إلا من خلال زج مشاهد من الاستذكارات المشوشة التي كانت تعترى الشخصيات وتخرجها من تلك الدائرة.

يفير الفيلم أيضا أسئلة تتعلق بالسرد الفيلمي والأسلوب الذي لجأ إليه كاتب السيناريو والمخرج لإيجاد خطوط سردية موازية تتعلق بالشخصيات الأخرى، ومن ذلك مثلا العودة بالبروفيسور إلى وضعه العائلي وأسرته وذكريات بقيت حاضرة في الذهن تتعلق بهما، لكنه لم يبين على ما مرّ من شريط ذكريات ما هو أعمق مما يمكن البناء عليه سرديا ودراميا، وكذلك الحال بالنسبة

ظلّ عنصر الزمن عاملا فاعلا في المغامرة المستقبلية التي غالبا ما تشكل محورا أساسيا في سينما الخيال العلمي، بل إنها حقا سينما مستقبلية تعنى بكل ما هو متخيّل وما هو أت، ولوج مجرات وكواكب نائية يتم اكتشافها بفاصلة هائلة من السنوات الضوئية، أحوال الكوكب الأرضي في ما بعد الحروب والأوبئة في الزمن المستقبلي، مستحدثات العلم والتكنولوجيا من روبوت وكائنات مستنسخة كلها تشكل علامة فارقة في سينما الخيال العلمي.

ظاهر علوان

تماما، امرأة بذاكرة مشوشة وشبه محوّة، استذكاراتها ليست إلا خليطا من الصور المشوشة المضطربة، لكنّ فيها الكثير من التعنيف والصعق بالكهرباء والتعذيب النفسي، حتى تبدأ تدريجيا باستعادة تلك الذاكرة المشوشة لتنظم إلى البروفيسور بوجهام (الممثل كريستوفر تاجا) الذي يعاني من الاضطراب نفسه، لكنهما وهما يحاولان الخروج من المتاهة المغلقة التي هما فيها يتعرضان إلى هجمات متواصلة من كائنات زومبي متوحّشة تم إخضاعها لتجارب في تلك الأقيسة المجهولة، وتتواصل أحداث الفيلم في حوض ذلك الصراع المضمني مع أولئك الخصوم الشرسسين، لينضم إلى الصراع جندي سابق ما زالت يداه مكبلتين بالأغلال،

يسير فيلم "ريزن" للمخرج مات ميشيل (إنتاج 2017) في الاتجاه المعاكس لدورة الزمن، فتوغل المخرج البريطاني في الماضي ليطلق العنان للخيال العلمي أن يفعل فعله في الأزمنة المجهولة.

في ما بعد الحرب العالمية الثانية واندحار النازية، سنكتشف دورا ما للنانو بعد سنوات من الصراع، الطرفان واقعا كانا يسعيان للتفوق في كل الميادين لدحر الطرف الآخر، بما في ذلك الأبحاث الجينية والأبحاث المتعلقة بقدرات البشر.

وفي هذه الأجواء تجد فرانسيس (الممثلة لورا سويغت) نفسها في مكان تجهله

الرسم معرفة

فاروق، يوسف

كاتب عراقي



لا يقبل الرسامون العرب اليوم أن يقال لهم إن العالم واسع، معرفة ذلك العالم تحتاج إلى جهد جبار قد لا يقوى المرء عليه في حياة واحدة، الرسم هو الآخر عالم لا حدود له.

أن تكون رساما ذلك معناه أن تتخلّى عن محليتك، هوية الرسام الحقيقية تستلهم عناصرها من التماهي مع سعة ذلك العالم، لم يعد للمحلية مكان في الإبداع، المحلية قفص مظلم، مغلق على عناصره. في الحقيقة لم يكتب فنّان شهرته بسبب محليته، هل كان بيكاسو إسبانيا؟ الرسام الذي اقتحم الفن بقوة ثور إسباني كان أفريقيا وإفريقيا وقرعونيا وصينيا وعربيا في الوقت نفسه.

بيكاسو معاصرنا سيكون معاصرا لأجيال ستأتي بعدنا، سر خلوده يكمن في أنه رأى كل شيء، مثلما فعل جليجامش في الأسطورة السومرية، لا بأس أن نذكر بأن جده آدم عرف الكلمات كلها التي عرضتها عليه الملائكة.

الرسم معرفة، وهو ما يعني أن علينا ألا نكف عن التعلم، هل هناك صعوبة في تعلم ذلك الدرس الذي صار متاحا؟ أعتقد أن ثقافتنا التقليدية تقف حائلا دون أن يتمكن الرسامون من القفز على الحاجز الذي يقف بينهم وبين رؤية العالم كما هو.

لا تزال الهوية بملحمها القديم تلح عليهم بطريقة أخلاقية كما لو أنها وصية تعهدوا بأن يكونوا أوفياء لها، ليست هناك مشكلة لو أن الرسامين العرب كانوا حريصين على تكريس فن جدودهم ولكنهم في الحقيقة يرسمون حكاياتهم وأماكن عيشهم وأشعارهم بطريقة استعاروها من الرسم الغربي. بطريقة أو بأخرى سيكون علينا الاعتراف بأن لا وجود للفن العربي، لم تكن المحلية سوى كذبة، كان على الرسامين العرب أن يتطوروا ما تعلموه من الغرب.

الرسم في العالم الغربي هو الحقيقة الوحيدة التي نعرفها في هذا المجال، أما أن نستمر في الكذب على أنفسنا من أجل الإخلاص إلى وهم هويتنا، فذلك معناه الاستمرار في ضرب الحائط بروسنا الفارغة.



الماضي مصدرا لمغامرة خيالية



أظهرت نتائج دراسة مختبرية أميركية أن مركبات «البوليفينولات» المضادة للأكسدة الموجودة في التوت الأزرق تساعد على تفكيك الخلايا الدهنية، وتسهم في إنقاص الوزن وفي التمتع بالرشاقة وترفع خطر الإصابة بالسرطان.

النظام الغذائي الشبيه بالصوم يمنع تطور مرض السكري

● وضع الجسم في حالة الجوع يساعده على إنتاج خلايا صحية ● المراوحة بين الأكل والصوم تصلح البنكرياس



الصيام يعزز مقاومة الأمراض المزمنة

لدى الفئران دون تطور للمرض. وبالإضافة إلى أن الصيام يساعد في تنشيط الجينات المنظمة لنمو الخلايا العادية والسرطانية فإنه يساهم في خفض عدد الخلايا السرطانية وذلك حسب الملاحظات المخبرية.

وتساهم مصاحبة العلاج الكيميائي بالصيام في إحداث كسور في سلسلة الحمض النووي للخلايا السرطانية وهو ما يعزز تأثير العلاج الكيميائي والزيادة من فعاليته.

إن خفض كمية الأغذية المستهلكة يبطئ من نمو وانتشار السرطان، وقد وضح لونغو ذلك بحوله "في كل مرة يرفق العلاج الكيميائي بدورات صيام قصيرة يكون ناجحاً أو أكثر نجاعة وفعالية مقارنة بالعلاج الكيميائي وحده". كما أكد أن التجربة السريرية لعدة سنوات وحدها كفيلة بتوضيح إن كانت لهذا العلاج تأثيرات مماثلة على الجنس البشري.

من سرطان الثدي والجلد والأعصاب والمبيض، إذ تم إخضاع الفئران لعدة دورات صيام، بحيث تم حرمانها من الغذاء لمدة 48 إلى 60 ساعة لكن مع استمرار مدها بالماء، فتبين أنه من أصل 8 أنواع سرطانية تمت مراقبتها لدى الفئران 5 أنواع تأثرت بالصيام بصفة مماثلة للعلاج الكيميائي.

وبين الباحثون أن نمو بعض الخلايا السرطانية للثدي والجلد والأعصاب قد تأخر بشكل ملحوظ بفضل دورتين من الصيام وبشكل يضاهي نجاعة العلاج الكيميائي. كما تبين أن تضافر الإثني معاً (الصيام + العلاج الكيميائي) كان أكثر فعالية من العلاج الكيميائي وحده.

ولاحظوا أن ازدياد تأثير العلاج الكيميائي على الخلايا السرطانية مع زيادة دورات الصيام يؤديان إلى الرفع من أمد العيش العام

ومساعدتهم لكي تُنتج أجسامهم الأنسولين بمستويات طبيعية وتحسين أداء الأنسولين كذلك. وأتمنى أن يتمكن مرضى السكري يوماً ما علاج هذا المرض، باتباع نظام غذائي والصيام لأيام عدة كل شهر، والسيطرة تماماً على سكر الدم وإنتاج الأنسولين.

ولذلك أضحت هذا النظام الغذائي مفضلاً في الوسط العلمي، حيث يبدو من الحالات التي اختبر فيها أن وضع الجسم في حالة تجويع يساعده على إنتاج خلايا صحية. وأوضح البروفيسور لونغو أن الصيام بمفرده مكن من علاج معظم السرطانات لدى الحيوانات المخبرية بما فيها تلك الناجمة عن خلايا بشرية. وقد ركزت الدراسة على تأثير الصيام على الفئران الحاملة لسرطانات مفتعلة انطلاقاً من خلايا بشرية، مستخلصة

يوصي الكثير من الأطباء وأخصائيي الغذاء باتباع نظام الأكل الشبيه بالصوم، الذي يعتمد على المراوحة بين تناول الأطعمة والكف عنها، في محاولة لإراحة الأمعاء والمعدة والدم من السكريات والدهون المتراكمة.

مزروعة في المختبر، أخذت من متبرعين بشري مصابين بمرض السكري من النمط الأول. واكتشفوا أن الوضع الشبيه بالصيام يحد خلايا بيتا على إنتاج المزيد من الأنسولين والبروتين "أن جي أن 3" اللازم لقيام البنكرياس بوظائفه المعتادة.

ورغم ذلك، فتتأخر هذه الدراسة حتى الآن تنطبق على الفئران وعلى الخلايا البشرية الموضوعية تحت ظروف مخبرية؛ لذلك يحذر الباحثون من محاولة تطبيق طريقة الصيام هذه في المنزل لعلاج مرضى السكري. والأهم من ذلك كله هو أن النظام الغذائي يتطلب مستويات مقيسة بعناية فائقة، للسعرات الحرارية وأنواع الأطعمة كي يحدث مفعولاً جيداً. يقول لونغو "من الناحية العلمية، قد تكون هذه النتائج مهمة جداً؛ لأنها أظهرت لنا إمكانية استخدام النظام الغذائي لإعادة برمجة الخلايا دون الاضطرار إلى إجراء أي تغييرات جينية". وستكون الخطوة التالية هي إجراء تجربة سريرية مشابهة على البشر، وتجري الاستعدادات لذلك بالفعل. وأضاف "المدهدش في الأمر هو أن هذا النظام الغذائي قد كان موجوداً منذ الأزل والآن بعد أن اكتشفناه فيمكننا أن نجد طرقاً للتعامل معه والاستفادة منه في المحافظة على صحة البشر".

جمع لونغو وفريقه دلائل تشير إلى فوائد صحية عدة، تنتج عن هذا النظام الغذائي. وقد نشرت دراستهم في مجلة علوم الطب الحركي، وقد أثبتت أن نظام الصيام الذي وضعه يقلل من مخاطر الإصابة بمرض السرطان، وأمراض القلب والأمراض الأخرى، المرتبطة بالتقدم في السن لدى الأشخاص الذين شاركوا في الدراسة، ممن اتبعوا النظام الغذائي الخاص لمدة 5 أيام في الشهر. وقد أظهرت دراسات سابقة، احتمال زوال أعراض التصلب المتعدد، وزيادة فعالية العلاج الكيميائي، وانخفاض الدهون الحشوية.

وبحسب ما يقول لونغو، فإن "هذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه دراسة أجرتها على نطاق أكبر إدارة الغذاء والدواء الأميركية، حول استخدام نظام الصيام لعلاج مرضى السكري

لا واشنطن - توصل فريق من الباحثين إلى أن المراوحة بين الصوم والأكل توقف تطور أعراض السكري وتساعد البنكرياس على استعادة وظائفه.

ونقلت الدورية العلمية الأميركية "سال" عن العلماء قولهم إن هذا النظام الغذائي يحيل الجسم إلى وضع الصيام لعدة أيام في الشهر، رغم تناول الإنسان لوجبات بسيطة ومختارة بعناية. هذا التوقف عن الأكل قادر على تفعيل وظائف أعضاء الجسم الرئيسية وإعادة إنتاج الأنسولين.

ويحدث مرض السكري عندما لا يتمكن البنكرياس من تصنيع الأنسولين، وهذا يدعى بالنمط الأول، أو عدم الاستفادة من الأنسولين بسبب وجود مقاومة له، وهذا يدعى بالنمط الثاني. ويقول فريق من جامعة جنوب كاليفورنيا إن تطبيق النظام الغذائي على الفئران قد أزال أعراض مرض السكري (النمط الأول والثاني) عندها.

نظام الصيام يقلل من مخاطر الإصابة بمرض السرطان وأمراض القلب والأمراض الأخرى المرتبطة بالتقدم في السن

ويقول رئيس فريق البحث، فالتر لونغو، وهو أستاذ علم الأحياء بجامعة كاليفورنيا الجنوبية "من خلال وضع الفئران في وضع قياسي، تم إزالتها، تبين أن خلايا البنكرياس حُفرت لاستخدام نوع معين من إعادة البرمجة التماثلية". ويحاكي هذا النظام الغذائي الصيام عند البشر.

قام العلماء باستخدام الفئران ووضعها في حالة صيام اصطناعي لمدة أربعة أيام في الأسبوع على مدى عدة أشهر فوجدوا أن هذا يكفي لتجديد خلايا "بيتا" في البنكرياس، وهي الخلايا المسؤولة عن تخزين وإفراز الأنسولين؛ حيث استبدلت الخلايا التالفة في البنكرياس بخلايا جديدة عاملة. كما أجرى الفريق اختباره على خلايا بنكرياسية

التدخين يفتك بمرضى الإيدز



لـ بوسطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن التدخين يقلل من متوسط أعمار الأشخاص الذين يحملون فيروس الإيدز، أكثر من الفيروس نفسه.

الدراسة أجراها باحثون في مستشفى ماساتشوستس، بولاية بوسطن الأميركية، ونشروا نتائجها، في دورية الجمعية الطبية الأميركية العلمية. وأثبتت أن نحو 25 بالمئة من المصابين بفيروس الإيدز، الذين يتجاوبون مع العقاقير المضادة له ويستقرون في التدخين، يموتون بسبب الإصابة بسرطان الرئة.

وتوصلت النتائج إلى أن حاملي الفيروس، الذين يعالجون بالعقاقير المضادة للفيروسات، ويدخنون من 6 إلى 13 مرة يومياً، يموتون بسبب إصابتهم بسرطان الرئة.

وقالت قائدة فريق البحث، الباحثة كريشانان ريدي، إن "نسبة التدخين مرتفعة جداً بين المصابين بفيروس الإيدز وأن كلا من الفيروس والتدخين يزيدان من نسبة الإصابة بسرطان الرئة".

وأكد ترافيس باجيت، الباحث المشارك في الدراسة، أن "الإقلاع عن التدخين، يعتبر من أهم القرارات التي يجب على حاملي فيروس الإيدز اتخاذها، للعيش لمدة أطول وتحسين صحتهم".

وبحسب الدراسة، فإنه "من المتوقع وفاة 60 ألفاً من حاملي فيروس الإيدز من أصل 644.2 ألف شخص مصاب، تتراوح أعمارهم بين 20 و64 عاماً، بسبب سرطان الرئة، إذا لم يقلعوا عن التدخين".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن "التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص بإقليم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطين سابقين وحاليين للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي".

متلازمة القلب المكسور تشبه أعراض النوبة القلبية

قلبية في معظم الحالات قبل إجراء فحوص وتحاليل معمقة.

ويظهر ما بين 1 بالمائة و2 بالمائة ممن يتم تشخيصهم مبدئياً باعتبارهم يعانون من أزمة قلبية، أنهم مصابون بمتلازمة القلب المنكسر، ومعظم المصابين بالمتلازمة هم نساء في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث إلا أنها تظهر لدى صغار السن أيضاً.

ومقارنة بالآزمة القلبية فإن متلازمة القلب المنكسر أخف وطأة بشكل كبير، إذ يعود القلب ليقوم بوظائفه الطبيعية من تلقاء ذاته في معظم الحالات، ولكن ينصح من يصاب بالمتلازمة بالفحص المنتظم لأنها تتكرر في نحو 10 بالمائة من الحالات.

وعلى عكس النوبة القلبية العادية فإن الإصابة بمتلازمة القلب المنكسر لا يرافقها ضيق في الأوعية القلبية، ورغم ذلك فإن نحو 5 بالمائة من حالات الإصابة بهذه المتلازمة تنتهي بالوفاة. ويعود البحث عن أسباب الضغوط التي يعيشها مرضى القلب المنكسر أمراً ضرورياً لعلاج المرض.

ويشمل العلاج تناول الأدوية والرعاية النفسية الخاصة لتخفيف التوتر وتجنب التعرض لنوبة قلبية جديدة، وذلك بالابتعاد عن الانفعالات النفسية.

مرضى متلازمة القلب المكسور للوفاة أثناء حدوثها مقارنة بالنوبات القلبية، غير أن المتابعة طويلة المدى أظهرت إمكانية تعرض الأشخاص للإصابة بها مراراً وتكراراً.

على الأشخاص، الذين يعانون من متلازمة القلب المكسور، الاهتمام بالرعاية الطبية نظراً إلى أنها أكثر خطورة مما كان يعتقد

وأضافت بوير قائلة "دائماً ما ننصح أثناء العلاج بالجمع بين حاصرات بيتا والعلاج النفسي". وتعمل الأدوية على منع المستقبلات في القلب، بالإضافة إلى أنه يتعين على المريض تعلم كيفية التعامل مع التوتر بصورة أفضل، ومن المستحسن أيضاً الاهتمام بممارسة رياضات قوة التحمل؛ نظراً إلى أنها تعمل على تقوية القلب وتساعد في التعامل مع التوتر بشكل أفضل.

ويؤكد العلماء تشابه أعراض المتلازمة مع أعراض الأزمة القلبية، حيث تتضمن ألمًا في الصدر وصعوبة في التنفس وخفقان القلب، وهو ما يؤدي إلى تشخيصها باعتبارها أزمة

ولم تتضح بعد الأسباب، التي تؤدي إلى الإصابة بمتلازمة القلب المكسور، غير أنه من الملاحظ أن هذه المتلازمة تحدث عندما يتعرض المرء لضغط وتوتر شديدين. وأوضح شرودر قائلاً "من واقع خبراتي فإن وفاة أحد الزوجين غالباً ما تكون سبباً للإصابة بهذا المرض".

ومن جانبه أضاف البروفيسور مارتن بورجريفه، مدير العيادة الطبية بمستشفى مانهايم الجامعي، قائلاً "يمكن للأخبار السعيدة والمفرحة أيضاً أن تؤدي إلى الإصابة بمتلازمة القلب المكسور".

ويعتقد الأطباء أن التوتر يؤدي إلى قيام الجسم بإفراز الكثير من هرمون الأدرينالين والنورادرينالين، كما يعمل هرمون التوتر بدوره على إفراز الكالسيوم، الذي يسبب في تورع عضلة القلب عندما يصل إلى الخلايا.

وبدورها أوضحت يانا بوير، من الرابطة الاتحادية لأطباء القلب، "من الممكن أن تكون للأشخاص المصابين بمرض ضغط إضافية للأدرينالين والنورادرينالين"، وهو ما يعني أنهم أكثر استجابة للهرمونات من غيرهم.

ويتوجب على الأشخاص، الذين يعانون من متلازمة القلب المكسور، الاهتمام بالرعاية الطبية؛ نظراً إلى أن المتلازمة أكثر خطورة مما كان يُعتقد في السابق. ونادراً ما يتعرض

لـ برلين - قد يتعرض بعض الأشخاص لمواقف عاطفية مؤلمة أو عصبية تؤثر على صحة القلب بالفعل، وهو ما يعرف باسم متلازمة القلب المكسور؛ حيث تتشابه أعراض هذه المتلازمة مع أعراض النوبات القلبية. وقد تصبح هذه الأعراض أكثر خطورة إذا استمرت لفترة أطول.

وأوضح فيليكس شرودر، من مركز القلب والأوعية الدموية بمدينة هامبورغ، قائلاً "متلازمة القلب المكسور عبارة عن مرض يصيب عضلة القلب بسبب ارتفاع مستوى هرمونات التوتر". وبعبارة أخرى عند تعرض المرء للحزن أو القلق الشديد، فإن قلبه لن يعمل بصورة صحيحة.

وتبدأ الأعراض بظهور آلام في الذراع اليسرى، ثم ينتقل الألم بعد ذلك إلى الجانب الأيسر من الصدر. وعادة ما يشبه الأطباء حدوث نوبة قلبية، وهو ما يتطلب إدخال المريض إلى غرفة العناية المركزة ولكن الأوعية التاجية للمريض تبدو سليمة ولا توجد هناك أي انسدادات، كما هو معتاد مع حالات النوبات القلبية. وقد تمكن الأطباء اليابانيون من اكتشاف التغيير المؤلم في القلب لأول مرة وأطلقوا على هذا المرض اسم "اعتلال عضلة القلب تاكو تسوبو".

صورة وخبر



لـ ذكرت مجلة "يونيغ فاميليه" الألمانية أنه كثيراً ما تهاجم الحامل نوبات جوع شديدة، خاصة للسكريات، مما يهددها بزيادة مفرطة في الوزن من ناحية والإصابة بسكري الحمل من ناحية أخرى.



لـ بعد التحقق من الإصابة بارتجاج المخ، يحتاج الطفل إلى الراحة التامة؛ حيث ينبغي أن يلازم المنزل لمدة يومين إلى أربعة أيام على الأقل، مع مراعاة عدم إجهاد ذهن الطفل حتى بالقراءة.



لـ أفاد أطباء بأن تناول الشوكولاتة يومياً -سواء كانت ذات نسبة عالية أو منخفضة من الفلافونول- له تأثير إيجابي على نمو الجنين وكذلك على المشيمة، لأنه يحسن تدفق الدم.



لـ ذكر أخصائيو ألمان أن الجلد المتقرن ينشأ بسبب الضغط والاحتكاك؛ لذا فهو غالباً ما يظهر بباطن القدم وهو لا يبدو بمظهر سيء فحسب، بل يمكن أن يؤلم في حال حدوث تشققات.



«مخرجات منتدى روما للوكالات الأوروبية والعربية خطوة مهمة تعزز التعاون الإعلامي ودور وكالات الأنباء في مواكبة التحديات والتطورات».

الشيخ مبارك الدويح
رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية

«الصحافة الإلكترونية هي مستقبل الصحافة، لقدرتما على التقاط الأخبار من شتى أنحاء العالم والسرعة في النشر فضلا عن الدقة والخبر العاجل».

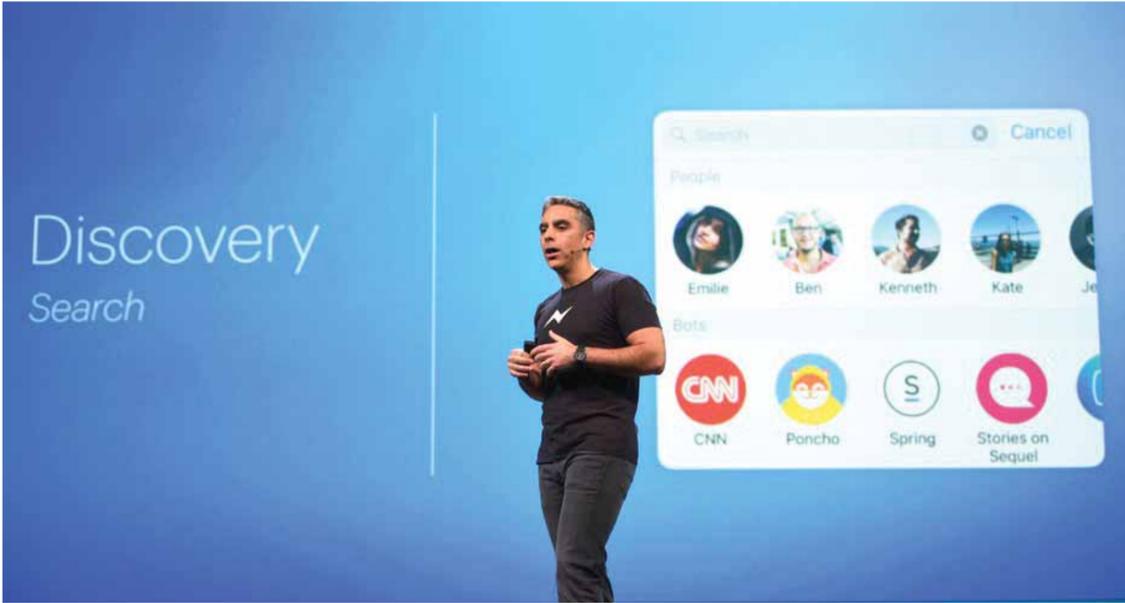
جعفر عباس
كاتب وصحافي سوداني



ميديا

الروبوت التفاعلي يفتح قناة تواصل بين وكالات الأنباء والقراء

● ماسنجر بوت يقدم خدمة لغرف أخبار تريد أن تكون في كل مكان ● منصة ساهمت بجمع أفكار قصص من المستخدمين



سباق على استقطاب المستخدمين

لكن التطور الأكثر ترحيبا حتى الآن كان عدد القراء الذين استخدموا بوت ماسنجر لإرسال نصوص إلى سيفيل بيت. وقال كوينتانو إنه على الرغم من أن الموقع لطالما سمح للناس بإرسال اقتراحاتهم حول الأشياء التي يجب أن يغطيها فإنه نادرا ما حصلنا على نصائح. ولكن بعد أيام قليلة من إطلاق بوت أرسل العديد من القراء أفكار قصص، وأسئلة، وفي بعض الحالات صورا لأشياء اعتقدوا أن على سيفيل بيت تغطيتها.

وفي الوقت الراهن تمنع القيود المفروضة على الموارد سيفيل بيت من تطوير بوت، لكن كوينتانو يقول إن الموقع مفتوح بما راه حتى الآن، ويتطلع قدما نحو توسيع الفكرة مستقبلا.

ويشير إلى أن المسؤولين لا يعلمون أين سيحصل ذلك، لكن الهدف هو العثور على إمكانات هناك بقدر الوصول إلى القراء وربما الحصول على بعض القصص منهم.

بيريل، إن بعض "البوت" غير الملهمة من فيسبوك أضرت بإعادة المشاريع التي تلتها.

وكانت هناك مجموعة من ردود الفعل المتباينة في البداية على تجربة "سيفيل بيت"، حيث قال البعض إنه وجدها مزعجة، وقد سأل البعض الآخر بوت نفسها عما إذا كانت الفكرة بحد ذاتها ضرورية. ولكن سيفيل بيت شهدت أيضا تشجيعا من عدد من الأشخاص الذين اعتقدوا أن المشروع مهم واعتقدوا فكرة استخدامها للتواصل مع فريق سيفيل بيت.

واستخدم بعض القراء بوت للسؤال عن إمكانية مساعدته للعثور على فيديوهات سيفيل بيت التي لم يستطع العثور عليها، بينما سأل قارئ بوت عن نوع الكاميرا التي استخدمها سيفيل بيت لتصوير لقطات فقمة وولدها في يوليو. وقال كوينتانو "لقد كان أمرا مثيرا للإعجاب بالنسبة إلى القليل الذي قمنا به حتى الآن".

وقد ساعدت حداثة وقدرة صفحة ماسنجر، مع حجم قرائها على فيسبوك (216400) مستخدم يتابعون صفحة سيفيل بيت) في نجاح الوكالة.

كما نوه موقع "بروبوبليكا" للتحقيقات، الذي استخدم ماسنجر لجمع أفكار قصص من القراء، بهذه الميزات التي جعلته يقرر إنشاء "بوت".

من ناحية أخرى يمكن لفيسبوك ماسنجر أن يكون وسيلة مجهزة للتفاعل مع القراء كما اكتشفت مؤخرا منصة "بيريل" للدراسة. فقد نقلت الشركة العام الماضي كل عملياتها إلى ماسنجر، المدعوم والمرتبط بنظام فيسبوك الإيكولوجي والذي اعتقدت الشركة أنه سيشكل اقترحا ذا قيمة مقنعة للقراء. وبعد مرور سنة، دفعت قلة اهتمام المستخدمين الخدمة إلى مغادرة الماسنجر بالكامل.

وقد قالت ربيكا هاريس، الرئيسة التنفيذية والشريكة المؤسدة لشركة

تبحث وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية دائما عن طرق مبتكرة للتواصل مع القراء، الذين بدورهم ينجذبون إلى كل جديد في عالم التكنولوجيا المتسارع، فجاة تطبيق البوت ماسنجر، ليصنع قناة تواصل جذابة بين الطرفين، ويؤمن لوكالات الأنباء مصادر جديدة للقصص الإخبارية.

جديدة، ليستفيد من ميزة صفحة ماسنجر لإرسال الرسائل النصية. ويقول متابعون إن "ماسنجر بوت" يضم ثروة كبيرة لمستخدمي فيسبوك، فهو يتراوح ما بين صفحات للوظائف ومنصات للثقافة والتوعية والسياسة، وما إلى ذلك من المواضيع التي تهتم القراء.

ويعتبر المنتج الصادر محدودا حتى الآن، لكنه يقدم لمحة عن قدرات ماسنجر المتطورة لوكالات الأنباء، خصوصا الصغيرة منها. فعندما يرسل مستخدمو فيسبوك وكالة "سيفيل بيت" الإخبارية، يستجيب "بوت" في البداية ببعض الرسائل الآلية التي تكشف عن الهدف الذي أنشئ لأجله "بوت"، ويقدم روابط لمعاينة البريد الإلكتروني والتبرع الشهري لـ"سيفيل بيت" وأخيرا يسأل المستخدم عما إذا كان يريد الاشتراك في النشرة الإخبارية اليومية لـ"سيفيل بيت". وحالما يحصل المستخدمون على هذه الدفعة من الرسائل، يتولى موظف في "سيفيل بيت" الأمر ويهتم بسؤال المستخدم أو تعليقه.

ويقول أنطوني كوينتانو -وهو محرر تفاعلي في "سيفيل بيت"- إنها مجرد أداة أخرى بالنسبة إلينا ولكنها مثيرة جدا للاهتمام لأنها توفر تواصلا مباشرا مع الناس. وأضاف "بينما كان القراء في الماضي قادرين على التواصل مع "سيفيل بيت" فقط عبر التعليقات على فيسبوك، والبريد الإلكتروني أو الهاتف، فإن الموقع أراد الوصول إلى أقرب نقطة من الناس حيث يستطيعون مراسلتنا مباشرة". وتابع "نريد أن نكون في كل مكان".

وتعمل "سيفيل بيت" بفرقة أخبار مكونة من 20 شخصا من دون مطورين داخليين، حيث عملت مع مطورين خارجيين على "البوت". وقال كوينتانو إن حجم الوكالة دفعها لتكون أكثر إبداعا بكيفية تجاربها مع الطرق الجديدة في التواصل مع القراء.

واشنطن - وجد الناشرون ووكالات الأنباء في منصة بوت التي أطلقها فيسبوك ماسنجر، قناة نشر جديدة ووسيلة مبتكرة لبدء محادثة حقيقية مع القراء على نطاق واسع، والحصول على أخبار ميدانية من القراء، بعد أن نجحت وسائل إعلام كبرى في تجاربها بهذا الشأن.

وأظهرت تجارب حديثة لوكالات الأنباء أنها بدأت تدرج إمكانات ماسنجر وتحاول استخدامه لتجربته بالحديث مع القراء. فقد بينت تجارب "بوت" المبكرة من وسائل إعلام مثل "سي أن أن" و"ميك" ووكالات أخرى أنه تم تصميمها حول هذا المفهوم، وتقدم للمستخدمين عمارة يومية من القصص أو اشكالا أخرى مبسطة تعتمد على الإشعارات العاجلة، وفق تقرير لريكارو بيلتون في شبكة الصحفيين الدوليين.

و"البوت" عبارة عن روبوت تفاعلي يقوم بتحليل الرسائل التي ترسل إليه، والرد على أساسها برود محفوظة سلفا في قاعدة البيانات الخاصة به. وللبوت غالبا عدد محدود من الإجابات التي يمكن أن يقدمها، ويزداد تعقيده بازدياد الإجابات التي يستطيع تقديمها، ويمكن التفاعل مع البوت بالعديد من الطرق.

ومنذ إطلاقه في العام الماضي، طرح بوت حوله بعض الأسئلة: كيف يمكن لوكالة أنباء استخدام ماسنجر لبدء محادثة حقيقية مع القراء على نطاق واسع؟ وهل هناك طريقة أفضل لاستخدام الماسنجر للحصول على قصص الناس وجعلهم أكثر وعيا بالعمل الصحفي؟ ومكنت تلك الأفكار المبتكرة والسرعة المستخدم من تجارب

أنطوني كوينتانو:

إنها أداة مثيرة جدا

للاهتمام لأنها توفر

تواصلا مباشرا مع الناس



اليونسكو تطلق مشروعا لتفعيل حق النفاذ إلى المعلومة في تونس

هيئة النفاذ إلى المعلومة سيكون لها دور بارز في بناء ثقافة المساءلة والمحاسبة، وترسيخ ثقافة الحق في الحصول على المعلومة

جميع إجراءات التحقيق وسماع أقوال كل شخص معني، وإعلام الهيئات المعنية وطالب النفاذ بصفة شخصية بقراراتها.

يذكر أن الجمعية العامة لليونسكو أقرت في 17 نوفمبر 2015، تخصيص يوم 28 سبتمبر من كل عام للاحتفال باليوم العالمي لحق النفاذ إلى المعلومة.

واللوجستية والمادية، تحضيرا للانطلاق الفعلي لنشاطها الرسمي في القريب العاجل. وأكد أنه سيكون للهيئة دور بارز في بناء ثقافة المساءلة والمحاسبة، وترسيخ ثقافة الحق في الحصول على المعلومة لدى المواطنين من كافة الهيئات العامة، مبينا أن الهيئة تمثل أحد أهم دعائم حماية حق المواطنين في الحصول على المعلومة وضمان حقهم في النفاذ إليها.

وتعتبر هيئة النفاذ إلى المعلومة هيئة عامة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية، وتتولى البت في الدعاوى والشكاوى في حالة رفض أو امتناع الهيكل الإداري المعني، المقدم له طلب الحصول على معلومة، ومخول لها قانونيا القيام بالتحريرات اللازمة ومباشرة

السويسرية، ووضع خطة عمل المجتمع المدني في هذا الخصوص.

ويتضمن برنامج المؤتمر عرض نتائج الدراسة النوعية والتشاركية التي أنجزتها اليونسكو عام 2016، وهي تتضمن توصيفا لمجالات تطبيق حق النفاذ إلى المعلومة في تونس. كما أتاحت تقييم المراحل المنجزة في مجال تفعيل هذا الحق من خلال الكشف عن الصعوبات والوقوف على العقبات الرئيسية في هذا المجال. ومكنت الدراسة من جمع وتوثيق جملة من المقترحات والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة إلى السنوات القادمة.

وقال رفيع بن عبدالله عضو هيئة النفاذ إلى المعلومة، إن الهيئة تعمل حاليا على استكمال بعض الجوانب الترتيبية

تونس - نظمت مكتب اليونسكو وشركاؤه بتونس ندوة دولية، تهدف إلى إنشاء منبر للحوار هدفه تعزيز جهود الهيئات العامة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام من أجل تفعيل حق النفاذ إلى المعلومة في تونس واقتراح خطة عمل وطنية في هذا المجال.

وتعقد الندوة الدولية، اليوم الاثنين، بمناسبة اليوم العالمي لحق النفاذ إلى المعلومة، بالاشتراك بين اليونسكو وهيئة النفاذ إلى المعلومة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ومنظمة المادة 19.

ويتم بهذه المناسبة إطلاق مشروع اليونسكو الجديد حول تفعيل حق النفاذ إلى المعلومة في تونس، الذي تموله الحكومة

باختصار

أعلنت مؤسسة محمد حسين هيكل للصحافة العربية حجب جائزة هيكل للصحافة التي تقام لأول مرة هذا العام والاكتماف بمنح جوائز تشجيعية، وبرر مجلس أمناء الجائزة هذا القرار بقوله "ارتأت لجنة التحكيم أن عدد الأعمال المشاركة، وخاصة من الصحفيين العرب لا يوفر منافسة حقيقية واسعة تسمح باختيار ملائم، ولذا قررت حجب الجائزتين لهذا العام".

طالب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين إلغاء كافة الإجراءات المتخذة ضد الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعطاء المجال لهم دون موانع بموجب حرية التعبير. كما دعا المنتدى إلى إلغاء حجب المواقع الإخبارية الإلكترونية في الضفة والسماح لها بالعمل دون معيقات.

عقدت لجنة إعداد معايير تغطية الانتخابات الرئاسية بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر اجتماعاً، الأحد، لتحديد معايير تغطية الانتخابات الرئاسية تمهيدا لصياغة بيان، يؤكد التزام المجلس باحترام حرية الرأي والتعبير.

طالبت نقابة أطباء الأسنان في الأردن هيئة الإعلام بضرورة التنسيق معها قبل استضافة أطباء الأسنان، للتأكد من مضمون المادة العلمية المطروحة والمعرفة العلمية للأطباء الضيوف، وذلك حفاظا على مهنة طب الأسنان وحماية المجتمع.

اعتقلت القوات الإسرائيلية فجر الأحد، الصحافي رغيد طبسية (26 عاماً) من حي النصار غربي مدينة قلقيلية بعد اقتحام منزل عائلته وتخريب محتوياته. ويعمل رغيد مديعا للأخبار في فضائية النجاح.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

المواقع الإلكترونية المغربية على موعد مع مرسوم لدعمها

وصحافيين مستقلين، قد عبروا عن رفضهم لمحاولة قمع حرية الصحافة من خلال المقترضات التي تضمنها قانون الصحافة، والتي اعتبروها "حيفا وإجحافا واستهتارا بالمكتسبات الحقوقية والإعلامية في البلاد". ووجه صحافيون وهيئات إعلامية نداءات ورسائل إلى وزير الاتصال محمد الأعرج تضمنت أبرز النقاط التي يعترضون عليها في المدونة. وجاء في رسالة وجهتها رابطة نبراس الشباب للإعلام والثقافة إلى وزير الاتصال، أن هناك فراغا تشريعيا ما زال يكتنف المدونة.

كما نظمت مجموعة من مدراء النشر للمواقع الإلكترونية والصحف الورقية المنضوين تحت لواء التنسيقية الوطنية للدفاع عن حرية الصحافة والإعلام بالمغرب، اجتماعا لشرح وقراءة المذكرة التوضيحية بشأن مضمون مدونة الصحافة والنشر التي سيتم رفعها إلى وزارة الاتصال والديوان الملكي والحكومة والبرلمان، تحت إشراف عبدالوافي الحراق، الأسبوع الماضي.

وتمت قراءة وشرح "المذكرة التوضيحية" وبعد ذلك جاءت المداخلات من الحاضرين الذين تفاعلوا مع ما جاء في هذه المذكرة التي حملت عدة رسائل إلى من قاموا بوضع قانون اعتبروا أنه "إقصائي ومجحف لوقف الإعلام الإلكتروني".

أو أي وسيلة إلكترونية أخرى، وألا تتجاوز المساحة الإشهارية (الإعلانية) للصحيفة الإلكترونية نسبة 30 بالمئة من مساحتها الإجمالية.

وكان العديد من المنظمات والهيئات المدافعة عن حرية الصحافة في المغرب، إضافة إلى رؤساء تحرير مواقع إلكترونية

المهنة الصادر عن الأليات المهنية، وأن تكون الصحيفة الإلكترونية إخبارية عامة وطنية أو جهوية أو محلية لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة صحافية مهنية، وأن تكون الصحيفة الإلكترونية ذات محتوى إعلامي واضح في خطه التحريري ومحتواه الافتتاحي، وموجه للعموم عن طريق الإنترنت



الصعوبات تلاحق الصحافة الإلكترونية



قال الطبيب ميت سمال، من مركز روسيلو للأبحاث في برشلونة الذي يقدم العلاج ويساعد المدمنين على الإنترنت، إن طريقة العلاج صعبة في البداية، وهي طريقة صارمة، وكل مريض يعالج بنظام صحي محدد. ويمكن أن يستغرق العلاج فترة تتراوح ما بين 3 و5 سنوات، قبل أن يعود الشخص إلى طبيعته، ويشعر في تغيير نمط حياته.

@alarabonline

يوتيوب يعزز ثروة وشهرة فنانيين عرب

بيروت - احتفلت الفنانة نانسي عجرم بحصولها على جائزة يوتيوب الذهبية، أو ما يعرف بجزء التشغيل الذهبي، بعد بلوغ عدد متابعيها المليون، عبر قناتها الخاصة على موقع الفيديوهات المعروف يوتيوب.

لكن نانسي عجرم ليست الفنانة الأولى التي تحصد جائزة يوتيوب الذهبية، فقد سبقتها إليها الفنانة إليسا التي فازت بها في العام الماضي، وكذلك الفنان اللبناني مروان خوري الذي فاز بالجائزة نفسها في بداية العام الحالي.

كما حصل الفنان المصري عمرو دياب على جائزة "يوتيوب الذهبية"، في فبراير 2015، بعد أن تخطى عدد مشرقي قناته المليون متابع.

أيضا الفنان المغربي سعد مجرد تخطت قناته على موقع يوتيوب حاجز المليون متابع في يناير الماضي، ليحصد جائزة "يوتيوب الذهبية"، لتكون قناته الثانية عربياً بعد الفنان عمرو دياب.

وفي مصر، فاز الممثل محمد رمضان بالدرع الذهبي أيضا من موقع يوتيوب بعدما تجاوزت أعماله الملايين من المشاهدات عبره، وقد كشف يومها أنه الفنان المصري الوحيد الذي لديه 13 فيديو فقط على يوتيوب، ووصل عدد مشاهدتها إلى 307 ملايين مشاهدة.

ورغم أن الكثير من الفنانين العرب وفي العالم يعتبرون موقع يوتيوب وسيلة هامة لمشاركة آخر تطورات أعمالهم الفنية ومعرفة مؤشرات خاصة بالمشاهدات على هذه الفيديوهات، فإن الموقع الإلكتروني الضخم هو أيضا من الوسائل الحديثة لجني الأموال مقابل المشاهدات.

وحقق موقع يوتيوب التابع لمحرك البحث الأميركي العملاق غوغل، النجومية لمئات الأشخاص العاديين أو من ليسوا مشاهير، حتى أن الكثير ممن لديه مواهب إعلامية اتجه إلى صنع برنامج خاص به على حساب بموقع يوتيوب الذي يدر أموالا على مستخدميه إذا حصوا العدد الكافي من المشاهدات.

يذكر أنه مع كل مشاهدة يجني صاحب الفيديو على يوتيوب مبلغ "0.0015" دولار أميركي.

وتصدرت الفنانة إليسا القائمة حيث تحققت قناتها نحو 378.732.000 مشاهدة سنويا، وبالتالي تجني ربحا ماديا يصل إلى 570 ألف دولار أميركي سنويا.

أما نانسي عجرم فجاءت في المركز الثاني بربح مادي سنوي يصل إلى 450 ألف دولار عن إجمالي مشاهدات يصل إلى 297.647.000. وحطم الفنان المغربي سعد مجرد عدد مشاهدات كبيرا في وقت قياسي حول العالم العربي، ويحصد نحو 424.807.000 مشاهدة، ما يجعل ربحه المادي 640 ألف دولار أميركي.

قنبلة «أم الشيطان» متوفرة بدولارات قليلة على الإنترنت

● «اشترؤا أيضا».. تبويب في موقع أمازون يوصل إلى صناعة القنابل الحارقة



احصل على قنبلتك الخاصة

على قائمة الكتب المعروضة للبيع على موقع أمازون مقابل 16.32 جنيه إسترليني. ويدعي كتاب بريسلر الذي نشر تحت اسم مستعار "العم فيستر" في مقدمته أن الكتاب هو الدليل الإرشادي الذي استخدمته طائفة يابانية في تصنيع غاز السارين.

والدليل هو أحد كتب سلسلة سيئة السمعة كتبه بريسلر، وهي معروضة للبيع على موقع أمازون، وتتضمن "الورشة المنزلية لتصنيع المتفجرات"، و"الدليل العملي لتصنيع ثنائي إيثيل أميد حمض الليسرجيك".

وأسندت بعض التقييمات على موقع أمازون إلى كتاب "الموت الصامت" 5 نجوم، لكن أحد التقييمات ذكر "الكتاب مفيد جدا لمن يبحث عن المعلومة لأغراض أكاديمية.. لكنه يجب أن يحظر لأنه سيكون خطرا جدا إذا وقع في أيدي الشخص الخطأ".

يذكر أن تقرير المفوضية الأوروبية كشف هذا الشهر أن القوانين الأوروبية تمنع الإرهابيين من الحصول على مكونات صنع قنبلة متساهلة للغاية. وتحظر دول الاتحاد الأوروبي الـ28 على العامة شراء المواد الخاضعة للرقابة في صورتها النقية والخام، غير أن هجمات القنابل الأخيرة في المملكة المتحدة وخارجها أظهرت أن الذئاب المنفردة وسائر الناس يمكنهم الحصول على مكونات خام لتصنيع القنابل.

سيقترح عليه الموقع منتجين آخرين، وتصبح بالتالي تلك المواد معا هي المواد الأساسية اللازمة لصنع قنبلة.

ويصل سعر المنتجات الثلاثة إلى ما يزيد قليلا عن 20 جنيها إسترليني (27 دولارا). وعند مزجها معا يكون التفاعل الخطير قويا جدا إلى درجة أنه يصير قادرا على اختراق الفولاذ.

ووجدت القناة الرابعة أيضا أن أنظمة الاشتعال وأجهزة التفجير عن بُعد كانت أيضا "متوفرة بسهولة"، ويروج لها في تبويب "الزبائن اشترؤوا أيضا - Customers also bought".

وقالت الشركة للقناة الرابعة "يجب أن تلتزم جميع المنتجات التي تباع على أمازون بإرشادات البيع لدينا، والتي بدورها تلتزم بكافة قوانين المملكة المتحدة. وسنعمل بشكل وثيق مع الشرطة ووكالات إنفاذ القانون للمساعدة في التحقيقات".

وكانت شركة أمازون قد تعرضت بالفعل للانتقاد بسبب بيعها كتابا إرشادية لصناعة القنابل، كانت متوفرة عقب تفجيرات مانشستر في مايو الماضي، لكنها أزيلت منذ ذلك الحين.

وفي أبريل الماضي حذفت الشركة كتاب "الموت الصامت" مؤلفه ستيف بريسلر -كيميائي مثير للجدل صار كتابا- بعدما كان

شركة أمازون توفر لزبائنها طرقاً متعددة لصنع القنابل، وقد استفاد منها منفذ هجوم مترو الأنفاق في لندن الأسبوع الماضي، ما وضع الشركة في ورطة.

من أثارها، إذ لم تسفر سوى عن عدد من الإصابات.

وكانت شركة أمازون دوت كوم للتجارة الإلكترونية والحوسبة أكدت الأربعاء أنها تراجع موقعها على الإنترنت بعدما توصل تحقيق إلى أنه قد يساعد المستخدمين على شراء مكونات لصنع قنبلة.

وتوصلت القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني إلى أن الخوارزميات في الموقع الإلكتروني لشركة تجارة التجزئة كانت تقترح يوم الإثنين الماضي مكونات يمكن شراؤها معا لإنتاج متفجرات.

ووفقا للقناة الرابعة البريطانية، تربط خوارزمية منصة أمازون بين المنتجات التي يميل الزبائن إلى شرائها في سلة شراء واحدة.

ويوصي تنظيم القاعدة بهذا المركب الكيميائي في دليل لإعداد القنابل جرى بالفعل استخدامه في سلسلة من الهجمات، بما في ذلك تفجيرات ماراثون بوسطن عام 2013 في الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى سبيل المثال، إذا ضغط مستخدم منصة أمازون على الترميت، وهو عبارة عن مركب شديد الاشتعال من البارود المعدني،

لندن - كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية أن طالب اللجوء العراقي، أحمد حسن البالغ من العمر 18 عاما، الذي اتهمته الشرطة البريطانية بأنه منفذ هجوم مترو لندن الذي وقع يوم 15 سبتمبر الجاري، اشترى مكونات القنبلة من موقع أمازون.

وأضافت الصحيفة أن القنبلة تضمنت مكونات يعتقد أن شراؤها تم عبر موقع أمازون ثم تمت تعبئتها بشظايا، بما في ذلك السكاكين والمسامير لإلحاق أقصى قدر من الضرر، كما سمعت محكمة وستمنستر الجزئية وسط لندن.

وأشارت الصحيفة إلى أن حسن يبدو أنه دخل البلاد بشكل غير شرعي وعاش مع أسرة بريطانية تقدم الرعاية للاجئين.

ومن المتوقع أن قنبلة محطة بارسونز غرين، التي يقوم علماء وزارة الدفاع بتحليلها، كانت تحتوي على شحنة من مادة بيروكسيد الأستيتون ثلاثي الحلقات أو ما يعرف بـ "TATP"، وعلقت هذه المواد الكيميائية من أجل الحصول على محلول أكثر نقاء.

وتعرف القنبلة باسم "أم الشيطان" لاحتوائها على العديد من الشظايا المعدنية، لكن لم تنفجر القنبلة بالكامل، مما قلل

هاشتاغ اليوم



#ألمانيا_تنتخب.. متابعة شيقة

وقال معلق مصري:

Refle Xion

يوم حاسم في تقرير مصير الاتحاد الأوروبي كله. انتخابات ألمانيا. ألمانيا تعتبر أقوى دولة في الاتحاد الأوروبي تؤثر في الاتحاد كله.

إذا فازت ميركل فسنقرأ الفاتحة على بريطانيا والإنكليز لأنهم سيدفعون ثمنا باهظا: إذ ستصل قيمة العقوبات إلى 100 مليار دولار.

وإذا صعد حزب اليمين المتطرف في ألمانيا وشارك في الحكم، فسيعود كل المهاجرين في ألمانيا وأوروبا إلى بلدانهم تقريبا، هذا الحزب سيخرج ألمانيا من الاتحاد الأوروبي وسيخرجها من منطقة اليورو أيضا.

وكتب لاجئ سوري في ألمانيا:

Maher DG

"بالنسبة لي كرا شو؟ بكرة انتخابات ألمانيا، يعني شو؟.. يعني تكون أو لا تكون #معنا يا رب..

وطالب آخرون بالمشاركة في الانتخابات. وقال معلق في هذا السياق:

Amo Farmawi

هل انتخب...؟ قد لا تستطيع تغيير نتائج الانتخابات بصوتك منفردا، ولكن بصوتنا جميعا نستطيع أن نحيد فارقا...! اذهب وانتخب، فإن تغيير منح غير حق تقرير مستقبلك، وأنت أولى برسم هذا المستقبل لك ولأولادك. #ألمانيا_تنتخب.

برلين - أثارَت الانتخابات التشريعية الألمانية اهتمام مستخدمي الشبكات الاجتماعية العرب. وانتشرت هاشتاغات على غرار #ألمانيا_تنتخب و#ألمانيا_تختار.

وتوجه أكثر من 60 مليون ألماني الأحد إلى مكاتب التصويت في انتخابات من المرجح أن تؤدي إلى فوز المستشارة أنجيلا ميركل بولاية رابعة، وهي نتيجة لم تتكرر كثيرا في تاريخ ألمانيا.

وكتبت مغردة مصرية:

@zeinabelmasry

#قنواتنا الإخبارية تنقل إلينا انتخابات ألمانيا الباسية، لا هزة هنا ولا طيلة هناك، حتى هذه ليست بشرى خير إطلاقا! #بؤس.

وأكد مغرد:

@DoomMoshtag

#اليوم انتخابات ألمانيا، والكلمة مترقب وينتظر ويدعو ميركل بالفوز.

وكان حساب المركز الألماني للإعلام الموثق على تويتر حاول تقديم بعض المعلومات بخصوص الانتخابات. وقال مغرد:

@fayezalotaibi94

#ميركل باقية وتمتد #ألمانيا_تنتخب. ونشرت معلقة صورة لميركل وكتبت:

@3wni

#هذه الأنثى ستفوز للمرة الرابعة، بالتوفيق لتيتا #ميركل #ألمانيا_تنتخب #ألمانيا_تختار.

أبرز تغريدات العرب



rimanjeimquotes

النساء أيضا كالشعوب... إذا هن أرض الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.

AlyaaGad

قضية البدون لا تليق بدولة مثل الكويت.

Mr_Abdulziz

تماثيل الشارع والمباين العامة مطلب.. وأنا أضمن لكم انها لن تجدد من غير الله.

amrmsalama

عمرو سلامة مخرج سينمائي و كاتب مصري.

ma456nal

بالأمس كان المحتسب سيء الذكر لا يترك فعالية وطنية إلا ويشوهها بهمجيته، واليوم يحضر شبان وشابات السعودية للفعاليات الوطنية بكل رقي واحترام.

AlEshaiker

#استفتاء_الکرد هل يقبل أكراد السليمانية ودهوك وكركوك تنصيب دكتاتور أرعن مثل "طرزاني" هو وأولاده ملوكا وسادة عليهم للأبد ويكونون عبدا لهم؟؟

HudaSSD

قبل أن تحمس وتردح لنصرة أي قضية، تأكد أولا أن هناك قضية أصلا.

ahmad_isbeih

إنها لفاعجة!! أن يحدثك بان الكل في وطني سواسية كاسنان المشط!! ثم تكتشف أن الوطن بالأساس أصلع!!

ahmad_khalil

الزواج علاقة بين امرأة ورجل أساسها الإخلاص، أن يقوم أحد الطرفين بإقامة علاقة فيعتبر هذا خيانة حتى لو كان زواجا مسجلا، التعدد خيانة للزوجة.

Mortajy

البعض يتجنب التفكير بحجة أن رجال الدين فكروا واتخذوا القرارات ثنابة عنه، علي أساس أن التفكير فرض كفاية!

Dr_Alqadi

لن تكبر دون أن تتألم، ولن تتعلم دون أن تخطئ، ولن تنجح دون أن تفشل، هكذا هي الحياة!

M7md19801980

في البرازيل يتم تخفيف مدة السجن يوما عن كل يوم عمل بالدرجة لإنتاج الكهرباء. 48 يوما مقابل قراءة 12 كتاب فلسفة وأدب وعلوم! ماذا عنكم؟

أكثر من تسعين ألف زائر دخلوا طنجة الخريف الماضي أغلبهم من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا واليابان، وتكون الذروة في شهر أكتوبر بعيدا عن زحمة الصيف.

زائر طنجة في فصل الخريف يختلف عن الزائر في الفصول الأخرى، فالقادم في الخريف يبحث عن الأماكن المادنة الحاملة، بعيدا عن الصخب وضجيج الحياة.

طنجة تستقبل عشاق فصل الخريف والهدوء

● مقهى الحافة يطل على الساحل الإسباني ● سور العكايزن يحفظ سر أحلام الشباب



تأمل القارة المقابلة

سرايب ومطاهات عميقة، وفجوات بلا منافذ، ولم يكتشف أحد بعد نهايتها.“
ويضيف منير “وروت لي أسطورة هرقل وفتحة المغارة التي حدثت جراء ضربة من كف هرقل للجبل، لأن الرومان قيده في الكهف بسلاسل غليظة، فأسقط الجدار، وبسبب شدة الضربة انفصلت قارة أفريقيا عن أوروبا. وبقيت فتحة المغارة ذات شكل قارة أفريقيا.. إنها أساطير لكنها مذهشة“.

سور المعاكزين

يقول يوسف منباني (70 سنة) -باحث متقاعد من سكان طنجة- “طنجة يا سيدي ليست مدينة وطبيعة جميلة فقط، هي تاريخ طويل يمتد لألفين وخمسة مئة عام. ويعود تاريخ إنشائها إلى الفينيقيين، وقد بنيت على أنواق وعقليات مختلفة، فقد جاءها الرومان في القرن الأول بعد الميلاد وقبائل الوندال، والبيزنطيون، وبعدهم جاء العرب والإسبان والبرتغاليون والإنكليز. وطبعت المدينة بطابع شرقي وغربي، وحتى مزاج من يسكنها يصبح بعد مدة طويلة ذا طابع مختلف عن بقية المغاربة، كما تتميز فيها اللهجة الدارجة عن الدارجة المغربية بمصطلحات، والكلمات، وجعلها أكثر عذوبة عند التلطف“.

ويضيف منباني “ومن شواهد المدينة مقهى الحافة، وقد كان ملكا للفرنسي لانكتيت فلوري في عام 1921، وانتقلت ملكيته بعد ذلك إلى الملك المغربي سي محمد عوش في عام 1940. واشتهر صاحبها المغربي بتربية 50 قطة فيها، وكان يحرص بعينها على راحتها، وكان يحرص على إطعامها كل يوم سمك السردين الطازج الذي يتم اصطياده وجلبه إلى الميناء، ويبيع هناك“.

وأضاف يوسف “ومن زوار المقهى المشهورين الأمير اللبناني شكيب أرسلان الذي زارها عام 1930، وونستون تشرشل الذي قدم إليها عام 1942. وقد كان المفكر والفقيه والمؤرخ المغربي الكبير عبدالله كنون من روادها، وأيضا الأميركيان تينيسي وليامز وبول بولز في السبعينات من القرن الماضي، والكاتب الإسباني لويس إدواردو والمغربي محمد شكري في التسعينات“.

يقول الكاتب الشاب سمير رحال (27 سنة) لـ“العرب“، “كلما وقفت عند سور المعاكزين، وأطلت على البحر، وعلى الضفة الأخرى، ورأيت الزوار ينهاتفون على تصوير الطبيعة الخلابة، طهاتلت على عشرات الأفكار وهي تحثني على الكتابة عن مدينة طنجة وجمالها وتاريخها، وأحلام من مروا بها. المكان ملهم حقا، ومن لم يزره لم يزر طنجة، ولم يعرف عدد الحالمين فيها“.

ويقع سور المعاكزين في الشارع الرئيسي من المدينة، ومنه يمكن أن تطل على الساحل الإسباني بوضوح من الجانب الآخر. والمكان هو نافذة للكثير من الشباب، لرؤية الجانب الآخر من العالم، أوروبا بما تعنيه لهم من حلم الحضارة، وبما تتمتع به من مزايا الحداثة. والسور، الذي أطلق عليه هذا الاسم لأنه مجمع للعاجزين والحالمين، يحفظ قصص الكثيرين من الشباب المغاربة الذين وقفوا عنده حالمين ثم تمكنوا بعد ذلك من الوصول إلى الجانب الآخر، ونجحوا في تحقيق أحلامهم، وقصص آخرين فشلوا، لتبقى طنجة مدينة يطيب فيها العيش كما يطيب فيها قضاء العطل والإجازات.

التنزه في المدينة، والتمتع بشمسها ومناخها المعتدل وشواطئها النظيفة. ونحن نزور شاطئي الصول وأشجار الممتدين على ساحل الأطلسي، بالقرب من مغارة هرقل الشهيرة، لأنهما شاطئان نقيان ويمتازان بمراعاتهما لمعايير السلامة الصحية الضرورية. وتتوفر فيهما جميع المستلزمات والمعدات التي يحتاجها الزائر“.

وتضيف زهرة “والأهم من كل هذا في شهر أكتوبر تنخفض أسعار الفنادق والخدمات، ويصل انخفاض أسعار البضائع والخدمات في هذه المنطقة إلى النصف. وهذا يجعلنا نبقى على نصف المبلغ الذي خصصناه لهذه العطلة الخريفية، لنعود إلى الرباط بعد الإجازة ونقتني به بعض الحاجات الضرورية“.

ويقول منير اليونسي (40 سنة) -فرنسي من أصل مغربي- إنه يسافر إلى طنجة كل عام في هذه الفترة من السنة لزيارة الأهل في المدينة، وممارسة رياضة التزلج على الأمواج، وقيادة جت سكي -الماطور البحري- وممارسة هواية الغطس التي يحبها كثيرا. وقد اصطحب معه ابنته سوزان ذات الأربعة عشر ربيعا لكي ترى بلاد أجدادها. وقد وعدها بزيارة مغارة هرقل التي قرأت عنها الكثير من الأساطير. وبالفعل فقد زارها معا خلال هذه العطلة الخريفية.

في هذا السياق يقول اليونسي لـ“العرب“ “لقد كانت دهشتي شديدة من معرفة سوزان ابنتي الكثير عن هذه المغارة، أنا نفسي لم أكن أعرفها. ومما أخبرني به أنها كانت ملاذا للسكن في العهود القديمة. وهي تمتد تحت الجبل لمسافة ثلاثين كيلومترا، وتضم

يساوي 69.6 درهم) لليلة الواحدة، ورويال توليب سنتر بـ500 درهم، وغراند هوتيل فيلا دي بـ960 درهما، وريف أطلس أند سبا بـ1100 درهم، وغيرها“.

واستطرد أكديرة قائلا “طنجة هي غيرها في الخريف، وغيرها في الشتاء، والأماكن التي في جولي اليومي لزيارة الفوج السياحي الذي أتكفل بمصاحبته، هي غيرها في فصل الصيف. كما أن أعمار السائحين لطنجة تختلف من فصل إلى آخر إذ تغطي في الخريف الأعمار المتقدمة لكلا الجنسين؛ إذ تتراوح بين سنّي 50 والـ90. وهذه الأعمار لها أماكن خاصة أضعها في اعتياري عندما تحل بالمدينة. فأقوم بجولة مع الزائرين في الأحياء القديمة في طنجة كالقصبية، وأيت إيدر، وواد أهردان، وجنان قبطان، واختم بزيارة دار البارود“.

وفي طنجة مناطق يحب زيارتها الأجنبي، لما تمثله من ذاكرة تاريخية للمدينة، كسوق مالاباتا الخاصة بالأشياء التراثية الجديدة والمستعملة، وقصر القصبية، وقصبية عيلان، ومغارة هرقل، والكنيسة الإسبانية، ومتحف الفن المعاصر الذي يعود تاريخ بنيته إلى القرن الثامن عشر.

مغاربة يعشقون طنجة

طنجة لا تستهوي الزوار الأجانب فقط في فصل الخريف، فلها عشاقها من المغاربة والعرب أيضا، تقول السيدة زهرة (45 سنة) -موظفة- “في الحقيقة مجيئا أنا وزوجي وابني إلى طنجة في هذا الوقت من السنة يخضع لبرمجة الإجازات في الشركة التي نعمل بها. وهي تتم حسب ما لات ظروف العمل، وكذلك لظروف تقسيم إجازات العاملين في الشركة. وطنجة مدينة جميلة في كل الفصول، ولكن هي أكثر هدوءا وصفاء في الخريف، فالمصطافون الشباب يغادرون لباتي دور الآباء والأجداد في



مدافع تختصر التاريخ

قليلة هي المدن التي تحلو فيها الإجازات في فصل الخريف وكثيرون هم عشاق الهدوء والأماكن ذات المميزات التقليدية التي لا تشبه مدنهم. طنجة واحدة من المدن التي تصلح للزيارة في كل الفصول، لها زوار مميزون يختارون فصل الخريف للاسترخاء والتنزه.

فيصل عبدالحسن

ولا يفصلها عن الساحل الإسباني سوى 14 كم. وتختلط فيها الثقافات والأديان، وفيها تجد الكنيسة إلى جوار المسجد، والأثر الروماني إلى جانب الأثر التاريخي الإسلامي. ويدهشك طابع البناء المعاصر، وإلى جانبه البناء التراثي الأندلسي. وفي أسواق طنجة يدهشك تنوع البضاعة، فتجد بضاعة تقليدية مغربية وإسبانية، وفرنسية حديثة. وتلفت المدينة أنظار زائريها ببضاعتها من الصناعات الجلدية التقليدية زهيدة الثمن. وتجد هذه البضاعة إقبالا شديدا عليها من الزوار وخاصة من الدول الأجنبية، لحرية وجمال ودقة صناعتها، مقارنة بما هو موجود في مدن مغربية أخرى“.

طنجة تبدو لزارئها “مدينة متعددة الأعراق والحضارات“ وتتشعر فور حلولك فيها أنك ترى مزيجا من الجمال العمراني والطبيعي، فالطبيعة من حولك تجذب نحو التامل في جمال ما ترى بينما تدهشك مناظر البناء العمراني العصري في المدينة.

قال إدريس أكديرة (50 سنة) الذي يعمل مرشدا سياحيا في طنجة منذ أكثر من ثلاثة عقود “السائح القادم إلى طنجة بعد شهر أغسطس يختلف عن الزائر القادم في شهري سبتمبر وأكتوبر. اعتدت على تسميته السائح المتحضر، فهو يميل إلى الأماكن الهادئة الحاملة، ويتعد عن الصخب وضجيج الحياة الذي عادة ما يكون خلال أشهر الصيف. وأنا بحكم خبرتي في مجال عملي، أعرف الأماكن التي يفضل زيارتها هؤلاء الزبائن، وأين يريدون الإقامة، وفي العادة يفضل الزوار الإقامة في فنادق منخفضة الأسعار، كفندق أبارت هوتل ستاراتا اطلس بـ400 درهم (الدولار

قليلة هي المدن التي تحلو فيها الإجازات في فصل الخريف وكثيرون هم عشاق الهدوء والأماكن ذات المميزات التقليدية التي لا تشبه مدنهم. طنجة واحدة من المدن التي تصلح للزيارة في كل الفصول، لها زوار مميزون يختارون فصل الخريف للاسترخاء والتنزه.

فيصل عبدالحسن

طنجة (المغرب) - زيارة طنجة خلال فصل الخريف تعد من أجمل الزيارات وأكثرها متعة، حيث تؤمها أفواج الزوار من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا واليابان والدول الإسكندنافية نهاية شهر سبتمبر، وتكون الذروة في شهر أكتوبر بعيدا عن زحمة فصل الصيف.

وفي السنة الماضية زار طنجة في فصل الخريف أكثر من تسعين ألف زائر، في حين فضل أكثر من عشرة آلاف سائح قضاء فصل الشتاء فيها. ونشرت المندوبية الإقليمية للسياحة بطنجة في نشرتها الفصلية، أن من المتوقع أن تصل طنجة خلال شهر أكتوبر القادم العديد من الأفواج السياحية القادمة من إيطاليا وألمانيا وبريطانيا ومن المحتمل أن يمضي أكثر من 15 ألف زائر فصل الشتاء هذا العام في المدينة، وأكثرهم من الإيطاليين والألمانيين.

ومما يشجع على زيارة المدينة في هذا الفصل من السنة، انخفاض أسعار فنادقها وخدماتها، إذ تبدأ الفنادق بطنجة بخفض أسعار المبيت فيها إلى أكثر من 30 بالمئة.

مقاهي طنجة

يقول نجيب فراج عضو التخطيط السابق للمجلس البلدي في مدينة طنجة “يفضل زائرو المدينة من المغاربة والأجانب قضاء عدة أيام ممتعة فيها لكونها تجمع بين التقاليد القديمة والمعاصرة. فهي مدينة تاريخية، ومدينة حديثة في الوقت نفسه، وقد أطلق عليها المغاربة اسم “عروس الشمال“ لجمالها ونظافتها. وطنجة مزينة بأجمل ما في المدن الحضرية من متاحف ومسارح ودور سينما، وحدائق وشواهد تاريخية، ومقاه تاريخية بعضها ناهز عمره القرن، كمقهى الحافة الذي أنشئ فوق حجر ضخم بالقرب من البحر، ليطل على مضيق جبل طارق، وعلى ميناء طنجة في العام 1921. وكانت طنجة آنذاك تخضع للحماية الدولية المتمثلة في سلطات عدة دول أوروبية، هي إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا“.

ويستطرد فراج قائلا “ويتيح الجلوس في مقهى الحافة، الذي أقيم على هضبة مرتفعة، رؤية بانورامية في غاية الصفاء للبحر والساحل الإسباني، والجزء الساحلي من طنجة، في مشهد خريفي لانطباق البحر على السماء“.

ومن المقاهي الشهيرة الأخرى في المدينة مقهى السطح، ومقهى باب المرسي، وفي جنبات هذه المقاهي تصدح الموسيقى الأندلسية التي تقدمها جوقات موسيقية بملابسها التقليدية، والأنها التراثية. ومن الجوقات المشهورة في المقهى، جوق جبير وجوق المعلم خشبية، إلى جانب تقديم الخدمة الممتازة، وكؤوس الشاي الأخضر بالنعناع المنعش والهواء النقي. رؤية الجمال من هذا المكان مفعمة بمشاهد طبيعية خلابة، وصفاء أمواج فيروزية، وأسراب طيور نورس بيض، متهادية وهي تطير بموازاة التلويحات، المتألثة بشمس الخريف الدافئة“.

ويضيف نجيب“ طنجة هي ملتقى لبحرين، البحر المتوسط والمحيط الأطلسي،



الخريف الأخضر يجمع المشاهير

أكد خبراء أن الجزر غني بمادة البيتاكاروتين التي تؤمن اللون البرتقالي للجزر، ويتمتع البيتاكاروتين بخصائص مضادة للأكسدة تسمح بالوقاية من شيخوخة البشرة وتحمي من مخاطر التعرض لأشعة الشمس وتجعل البشرة خالية من العيوب.



إخفاء القيام بعملية تجميل قبل الزواج حق للزوجة أم خداع للزوج

● اكتشاف الزوج أن جمال زوجته مصطنع يصدمه ● ماضي الزوجة من حقها ولا يجوز للزوج التدخل فيه



كتمان عمليات التجميل له آثار سلبية على العلاقة بين الزوجين

عامسة تميل إلى التقليد وتأخذ تلك النجمة قدوة لها وتقوم بتقليدها ابتداء من ملابسها وشعرها وحتى ملامحها. وتضيف قائلة "لكن في بعض الأحيان تكون تلك العمليات ضرورية في حالة الحروق أو وجود علامات في الوجه مثل "الوحمه" أو كبر حجم الأنف بشكل مبالغ مما يؤثر على نفسية الشخص لذلك تكون العمليات ضرورية، أما تغيير ملامح الوجه لمجرد التغيير فهذا هو الجنون بعينه".

الجراحات من الرجال بل إن هناك فتيات يقمن بإجراء الجراحة دون علم ذويهم خاصة أن العملية لا تستغرق سوى 24 ساعة على الأكثر. وعن أسباب هذه الظاهرة ترى الدكتورة سوسن الغزالي أستاذة الطب السلوكي بكلية طب عين شمس أن وسائل الإعلام وأغنيات الفيديو كليب هي السبب الرئيسي وراء هوس المرأة العربية بتلك العمليات فكل يوم تطالعنا نجيمات السينما والغناء بتغيير جديد في شكلهن وملامهن، والمرأة بصفة

الرجل المتزوج دائماً ما ينظر إلى المرأة ذات الجسد المثير مما يدفع البعض من الزوجات إلى إجراء جراحة التجميل حتى يحافظن على أزواجهن.

ويرى مختصون في شؤون الأسرة أنه من الأفضل أن تخبر الفتاة راغب الزواج منها بخضوعها لعملية تجميل أكانت لإصلاح عيب أم لتشويه خلقي أم لحب مواكبة الموضة والحصول على شكل ساحر وإطلالة متميزة كإطلالة النجمات مثلاً.

وشددوا على ضرورة أن تخبر العروس عريسها بالعمليات التجميلية التي أجرتها قبل الزفاف تفادياً لاكتشاف الزوج الحقيقة وحده بعد الزواج مما قد يتسبب في إثارة مشكلات بين الزوجين، ويفضل الإفصاح عن وجود عيب عند أي طرف.

ويعتبر الصدق بين الشريكين عاملاً أساسياً لكل علاقة زوجية ناجحة، فإذا خضعت الزوجة لعملية تجميل وغيّرت ملامحها تماماً، فيجب على العروس وأهلها إخبار العريس بحقيقة الوضع ليقترن ما إذا كان سيكمل الزيجة أم لا، فكتمان تلك العمليات له آثار سلبية على العلاقة الزوجية.

وفي مقابل ذلك يرى البعض أن ماضي الزوجة حق لها وحدها، ولا يجوز للزوج التدخل فيه أو السؤال عنه خصوصاً إذا كانت عملية التجميل لإصلاح تشوه خلقي أو بسبب حادث مؤسف أو إصلاح مشكلة نفسية تواجهها ويكون حلها بالجراحة كتكبير الصدر أو الشفاه.

وأشاروا إلى أن سبب المنع يأتي من باب تدارك الفضيحة غير المقصودة ومن منطلق أن عملية التجميلية أثرها النفسي أولاً على المريضة، ناهيك عن كونها لم ولن تنتقص من حقوق الزوج في شيء.

يقول الدكتور أحمد مكي استشاري الجراحات التجميلية والتكميلية إن عمليات التجميل تشمل مناطق مختلفة في الجسم مثل الوجه والأرداف والذدي، وتعتبر عمليات تجميل الأنف هي الأكثر شيوعاً وحقن الدهون في الوجه والأرداف والذراعين والساقين والشفاه وزرع الشعر سواء طبيعياً أو صناعياً وهذه العمليات لا تستغرق مدة طويلة فأغلبها في يوم واحد، والمهم أن تلك العمليات قد يلاحظها وقد لا يلاحظها الشخص العادي وذلك يتوقف على دقة العملية نفسها.

ويرى الدكتور هاني نبيل أستاذ جراحة التجميل بالقصر العيني أن الفتيات والسيدات أكثر إقبالاً على إجراء تلك

ماذا يفعل الرجل إذا اكتشف أن زوجته الجميلة التي اختارها من بين العشرات من البنات لجمالها الفتان كل ما فيها تقليد صناعي رسمته أيادي جراح التجميل؟ بالطبع هي صدمة لكنه أمر وارد ومحتمل في ظل ثورة التجميل التي اجتاحت العالم.

عن ذلك الذي في الصور ويسألها أكدت أنها أجرت عدة عمليات تجميلية كنوع من التغيير والغريب أنها لم تشعر بأي نوع من الخجل، لكنني أحسست أنها كاذبة لأنها كذبت في أهم شيء وهو شكلها.

سلمى أحمد، طالبة، كانت تعاني من مشكلة في الأنف "أنف معقوفة" وأصبحت مثار انتقاد واستهزاء بدءاً من الأسرة حتى المجتمع وكانت تشعر أن الناس يتغمازون عليها في كل ومكان تذهب إليه مما أثار على نفسها، وتكمل الحديث عن تجربتها في عالم التجميل بقولها "قاطعت الناس وامتنعت عن الذهاب إلى الجامعة ولكنني قررت أن استشير طبيب تجميل فأكد لي أنني يمكن أن أجري عملية لتجميل أنفي، ولكن العملية سوف تتكلف مبلغاً كبيراً وأبلغت والدتي أنني ذهبت إلى الطبيب خلسة مع صديقة مقربة لي".

وتابعت "اقتنعت والدتي بالامر ربما لأنها كانت خائفة من أن يكون أنفي أحد أسباب عنوستي واستطعنا تدمير المبلغ وذهبت إلى المستشفى وأجريت العملية، ولا أنسى تلك اللحظة التي فك فيها الطبيب الرباط أحسست أن قلبي يدق بسرعة لكن عندما نظرت في المرأة وجدت أن شكلي قد تغير إلى الأجل واستعدت ثقتي بنفسي".

ومن جانبه يؤكد أحمد صالح، مدرس بأحد المدارس الثانوية، أنه في ظل عمليات التجميل والتزييف السائدة الآن أصبح من الصعب على الشباب أن يفرق بين الجمال الطبيعي وبين تلك الفتاة ذات الجمال الاصطناعي المزيف، فالفتاة تعتقد أن الشباب يبحث عن جمال المرأة الخارجي فقط، لكن العكس هو الصحيح فالرجل بعد فترة يتعود على جمال زوجته حتى ولو كانت مارلين مونرو، ولا يعيش معه إلا جمال روحها وريانة عقلها فهي ليست لوحة جميلة بل هي إنسانة سوف تتحمل مسؤولية بيت وزوج وأولاد.

غادة عطية، طالبة في الجامعة الأميركية، ترى أن وسائل الإعلام هي السبب فقد جعلت مقاييس الجمال لدى المرأة هي الشفاه والجسد المثير كما يظهر في أغنيات "الفيديو كليب" حيث أصبح الشباب يمتحن أن يتزوج امرأة في جمال الفئانات ولم يعد يهتم بجمال روحها أو ثقافتها وعقلها، كما أن

القاهرة - في شكل كاريكاتيري قدمت السينما العربية نموذجاً للخاطبة، وهي تفحص جمال العروسة إذا كان أصلياً أم لا، لأنه يصعب على العريس التأكد من ذلك الموضوع قبل الزواج فربما يكون شعرها وأسنانها وأشياء أخرى صناعية؛ فكيف يكون الحال في عصر السيليكون والحقن، وعمليات التجميل، حتى أنه لم يعد بمقدور الرجل التمييز بين المرأة ذات الجمال الطبيعي وبين تلك ذات الجمال الاصطناعي التي عبث بها أيادي جراحي التجميل.

يعتبر مصطفى صلاح، محاسب، نفسه مخدوعاً لأن زوجته لم تخبره عن موقفها التجميلي واكتشف هذا بعد إنجابها طفلها الأول ويوضح قائلاً "تزوجتها وكنت أتباهي بجمالها في كل مكان، ثم أنجبت ابنتي الوحيدة واكتشفت خداعها لي فقد عجزت زوجتي عن إرضاع ابنتنا بصورة طبيعية وعندما ذهبتنا إلى الطبيب ذكرت زوجتي أنها قد أجرت عملية تكبير ثدي عن طريق زراعة السيليكون كما أنها أجرت حقن في الوجه والشفاه لتبدو أكثر جاذبية في هذه اللحظة شعرت بالغثيان تجاهها؛ وعندما واجهتها أكدت أنها لم تخدعني أو تكذب علي بل إنها كانت تتجمل مثل الكثير من نجيمات السينما والغناء وهذه هي الموضة".

◀ لم يعد بمقدور الرجل التمييز بين المرأة ذات الجمال الطبيعي وبين ذات الجمال الاصطناعي التي عبث بها جراحو التجميل

أما علي سعيد، موظف بإحدى الشركات الأجنبية، فيقول إنه اكتشف الأمر قبل أن يصل إلى الزواج فقد رأى فتاة مشوقة القوام تتمتع بجسد غاية في الروعة كما أن ملامحها أشبه بنجمات الفيديو كليب، وتقدم على الفور طالباً يدها كي يتزوجها وتمت الخطبة وبعد فترة بدأ يشعر أنها سطحية للغاية ولا يهتمها شيء سوى مظهرها وجمالها.

وبالصدفة وقع في يده اليوم لبعض الصور العائلية لخطيبته وفوجئ بأنها مختلفة فهي نحيفة للغاية كما أن وجهها مختلف تماماً

إشادة الأولياء بذكاء أطفالهم تعرضهم لاستخدام الغش

فيه أو الطاقة القصوى من إمكانياته، بحيث يعطي نتائج سلبية بدلاً من كونه دافعا للتطور.

كما كشفت أن نسبة 50 بالمئة من الأطفال الذين حصلوا على الدرجات المتوسطة، هم في الواقع لديهم القدرة على تحصيل ما هو أفضل من ذلك، إلى تحصيل درجة "بي"، وذلك بنسبة تصل 7 إلى 10 من المجموع، وذلك بتحسين البعض من المهارات القليلة. وأوضح رئيس النشر في تقييم مؤسسة غل شين راي "يشير المتوسط إلى أن المشكلة عند الأطفال ليست خطيرة بما يكفي للقلق، وأن جهداً بسيطاً سوف يصنع التالف، وبالتالي فهذا المعيار غير ذكي وليس عادلاً".

وفي سياق آخر نهت دراسة بريطانية حديثة إلى ضرورة أن يتوقف المعلمون عن وضع علامات جيد ومتوسط وضعيف وغيرها، لتوضيح أداء الطلبة، واعتبرت أن ذلك يؤثر على نفسية الأطفال ويحرمهم من الوصول إلى الأداء الأفضل في التعليم. راجعت مؤسسة "غل أسيسمنت" البريطانية المتخصصة في مراجعة العملية التعليمية، بدراسة 4500 حالة لتلاميذ المدارس، أعمارهم بين 11 و12 سنة، الذين خضعوا لاختبارات في قدراتهم باللغة الإنكليزية والرياضيات والمخاطبة المجردة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ذلك التقسيم المتدرج أو حساب متوسطات الأداء، يعيق التلميذ عن تحقيق كامل القوة الكامنة

الأطفال، في مرحلة ما قبل المدرسة، الذين أشاد أولياء أمورهم بذكاؤهم، كانوا أكثر عرضة للغش في الاختبارات عند التحاقهم بالمدرسة أكثر من أولئك الذين أثنى الجميع على أدائهم الجيد لبعض المهمات. وأثبتت الدراسة الثانية أن الأطفال الذين أشاد المحيطون بهم بقدرتهم على أن يكونوا أذكيا أصبحوا أكثر عرضة للغش في ما بعد.

وأوضح الباحثون أن النتائج تدل على أهمية تعلم الثناء على العمل بطريقة لا تشجع على استخدام سلوك "غير شريف"، وقال الأستاذ كاتج لبي، المؤلف الرئيس للدراسة "الثناء على الأطفال بشكل خاطئ يجعلهم غير شرفاء، ونحن نريد تشجيعهم بالشكل الصحيح وجعلهم يشعرون بالرضا".

أوتوا - توصلت دراسة كندية حديثة إلى أن الأطفال الذي أشاد أولياؤهم بذكاؤهم هم أكثر عرضة لاستخدام الغش خلال الاختبارات، مشيرة إلى أنه عندما يتم الثناء على الأطفال لتمتعهم بالذكاء، فإنهم يشعرون بالضغط لتقديم أداء جيد من أجل الارتقاء إلى المستوى الذي يتوقعه منهم الآخرون، حتى وإن اضطروا للغش من أجل تلك الصورة.

وكتشف الباحثون من جامعة تورنتو أن الأطفال الصغار يستجيبون بشكل صحي للثناء على أدائهم أكثر من سماع كلمة أنهم أذكيا. حيث أن الثناء على أداء الطفل يجعله يشعر بأنه يبلي بلاء حسناً، وبذلك يكون احتمال اعتماده على الغش أقل. وتوصل الباحثون من خلال إجراء دراستين إلى أن

جمال

أطعمة تهدد جمال البشرة ونضارتها



أفادت مجلة "إن ستايل" الألمانية بأن البعض من الأطعمة تهدد البشرة بظهور البثور وحب الشباب، إلى جانب الاستعداد الوراثي والتوتر النفسي والعناية الخاطئة بالوجه.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال في موقعها الإلكتروني أن منتجات الألبان تعدّ عدواً لدوداً للبشرة النقية؛ حيث يحتوي الحليب البقري على الكثير من هرمونات النمو، التي تحدث خلافاً بمستوى هرمون الذكورة "التستوستيرون" وتؤدي إلى حدوث التهابات.

ولتجنب ظهور البثور يمكن اللجوء إلى بدائل الحليب البقري، مثل حليب اللوز أو حليب جوز الهند.

ولا يتسبب السكر في زيادة الوزن فحسب، بل يؤثر بالسلب على نقاء البشرة أيضاً. ولا يوجد السكر في الحلويات فقط، وإنما يختبئ أيضاً في الباستا أو الأرز الأبيض.

ويؤكد أطباء الأمراض الجلدية أن الجلوكوز لا يؤدي إلى ظهور البثور وحب الشباب فحسب، بل يعزز أيضاً نشوء التجاعيد.

وطن عربي دون حرف الباء

المؤسسة التي ينتمي إليها الملاذ الأمن لكل من أراد استجلاء رأي الدين في أمر ما، يدس الشيخ السم في السم، خالياً من أي غسل، فهو يزيد الطين بلة بعد رأي الدكتورة سعاد صالح أستاذة الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية بنات، جامعة الأزهر، بجواز معاشره الرجل للبهائم، واستخدام الأدوات الجنسية البلاستيكية للإثارة، أي اشتمز أن تثيره تلك الفتاوى غير المسؤولة.

رغم السجال الدائر في كل بيت بمصر والدول العربية وعلامات التعجب والاستفهام الكثيرة التي رسمتها تلك الفتاوى، إلا أن أحداً لم يتطرق لحرمه تلك المرأة المنتهكة، كيف ينظر لها ذلك الزوج الشبهواني، المريض، كيف يسقط أوراق التوت عنها وعن نفسه مستمتعاً بلحظات باهتة كان أولى به قضاءها في استعادة ذكرياتهم معاً، وفي استرجاع عمر فانت بارتعاشه محب، أو زوج فقد لتوه شركة العمر، صوت ضحكات كانت تتمدد بطول العمر وعرضه أنزوت فجأة تحت وطأة الموت، رحيل امتص صوت الضحكة في

الذي كانت بالأمس تستلقي عليه ثم تقوم تملأ البيت خيراً ومرحاً، اليوم تستلقي ساكنة تماماً، وقد أسلمت الروح لبارئها، كيف يفكر في مضاجعتها وهي هكذا، كيف يهين كرامته وإنسانيته ورجولته بمعاشره "ميتة" معاشره زوجية كاملة، أي درجة من اللذة والنشوة يروجها في مشهد مهيب، في حضرة الموت.

يحتضن جثة هامدة بلا حراك، يجردها من ملابسها بعد أن فقدت القدرة على القبول أو الرد، فقدت الرغبة في النور من همجي يشع حاجة جسدية لا تهدأ بوازع من عقل أو ضمير.

أثارت فتوى معاشره الرجل لزوجته المتوفاه، الشارعين المصري والعربي، كونها تتناقى مع الإنسانية والذوق العام، والمنطق في هذا الموقف الجلل، وأغرب ما فيها كونها وردت على لسان أحد أستاذة علم الفقه بجامعة الأزهر الدكتور صبري عبدالرؤوف، أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، فهذا الأزهرى الذي يعد مرجعاً للفتوى، وتعتبر

رابعة الختام

كاتبة مصرية



لما فتاوى لرجال الميرخ إذا، تلك التي يروجها بعض شيوخ فقدوا صلاحياتهم، في فضائيات لقيطة، تبحث عن سد مساحات الهواء وملء فراغاتها، وتعويض شح الأخبار الرصينة، بكل ما هو مثير للجدل. فتاوى تصلح لرجال أي كوكب آخر غير الأرض، ربما تناسب كائنات فضائية لا تحمل من المشاعر الإنسانية والدفء ما يحرك بني البشر.

لا أدري كيف بات يفكر رجال الدين في وطننا العربي، وهل يريدون تجريد الوطن العربي من حرف الباء ليصبح "وطن العربي"، هل باتت الغريزة تحرك الرجل إلى هذا الحد المخزي، فلا يشعر بما تشعر به الحيوانات ذاتها، لا يحركه أن من كانت تعيش معه زوجة، شريكة، تتناق وتتعلم له، تشاركه أفراده وأترابه، ما زالت رائحة أنفاسها تعبق فكان، طريحة ذات المخدع



«اعتقد أن لوائح الاتحاد بها نقص، حيث تنص على أن الأمر كله يكون لمراقب المباراة، ولكن من الوارد أن تحدث أشياء لا يراها المراقب وتتم مرور الكرام.»

أحمد حسام ميدو
المدير الفني لنادي وادي دجلة

«عموما يجب ألا نفرط في الثقة الزائدة بعد هذين الانتصارين خاصة أن المشوار لا يزال طويلا ويجب أن نعمل بشكل أكبر ونحاول أن نطور من أسلوبنا وأدائنا الجمومي.»

جمال بلماضي
المدير الفني لفريق الدحيل القطري



عرب أفريقيا يستعيدون السيطرة على سباق الأبطال

● الأندية العربية حجزت مقعدا ثانيا في بطولة كأس العالم للأندية



استعادت الأندية العربية السيطرة على اللقب القاري، ولأول مرة منذ 2014، بعد استكمال منافسات ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا. وستكون أضلاع المربع الذهبي لدوري الأبطال من أربعة فرق عربية.

مراد بالحاج عمارة

تونس - تاهل فريق الأهلي المصري على حساب الترجي التونسي بالفوز عليه إيابا في ملعبه (1-2). وأطاح الوداد المغربي بمنافسه صن داوونز الجنوب أفريقي بضرابات الترجيع (3-4) عقب التغلب عليه في الوقت الأصلي للمباراة بهدف نظيف. كما صعد اتحاد الجزائر إلى نصف النهائي على حساب فيروفياريو الموزمبيقي بعد التعادل السلبي في الإياب. ويلتقي الوداد في المربع الذهبي مع اتحاد الجزائر مما يعني أن الأضلاع الأربعة للدور قبل النهائي ستكون من فرق عربية. وبذلك يستعيد العرب لقب دوري أبطال أفريقيا، بعدما ذهب في آخر عامين إلى مازيمبي الكونغولي، وصن داوونز الجنوب أفريقي. وتاهلت 4 فرق عربية للمربع الذهبي بالبطولة لأول مرة منذ نسخة 2007، التي شهدت صعود النجم الساحلي التونسي (الفائز باللقب)، والأهلي، والهلال السوداني، والاتحاد الليبي.

وأكد حسام البدري، المدير الفني لفريق الأهلي المصري، أن قرار البقاء في تونس وإقامة معسكر هناك، يهدف في المقام الأول إلى توفير أقصى درجات الراحة للاعبين، قبل مباراة قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا. وأضاف البدري أنه اتخذ القرار تجنباً للإرهاق ومشقة العودة إلى مصر ثم السفر مرة أخرى إلى تونس، خاصة أن الوقت ضيق جداً، ومن غير المعقول أن يعود الأهلي إلى القاهرة الأحد ثم يسافر مجدداً بعدها بيومين أو ثلاثة أيام على أقصى تقدير. وأوضح البدري أنه أغلق صفحة مباراة الترجي للتفكير في مباراة الدور قبل النهائي. وأكد البدري أهمية المرحلة القادمة، والاستعداد بشكل جيد للمباراة القادمة.

في الطرف المقابل عبر حارس الترجي معز بن شريفية، عن أسفه لهزيمة فريقه في ملعبه أمام الأهلي. وقال بن شريفية "نتأسف لأننا لم ننجح في إسعاد جماهيرنا، لكن تلك هي أحكام

موندrial الأندية سيشهد مشاركة

الجزيرة الإماراتي، وقد يصل

عدد العرب إلى 3 إذا توج الهلال

السعودي بلقب أبطال آسيا

باختصار

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" سحب تنظيم بطولة أمم أفريقيا للملعبين المقررة إقامتها في 2018 من كينيا دون الكشف عن أسباب ذلك. وأكد الاتحاد الأفريقي أنه سيتم الكشف عن البلد الذي سيستضيف البطولة خلال 10 أيام.

عاد المدافع السنغالي مرتضى فال إلى ناديه السابق المغرب التطواني وتعاقد معه رسمياً. وتم تقديم فال، وأعلن الفريق التطواني عبر موقعه الرسمي أن عقد اللاعب يمتد لموسم واحد.

عبر الهادي ولد علي وزير الرياضة الجزائري عن اندهاشه لاستبعاد نجوم المنتخب الأول لكرة القدم، طالبا اتحاد الكرة بتدارك الخطأ الذي وقع فيه عندما عين الإسباني لوكاس ألكاراز مديراً فنياً للفريق.

نجح رودريغو تباتا لاعب فريق الكرة بنادي الريان في الانفراد بصدارة الهدافين بالدوري القطري. وسجل تباتا هدفاً لفريقه في مرمر الخريطيات، وكان ذلك الهدف كفيلاً بفض الشراكة بين متصدري قمة ترتيب الهدافين.

تاهل منتخب العراق للناشئين إلى نهائيات أمم آسيا بتعادله الأحد أمام الهند، ليتصدر ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط. وتمنّى مدرب المنتخب العراقي علي هادي أن يحظى المنتخب بدعم أكبر ليكون نواة حقيقية لأسود الراقدين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

خطوات متفاوتة

كما ناشد جماهير الفريق الوقوف إلى جانب الفريق ودعمه حتى ينجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو التتويج باللقب القاري. وأعلن عبدالمنعم شطة رئيس لجنة التطوير بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، قيمة الجائزة التي يحصل عليها بطل دوري أبطال أفريقيا في النسخة الحالية. وقال شطة في تصريحات صحافية إن البطل سيحصل على جائزة مالية تقدر بـ3.5 مليون دولار، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على مليوني دولار. وأوضح رئيس لجنة التطوير بالاتحاد الأفريقي أن هناك جائزة أخرى يحصل عليها البطل بعد تاهله إلى موندrial الأندية.

وحجزت الأندية العربية مقعداً ثانياً في بطولة كأس العالم للأندية، التي ستقام في الإمارات خلال ديسمبر المقبل بعدما تاهلت 4 فرق عربية إلى نصف نهائي المسابقة. وسيشهد موندrial الأندية أيضاً مشاركة الجزيرة، بطل الدوري الإماراتي، وربما يصل عدد الأندية العربية في البطولة إلى 3، إذا توج الهلال السعودي بلقب دوري أبطال آسيا. وستتاهل الفريق الفائز باللقب الأفريقي لكأس العالم للأندية نهاية العام الجاري.

وأضاف "الوداد قدم أداء جيداً وليس من السهل التفوق على حامل اللقب". وأقيمت المباراة في الرباط بسبب إغلاق ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء الذي يستضيف مباراة مهمة للمغرب مع الغابون.

من جانبه أكد محمد الأمين زماموش، قائد نادي اتحاد الجزائر، أن فريقه لا يخشى أي منافس في الدور قبل النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا. وقال زماموش في تصريحات صحافية "لا يهمنا اسم المنافس سواء كان الوداد البيض أو غيره، ما يخيفني هو ردة فعل لاعبينا ومدى جهونتهم يوم يحين موعد الدور نصف النهائي". وأضاف "أتمنى أن نسترجع إمكانياتنا بسرعة حتى نستعد بطريقة مثالية للموعد المقبل. يتعين علينا نسيان مباراة فيروفياريو والتفكير في ما هو قادم بتركيز عال. الإعداد البدني سيكون حاسماً وسيصنع الفارق بلا شك".

واعترف زماموش بأن اتحاد الجزائر واجه صعوبة كبيرة في مواجهة الثانية أمام فيروفياريو بسبب سوء أرضية الملعب التي أعاقت زملاءه، لافتاً إلى أن الفريق بات متعوداً على بلوغ المربع الذهبي لدوري أبطال أفريقيا.

وتابع "نطلب من الجمهور ألا يرد الفعل على اللاعبين بعد الخيبة التي لا يتحمل مسؤوليتها لاعب أو لاعبان لأن الانتصار بحسب للمجموعة، وكذلك الهزيمة.. علينا أن نواصل العمل ونتعلم الدروس". واختتم بقوله "لعبنا أمام فريق كبير عرف كيف يستغل بعض الهفوات التي ارتكبناها، لكن لا يجب علينا أن نقف عند هذه الهزيمة".

وقال فرجاني ساسي لاعب خط وسط الترجي إن فريقه دخل اللقاء جيداً، ونجح في تسجيل هدف في وقت جيد، لكنه فشل في الحفاظ عليه. وأضاف "لا يجب أن نلوم إلا أنفسنا، فأسبقية الشوط الأول لم نعرف كيف نحافظ عليها، لأننا بحثنا عن الهدف الثاني، وتركنا مناطقاً عارية أمام منافس كبير". أما أنيس البدري فإكتفى بتصريح مقتضب، حيث قال "إنها خيبة كبيرة، صراحة لم يتصورها أحد، أشعر بمرارة وصدمة في الوقت نفسه، حتى أنني لا أجد الكلمات للحديث عن المباراة". وفي سياق متصل قال الحسين عموتة مدرب الوداد "كان ينبغي الحسم من الشوط الأول لكن لم يحدث ذلك. وكان أهم هدف لنا أن نسجل حتى نتعادل ولا يأتي في مرمانا هدف حتى لا تصبح المهمة أكثر صعوبة".

كيبتشوجي يفوز بماراثون برلين تحت الأمطار

برلين - أظهر البطل الأولمبي إيليود كيبتشوجي تحدياً مفاجئاً تجاه الإثيوبي المشارك لأول مرة جوي أدولا ليفوز بماراثون برلين المثير لأحد لكنه أخفق في محاولته تحطيم الرقم العالمي. وقبل السباق كان كيبتشوجي ومواطنه الكيني ويلسون كيبسانج والإثيوبي كينيسا بيكلي يمنون النفس بكسر الرقم القياسي العالمي الذي يحمله دينيس كيميتو البالغ ساعتين وديقتين و57 ثانية، لكن بدلاً من ذلك انتهى المطاف بكيبتشوجي إلى الدخول في منافسة ثنائية مع أدولا البالغ من العمر 26 عاماً.

وانتظر العداء الكيني حتى علامة 41 كيلومتراً للتفوق على آخر منافسيه في هذا السباق ليعبر خط النهاية في ساعتين وثلاث دقائق و32 ثانية. وأنهى أدولا الماراثون متأخراً بفارق 14 ثانية عن الفائز، بينما حل مواطنه الإثيوبي موسينيت جيريميو ثالثاً.



دائماً في الموعد

تشهبونو لم تواجه أي مقاومة في

طريقها إلى الفوز الثاني في برلين،

لكنها حققت زمناً أقل بدقيقة مما

حققته قبل عامين

لكن سرعان ما أثر هطول الأمطار على

سرعة المتسابقين ليعتدوا عن الرقم العالمي بعد مرور 12 كيلومتراً. وبعد مرور نصف السباق كان بيكلي أول اسم كبير يتراجع ويتخربت أماله في أن يكون أول عداء يجمع بين الأرقام القياسية في سباقات خمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر والماراثون بعدما تالف كيبسانج وكيبتشوجي.

وكان الدور على كيبسانج عندما خارت قواه بعد مرور 30 كيلومتراً ليترك الساحة لصراع فئائي بين كيبتشوجي وأدولا. وكان أدولا عازماً على التفوق على العداء الكيني أبرز المرشحين وحاول الانفصال عنه بعد مرور 37 كيلومتراً، لكن كيبتشوجي حافظ على هدوئه ليحلق بالعداء الإثيوبي بعد أربع دقائق. وبعدها انفصل كيبتشوجي عن أدولا مع اقترابهما من بوابة براندنبرغ الشهيرة.

طريق مفتوح

لم تواجه تشهبونو أي مقاومة في طريقها إلى الفوز لثاني مرة في العاصمة الألمانية، لكنها حققت زمناً أقل بدقيقة مما حققته قبل عامين. وحلت الإثيوبية روتي آغا في المركز الثاني بفارق 19 ثانية عن الفائزة بينما نالت الكينية فاليري إيباي المركز الثالث.

وأغلقت الشرطة العديد من الشوارع بالعاصمة الألمانية وإجراء تحويلات مرورية بهذه الشوارع لأصحاب الأعمال الطارئة بالمنطقة. وشارك في ماراثون برلين للجري أفضل العدائين بينهم اثنتان من أحسن عدائي العالم وهما كنانيسا بيكلي الإثيوبي وويلسون كيب سانج من كينيا، و58 ألفاً و903 مشاركين ومشاركة على مستوى العالم.

متفرقات

رفع الجزائري فوزي غلام لاعب نابولي، واللاعب الفرنسي كورت زوما، شكوى ضد فريقهما السابق، سانت إيتيان، بسبب عدم دفعه مستحقاتهما المالية. وينتظر اللاعبان ما ستسفر عنه مداوالات مجلس العمل بمنطقة سانت إيتيان يوم 16 أكتوبر القادم لأنه المسؤول عن حل منازعات اللاعبين اللذين غادرا النادي الفرنسي إلى نابولي، وتشيلسي، عام 2014. وطالب اللاعبان بمسحقاتهما المالية العالقة المتمثلة في منح المباريات والأجور الشهرية ومستحقات العطلة السنوية. ويطالب غلام بـ1.7 مليون يورو، أما زوما فيطالب بـ1.1 مليون يورو.

سيفتقد نادي النصر السعودي لاعب وسطه المصري حسام غالي بين أسبوع وعشرة أيام بسبب الإصابة بتمزق في الساق. وغاب غالي عن مواجهة النصر السابقة أمام الفيحاء، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق ضمن منافسات الجولة الرابعة بالدوري السعودي.

ويفتقد النصر جهود غالي خلال مواجهته المرتقبة أمام الشباب، المقررة إقامتها الجمعة المقبلة ضمن منافسات الجولة الخامسة بالدوري. ويحتل السابع المركز السابع بجدول ترتيب المسابقة برصيد 6 نقاط.

بات نجم نيويورك نيكس كارميلو أنطوني على وشك الانتقال إلى أوكلاهوما سيتي ثاندري، أحد الفرق القوية في المنطقة الغربية المشاركة في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ويأتي انتقال أنطوني، المشارك 10 مرات في مباراة كل النجوم، ضمن صفقة تبادل سيحصل نيويورك نيكس بموجبها على التركي أنيس كانتر والجناح دوج ماكديرموت، إضافة إلى حق الاختيار في الدور الثاني من درافت 2018.

دخل السويسري روجيه فيدر والإسباني رافائيل نادال التاريخ بعد أن لعبا جنباً إلى جنب في منافسات الزوجي للمرة الأولى في مسيرتهما ليمنحا الفريق الأوروبي التفوق على نظيره العالمي في نهاية اليوم الثاني من بطولة كأس لافر للتنس. وقام الثنائي الأسطوري على الثنائي الأمريكي سام كويري وجاك سوك. وقال نادال المصنف الأول على

العالم "إنها مباراة لا تتسنى بالنسبة إلينا بعد التاريخ الذي تركناه خلفنا كغريمين، حصولي على فرصة اللعب بجانب فيدر بمثابة امتياز هائل، إنه شيء أردت تحقيقه يوماً ما وقد حققته".

ابتعد الدراج الإسباني خوان مير (هوندا) في صدارة ترتيب فئة موتو 3 واقترب من اللقب بعد أن أحرز الأحد المركز الأول في جائزة أراغون الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة (من 18 مرحلة) من بطولة العالم للدراجات النارية.

وحقق مير فوزه الثامن هذا الموسم في سباق تاخر انطلاقاً بسبب الضباب وخفض عدد لفاته إلى 13 لفة، متقدماً على الإيطاليين فابيو دي جانانطونيو وإينينا باستيانيني وكلاهما مثله من فريق هوندا. وقال بعد الفوز "إن تكسب على أرضك، فهذا أمر خاص ورائع".

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«من المهم الاستمتاع براحتي في الحياة، سواء انتهت في فريق توتنهام بعد 15 عاما من الآن بالاعتزال أو الرحيل، أنا لأهتم كثيرا بما يخبره المستقبل».

ديلي الي
نجم فريق توتنهام الإنجليزي

«لدينا الكثير من اللاعبين الجيدين، لذلك نحن نعلم أن أي لاعب يتم الدفع به سيقدّم مردودا جيدا، وهذا ما يحدث في الوقت الراهن، أعتقد أنه لا يزال أمامنا طريق طويل».

كريستيان بوليسيتش
نجم بوروسيا دورتموند الألماني

سترلينغ.. لبنة جديدة في مشروع غوارديولا المستقبلي

● مانشستر سيتي يريد تحصين نجمه من أطماع الكبار ● ظاهرة خفوت النجوم تضرب عمالقة الدوري الإنكليزي



أنت الرقم الصعب

يعد صانع الألعاب الخطير، الذي يستطيع وضع المهاجمين في مواجهة حراس المرمى بلمساته الساحرة، ورغم ذلك يبقى ضمن التشكيل الأساسي للمدرب الفرنسي أرسين فينغر. وتشارك أوزيل (28 عاما) في 4 مباريات من أصل 5 خاضها الجانز بالبريميرليغ خلال الموسم الحالي، ولكنه فشل في تسجيل أو صناعة أي هدف، كما أن مستواه جعله محط انتقاد جماهير النادي اللندني.

من ناحية أخرى فقد النجم الجزائري رياض محرز لاعب لستر سيتي، بريقه خلال الموسم الحالي، رغم أنه صنع الفارق في موسم 2015-2016، وقاد الفريق للتتويج بلقب البريميرليغ في معجزة ربما لن تتكرر مجددا. وتشارك محرز في مباريات لستر سيتي بالدوري الإنكليزي هذا الموسم، ولكنه فشل في زيارة شبك المنافسين، ونجح في صناعة هدفين فقط، مما يؤكد تراجع مستواه بشكل كبير، عن الموسم قبل الماضي الذي حصد خلاله جائزة أفضل لاعب بالبريميرليغ.

في أنديةهم، لكن تراجع مستواهم بصورة كبيرة، وخفت نجمهم في الموسم الحالي. رغم أن النجم الإفريقي ياي توريه، بعد ضمن رموز مانشستر سيتي في حقبة الحالية، بعد مساهمته في تحقيق العديد من البطولات، إلا أن دوره أصبح هامشيا منذ تعيين المدرب الإسباني بيب غوارديولا الموسم الماضي. في مفاجأة لم يتوقعها الكثيرون، قررت إدارة مانشستر يونايتد التخلي عن مهاجم الفريق الأبرز في السنوات الأخيرة، واين روني، ليرحل خلال فترة الانتقالات الصيفية إلى إيفرتون، النادي الذي بدأ فيه مسيرته الكروية. ورغم مشاركة روني صاحب الـ31 عاما مع إيفرتون أساسيا في جميع مباريات البريميرليغ هذا الموسم، إلا أنه لم ينجح في هز الشباك سوى مرتين فقط، مما يؤكد تراجع مستواه بنسبة كبيرة، خاصة أنه كان ماكينة أهداف مع مانشستر يونايتد.

النجم الألماني مسعود أوزيل، لاعب نادي أرسنال، تراجع مستواه بصورة واضحة، فلم

مانشستر يونايتد بفارق الأهداف فقط، كما بدأ دوري أبطال أوروبا بأفضل ما يكون بعد تغلبه على فينورد في روتردام في هولندا برعاية نظيفة. وكان مانشستر سيتي قد ودع دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي من دور الـ16 في أسوأ موسم بتاريخ غوارديولا التدريبي، إذ كانت المرة الأولى التي يفشل في الوصول لنصف نهائي التشارمبيونزليغ على أقل تقدير، علما بأنه حقق اللقب مع برشلونة مرتين عامي 2009 و2011.

خفوت العمالقة

دائما ما يكون الدوري الإنكليزي، مسرحا لتألق العديد من اللاعبين، ولكنه في الوقت نفسه يشهد تراجع مستوى البعض من النجوم، الذين تربعوا على عرش البريميرليغ، خلال السنوات الماضية. وتقال العديد من اللاعبين النجوم خلال المواسم السابقة، وكانوا أحد أبرز مصادر الخطورة

وأصل فريق مانشستر سيتي، طريق الانتصارات، وتمكن من إضافة 3 نقاط جديدة لرصيده في الدوري الإنكليزي، بالتغلب على كريستال بالاس، ضمن منافسات الجولة السادسة. وذلك في ظل توجه مجموعة من نجومه على غرار رحيم سترلينغ الذي أثبت أنه لبنة مهمة في مشروع غوارديولا المستقبلي.

وسيكون سترلينغ (22 عاما) مطالبا بتكرار نفس المستوى الذي قدّمه أمام بالاس وإلا سيكون مهددا بترك موقعه للعديد من المواهب التي تترقب أي فرصة. ويرغب سيتي في تجديد عقد نجمه، لتحسينه أمام أطماع أرسنال، الذي يأمل في الحصول على خدماته. وذكرت صحف بريطانية أن سيتي، يستعد لتجديد عقد رحيم سترلينغ، رغم وجود عامين متبقين في عقده رفقة السيتزنز. وأوضحت أن النادي الإنكليزي مازال يرغب في التعاقد مع التشيلي أليكسيس سانشيز، لاعب أرسنال، ويحاول الغانز الحصول على سترلينغ في صفقة تبادلية ولكن الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني للسيتزنز، يرفض التخلي عن لاعبه الشاب.

مشروع مستقبلي

يرى غوارديولا أهمية سترلينغ في مشروعه المستقبلي للفريق، ولذلك سيحاول تجديد عقده خلال الأيام المقبلة مع تعديل راتبه الحالي الذي يصل إلى 200 ألف إسترليني في الأسبوع. وسيكون سترلينغ الحلقة الأولى في سلسلة التجديد، والتي ستشمل البلجيكي كيفين دي بروين والإسباني ديفيد سيلفا والبرازيلي غابرييل خيسوس. وكان تشيلسي الإنكليزي يرغب هو الآخر في التعاقد مع سترلينغ، فيما يسعى باريس سان جرمان الفرنسي لضم سانشينز أيضا. وكان سانشينز قريبا من مانشستر سيتي في سوق الانتقالات الأخيرة بصفقة بلغت 60 مليون إسترليني، إلا أن الغانز رفض التخلي عن اللاعب في اللحظات الأخيرة بعد رفض السيتزنز وضع سترلينغ ضمن بنود الصفقة.

وطالب الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، الجماهير بالحضور في مباراة شاختر دويتسك الأوكرائي الثلاثاء في لقاء الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا "أعلم أن الجمهور لا يتواجد بكثافة في مباريات دوري أبطال أوروبا، ولكني أرغب في حضور المشجعين، لا أريد مقعدا فارغا". وتابع "نحن دائما بحاجة للجمهور حتى نستمر في مستوانا الحالي، فالفريق في حالة جيدة للغاية لكننا لا نزال في سبتمبر ودون الجمهور لن نتقدم من القيام بشيء".

ويتصدر مانشستر سيتي ترتيب البريميرليغ برصيد 16 نقطة متفوقا على

لندن - في ظل توافر كوكبة من الخيارات الهجومية تحت إمرته، يشعر بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بحيرة دائمة عند اختيار التشكيلة، حيث قرر المدرب الإسباني هذه المرة الإبقاء على غابرييل خيسوس على مقاعد البدلاء خلال الانتصار 5-0 على كريستال بالاس. وفي ظل وجود مثل هذه المهوية البرازيلية خارج التشكيلة الأساسية فإن من يشغل مركزه سيحاول إثبات جدارته وهو ما حدث عندما سجل ليروي ساني هدف التقدم بشكل رائع وهو الهدف الثالث للاعب الألماني في أسبوع واحد بعدما هز شبك وست بروميتش مرتين في كأس رابطة الأندية المحترفة الأربعة الماضي.

وليس ذلك فحسب بل إن رحيم سترلينغ ترك بصمته أيضا وسجل مرتين قبل مرور ساعة من اللعب ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في الدوري، وهو ما يقل بهدفين فقط عن إجمالي ما سجله خلال الموسم الماضي بأكمله. ونجح سترلينغ في تطوير مستواه كثيرا ويات من أهم اللاعبين الإنكليز لكنه رغم ذلك لم يقدم كل إمكانياته بعد مع مانشستر سيتي. وقال غوارديولا قرب نهاية الشهر الماضي "في الموسم الماضي ظهر سترلينغ بشكل رائع، لكنه مع ليفربول قدم موسما مذهلا (2013-2014) إلى جانب لويس سواريز ومجموعة من اللاعبين الآخرين". ومع ظهور سيرجيو أغويرو مرة أخرى بشكل رائع، وعودة خيسوس إلى كامل لياقته ونجاحه في التسجيل باستمرار، فإن سيتي يملك بالفعل هجوما خطيرا ويكون من الصعب على أي منافس إيقافه.

سترلينغ سيكون الحلقة الأولى في سلسلة التجديد، والتي ستشمل كيفين دي بروين وديفيد سيلفا وغابرييل خيسوس

وقال غوارديولا عقب الانتصار "في الموسم الماضي كنا نعاني بسبب الكثير من المشكلات من أجل تحقيق الفوز على أرسنال. لهذا السبب فإنه كان من المهم جدا بالنسبة لثقتنا في أنفسنا تحقيق الفوز في آخر مباراتين بارضنا 5-0 على ليفربول وكريستال بالاس". وسيلعب سيتي في الجولة المقبلة في ضيافة تشيلسي السبت المقبل، بينما سيستضيف ستوك وبيرنلي في أول مباراتين على أرضه.

أسينسيو ينضم إلى سلسلة تجديد تعاقدات الملكي

الملكي، شرطا جزائيا كبيرا بقدر 500 مليون يورو، حتى يبتعد كبار أوروبا عن المهوبة الإسبانية.

واستأنف ريال مدريد، تدريباته بعد فوزه على ديبورتيفو الأفييس 1:2 بالجولة 6 من الليغا، استعدادا لمواجهة بوروسيا دورتموند، بالجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا. وأجرى اللاعبون الذين شاركوا كأساسيين تمرينا خفيفا، في حين أجرى اللاعبون البدلاء مرانا مكثفا تحت إمره المدرب الفرنسي زين الدين زيدان.

وتدرب كايوس نافاس وداني كارفاخال وسيرجيو راموس ورافائيل فاران وإيسكو الأركون، داخل قاعة الألعاب الرياضية. وقيل يومين من مواجهة الفريق الألماني، لم يتعاف بعد أي من مصابي الفريق الملكي في حين يعد الأقرب للتعافي هو كروس الذي من المنتظر أن يخضع الاثنين، لفحص سيقرر على إثره إمكانية عودته للملاعب. ويواصل مارسيلو ونيو هراندزين وخيسوس فايخو وماتيو كوفاسيتش وكريم بنزيمة عملية تعافهم.

لمadrid - يستعد نادي ريال مدريد الإسباني لمواصلة سلسلة تجديد تعاقدات اللاعبين، التي تقوم بها إدارة الملكي في الأيام الأخيرة. وكشفت وسائل إعلام اتجاه النادي الملكي لتعديل عقد ماركو أسينسيو حتى عام 2023، مع وضع مبلغ 500 مليون يورو كشرط جزائي. ويأتي التمديد لأسينسيو، بعدما أتم النادي تمديد عقود مارسيلو وكارفاخال وإيسكو وكريم بنزيمة وماركوس يورنتي، بالإضافة لاستمرار مفاوضات التجديد مع توني كروس ولوكا مودريتش ولوكاس فاسكينز وغاريث بيل وكريستيانو رونالدو.

وسيتّم الإعلان الرسمي وتوقيع العقود في حفل، سيقام في البرنابيو، بعد مباراة بوروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع. واتفق الطرفان حول بنود العقد الجديد في 21 يوليو الماضي، ولكن انتظروا انتهاء الجولة الثانية لدوري الأبطال من أجل الإعلان الرسمي. ووافق أسينسيو، على إضافة 3 سنوات أخرى في عقده، لينتهي في 2023 بدلا من 2020، ووضعت إدارة النادي



مهارات المواهب

مانشستر يونايتد يستعد لخطف الأرجنتيني دييالا

مانشستر (إنكلترا) - جهّز مانشستر يونايتد الإنكليزي مبلغا ضخما، للدخول في منافسة شديدة مع برشلونة الإسباني من أجل التعاقد مع صفقة الموسم، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويريد مان يونايتد التعاقد مع الأرجنتيني باولو دييالا، لاعب نادي بوفونتوس الإيطالي، خلال الصيف المقبل، في حين يسعى برشلونة أيضا لضم النجم الشاب.

ويبدو أن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، معجب بدييالا ويرغب في الحصول على خدماته. وجهّز مانشستر يونايتد 155 مليون إسترليني للتعامل مع دييالا، ليصبح بذلك أعلى لاعب في تاريخ الشياطين الحمر.

أرقام مذهلة

في ديربي إسطنبول

إسطنبول - كان ديربي مدينة إسطنبول في المرحلة السادسة من الدوري التركي بين فنريغشة وبشكتاش السبت ساخنا كما هو متوقع لا سيما في دقائقه الأخيرة، وشهد 5 بطاقات حمراء و12 صفراء وركلتي جزاء. وانتهى اللقاء بفوز فنريغشة (2-1) الذي أكمل المباراة بتسعة لاعبين، فيما نقصت صفوف الخاسر ثلاثة لاعبين.

وبعد افتتاح التسجيل لفنريغشة من ركلة جزاء نفذها البرازيلي جوليانو، انهزمت البطاقات الصفراء كالمطر قطالت الهولندي فنسننت يانسن ومحمد أكيفي والبير بوتوك من فنريغشة، وأوغوز خان أوزيقوب، والكندي إتيبا هوتشنسون والبرتغالي ريكاردو كواريسما والصربي دوشكو توشيتش والهولندي راين بابل والإسباني الفرو نيفريو من بشكتاش.

وإضافة إلى طرد كواريسما وهاتشنسون وأوزيقوب، بصفراويين، رفعت الحمراء مباشرة بوجه لاعبي فنريغشة البرازيلي نيتو وإسماعيل كوباياتشي.

باختصار

أشاد الإنكليزي جون تيري، مدافع أستون فيلا الحالي وقائد تشيلسي السابق، بالإسباني ديفغو كوستا، مهاجم البلوز المنتقل لصفوف أتلتيكو مدريد. وتعاقد أتلتيكو مع كوستا، مقابل 60 مليون يورو ليصبح أعلى لاعب في تاريخ الروخيلانكوس.

يريد إيفرتون الإنكليزي، تعزيز خطه الأمامي، خلال فترة الانتقالات الشتوية، بضم مهاجم جديد، خاصة وأن الفريق يعاني على المستوى الهجومي خلال الموسم الحالي بعد رحيل البلجيكي روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد.

أكد المدير الفني ليوفنتوس، ماسيميليانو ألغيري، أن لاعبه غونزالو هيفواين ليس عليه أن يشعر بالهوس بتسجيل الأهداف، وذلك تعليقا على اللحظات السيئة التي يمر بها اللاعب.

عزز بوكا جونيورز موقعه في صدارة الدوري الأرجنتيني بعد فوزه على مضيفه فيلين سارسفيلد 4-0 ضمن الجولة الرابعة. وحقق بوكا جونيورز فوزه الرابع على التوالي محققا العلامة الكاملة لليكون في الصدارة بـ 12 نقطة.

ألغى اتحاد كرة القدم في أوروغواي كل المباريات التي كانت مقررة الأحد بعدما امتنع حكام اللعبة عن إدارة المباريات بسبب تنامي العنف ضدهم.

انفرد إيندهوفن بصدارة الدوري الهولندي بعدما اكتسح مضيفه أوتريخت 7-1 في المرحلة السادسة من المسابقة. الفوز رفع رصيد إيندهوفن إلى 15 نقطة بفارق نقطة أمام هيرنفين صاحب المركز الثاني.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

السعوديات نجمات احتفالات بلادهن باليوم الوطني



فرحة السعوديات مضاعفة

وتتوقع الهيئة العامة للترفيه، وهي الجهة الحكومية المعنية بتنظيم احتفالات اليوم الوطني، حضور نحو 1.5 مليون سعودي الاحتفالات في 17 مدينة عبر أنحاء البلاد لمدة أربعة أيام.

افتتاح بشاننا". وأضافت قائلة "النساء في كل المستويات الآن، النساء الآن في مجلس الشورى وطبقيات وفي مواقع هامة. لذلك لماذا لا ننضم إلى الرجال في أمور (أخرى) تهم بلدنا؟"

للمرأة في المستقبل بحضور مباريات كرة القدم وغيرها من الاحتفالات العامة التي كانت حكرًا على الرجل. وقالت السيدة التي ترتدي نقابا "لا تتخيل كم نحن سعداء اليوم... نشعر بوجود

احتشدت المئات من النساء في ملعب رياضي للمرة الأولى، للاحتفال باليوم الوطني في السعودية حيث نظمت عروض تضمنت حفلات موسيقية مع رقص شعبي وألعاب نارية. وشكل وجود المرأة في ملعب الملك فهد الدولي سابقة تاريخية.

اللون عليه صورة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وابنه ولي العهد محمد بن سلمان. وألقى شاب قصيدة في مدح الملك.

وهذه الاحتفالات هي أحدث عروض ترفيهية ترعاها السعودية في إطار البرنامج الإصلاحي "رؤية 2030" الذي انطلق قبل عامين لتنوع مصادر الاقتصاد وإقامة قطاعات جديدة بالكامل بهدف توظيف الشباب السعودي وإحداث انفتاح في نمط حياة السعوديين.

ويحكي أوبريت يوم السبت قصة تأسيس السعودية الحديثة على يد الملك عبد العزيز آل سعود والد الملك سلمان بعد سلسلة من المعارك، وقبل ثماني سنوات من اكتشاف النفط الذي جعل السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وأشاد العرض بماضي السعودية الديني والعسكري وتطلعها للمستقبل من التطور. وشهد العرض المئات من الرجال وهم يرقصون بالسيف على قرع الطبول. وانضمت إليهن امرأة مكشوفة الوجه ونحو 20 فتاة. وأثارت الألعاب النارية والنوافير الزائفة والشعلة الليزر صيحات الحاضرين الذين التقطوا الصور بهواتفهم الذكية.

وشهد الجزء الأخير صورًا لولي العهد الأمير محمد وهو يزور قوات ويلتقي بقيادة ويشاهد مباراة لكرة القدم.

وقالت أم عبد الرحمن الشهري التي جاءت من تبوك التي تبعد 1100 كيلومتر عن الرياض لدخول الاستاد إنها تأمل أن يسمح

الرياض - قالت سلطنة التي تبلغ من العمر 25 عاما وهي تزين خديها باللونين الأخضر والأبيض لدى دخولها استاد الملك فهد الدولي في الرياض مع صديقاتها "هذه أول مرة أدخل فيها إلى الاستاد وأشعر أكثر بأني مواطنة سعودية. الآن أستطيع الذهاب إلى أي مكان في بلدي".

وتابعت تقول "إن شاء الله سيسمح غدا للنساء بأمور أكبر وأفضل مثل قيادة السيارة والسفر".

وتحتفل السعودية هذه الأيام بمرور 87 عاما على تأسيسها ببرنامج متنوع يشمل عروضًا وحفلات موسيقية منها أوبريت مساء السبت مع السماح للنساء بدخول استاد الملك فهد الدولي في الرياض للمرة الأولى.

تأتي الاحتفالات في إطار تحرك حكومي لتعزيز الشعور بالاعتزاز الوطني وتحسين معيشة السعوديين.

ويقام أيضا حفل موسيقي بمدينة جدة المطللة على البحر الأحمر يشارك فيه 11 موسيقيا عربيا ويشهد عروضًا للألعاب النارية وعروضًا جوية ورقصات شعبية تقليدية.

ودخلت الآلاف من الأسر إلى الاستاد، الذي يشهد مباريات كبرى في كرة القدم، عبر بوابة منفصلة عن بوابات الرجال. وهنئ البعض ولوح بأعلام السعودية وأشار البعض بعلمة النصر.

وارتدى طفل قميصا عليه عبارة "أحب السعودية" وارتدت صبية فستانا أخضر

حل اللغز العظيم.. علماء يكشفون سر بناء الأهرامات

مجرى ماء النيل باتجاه القناة التي شقت إلى موقع بناء الهرم.

وقد كان معروفا أن أحجار الصوان التي استخدمت في البناء الداخلي للهرم قد جلبت من أسوان على بعد 533 ميلا من الجيزة أما الأحجار الكلسية فهي من منطقة طرة على بعد 8 أميال، لكن علماء الآثار اختلفوا بشأن كيفية نقلها.

وعرضت الاكتشافات في فيلم وثائقي الأحد في القناة البريطانية الرابعة.



الأثري مارك ليهنر، أحد أبرز الخبراء في هذا المجال، اكتشف دليلا على وجود مجرى مائي تحت هضبة الجيزة، وتقل عنه قوله "لقد حددنا حوض القناة الرئيسية التي نعتقد أنها كانت منطقة تسليم (الأحجار) الأولية في هضبة الجيزة".

ويقول التقرير إن البردية التي اكتشفت في وادي الجرف تضم يوميات كتبها أحد المشرفين على فريق يضم نحو 40 من العمال المحترفين المشاركين في بناء الهرم وتحكي كيف نقلت الأحجار من منطقة طرة إلى الجيزة.

وتصف اليوميات كيف شارك فريق العمل في بناء سدود ضخمة لتحويل

وتقول كاتبة التقرير كلوديا جوزيف إن العثور على بردية قديمة كشفت الكثير عن كيفية بناء الهرم الذي يبلغ ارتفاعه 481 قدما ويعد أكبر الأهرامات وظل حتى العصور الوسطى أكبر هيكل صنعته الإنسان على الأرض.

وتكتشف البردية عن البنية التحتية التي استخدمها بناء الأهرامات باستخدام شبكة قنوات مائية شقت من نهر النيل حتى موقع بناء الهرم وسيرت فيها قوارب لنقل الأحجار. وتقول كاتبة التقرير إن المادة الأثرية المفصلة تظهر لنا أن آلاف العمال المدربين نقلوا 170 ألف طن من الأحجار الكلسية عبر نهر النيل بقوارب خشبية ربطت مع بعضها بالبحال، ومن ثم سارت في شبكة قنوات وصلت إلى قاعدة الهرم. وتضيف أن العالم

القاهرة - نجح فريق من علماء الآثار في كشف غموض لغز بناء أهرامات الجيزة المصرية، والذي يعتبر من أعظم الألغاز التي حيرت العلماء.

وانفردت صحيفة ميل أون صندي بنشر تقرير يتحدث عن كشف علماء آثار لأسرار بناء الهرم الأعظم في الجيزة الذي يعد من أقدم عجائب العالم القديم السبع، والذي ما زال ماثلا أمامنا.

ويقول التقرير إن العلماء اكتشفوا دليلا واضحا يظهر كيف تمكن الفراعنة القدامى من نقل أحجار ضخمة زنة الواحد منها نحو طنين ونصف الطن من الأحجار الكلسية وحجر الصوان من أماكن تبعد نحو 500 ميل لبناء قبر الفرعون خوفو في حدود 2600 قبل الميلاد.

فرح يوسف «تعد السنين» باللهجة المصرية

الجدير بالذكر أن فرح يوسف حققت نجاحا في أغنياتها التي أطلقتها بعد سفرها إلى الولايات المتحدة وهي تستعد للعودة إلى الوطن العربي بعد غياب امتد لثلاث سنوات لإقامة مجموعة من الحفلات.

بالأغنية تلامسها شخصيا لكونها مغتربة ومقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية حاليا.

ووصفت الكلمات بأنها صادقة جدا. وعن موعد تصويرها بطريقة الفيديو كليب قالت فرح إنها ستفعل ذلك الشهر المقبل "انتظر حاليا قراءة رد فعل الجمهور عليها، وبعد ذلك سنتجه إلى التصوير".

وقد ألف الأغنية ولحنها نادر معلوف وهو سوري مقيم في الولايات المتحدة، فيما وزع ألحانها المصري أحمد إبراهيم.

واشنطن - أطلقت نجمة أرب أيول، فرح يوسف أغنية جديدة بعنوان "أعد السنين" كأول مشروع لها باللهجة المصرية.

وقالت فرح في تصريحات صحافية إن الأغنية تشكل بالنسبة إليها حالة وجدانية لكونها مستمدة من الواقع، لافتة إلى أن هذا يجعل أداءها للأغنية ينبع من الصميم وفق تعبيرها.

وشرحت الفنانة السورية أن قصة أغنية "أعد السنين" تحاكي مشاق الحياة بالنسبة إلى المغترب، مشيرة إلى أنها شعرت

صباح العرب



كرم نعمة

أصابنا الهوس

لقد أصابنا الهوس بما لا يلي حاجتنا الحقيقية، وهذه نتيجة واقعية للخمول الفكري المستمر بين جبل الهواتف الذكية، فهم يمتلكون الجهاز الذكي من أجل أن يصبحوا أكثر غباء.

عندما يتفاخر الأب بان ولده الصغير قادر على الإبحار في تطبيقات الأجهزة الذكية ومعرفة كل خباياها، بينما يعجز عن صناعة فكرة جديدة على الورقة، هذا يعني أنه مشروع لرجل خامل.

وعندما يكون الهوس مشتركا فهذا يوصلنا إلى نتيجة مخيفة بان البشر يزدادون غباء، ويضحون بعقولهم لإمتلاك المزيد من الأجهزة والاعتماد على الشاشات.

هذا لا يعني الوقوف ضد التجربة الحية التي تقدمها التكنولوجيا والإنترنت للبشرية، لكن أن ننسى فكرة أننا نفكر ونقاد إلى الهوس الجمعي بامتلاك الجديد من الأجهزة لنعيش خاضعين لما تفرضه علينا، لا يعني غير أن نعطل الجزء الأهم في أدمغتنا، ونوقف التحليل، الإنسان بلا خيال يعني بلا أفكار، ويعني أيضا أنه سيكون فريسة للجمود. فديكارت كان موجودا لأنه كان يفكر، وبمجرد ألا نجعل من الأجهزة الذكية وسيلة لتحفيز الذكاء لدينا، يعني أننا نفقد الوجود التلقائي يوما بعد آخر.

الطموح الذي يسكن الملايين من الناس اليوم بالحصول على جهاز آيفون الجديد، لا يجد له معادلا موضوعيا لأي من هؤلاء الناس في التفكير بطموح آخر من أجل أنفسهم أو مجتمعهم، ذلك هو الهوس الجمعي القاتل المتصاعد والمستمر، الذي يحقق المزيد من الأرباح للشركات، ويؤول في جانبه الآخر إلى المزيد من التراجع بالنسبة للإنسان بوصفه كائنا خلق كي يفكر من أجل صناعة مستقبله.

يصف توبي والش، أستاذ الذكاء الاصطناعي في كتابه "أحلام الأندرويد" تطور الآلات بأنه أكثر المغامرات التي حاول الجنس البشري خوضها من حيث الجراءة والطموح، ويرى أن هذه المغامرة ستغير بشكل جذري الطريقة التي نرى بها أنفسنا. وفي حقيقة الأمر إننا نبتنا لا نرى أنفسنا إلا من خلال الأجهزة الذكية، فهي لم تترك لنا مساحة للتفكير الحق، وكلما حاولنا ذلك نعود ونلجأ إليها طلبا للمساعدة؛

وأحدث التكنولوجيا تعمل على طمس الخط الفاصل ما بين الإنسان والآلة، وليس بعيدا أن نرى ما إذا كان يمكن اعتبار الآلات بدائل للناس؛ ماذا سيفعل بعدها الإنسان؟ سيكتفي بالأكل حتى يفقد متعة تذوقه!

خاصية جهاز آيفون الجديد الذي يتصاعد الهوس به؛ "التعرف على الوجه" هو أمر جعل أحد الزملاء يطلق سؤالاً تهكميا عما إذا كان بإمكانه التفريق بين وجه العشيقة والزوجة، في إشارة إلى أن مشاعر الإنسان وليست أفكاره وحدها ستكون ملتبسة وأكثر من خاملة، عندها نحتاج إلى ديكارت جديد ينظر إلى اللاتفكير!

روبوت يساعد على اتخاذ القرارات السياسية

لندن - طور العلماء روبوتا يمكنه مساعدة الأشخاص على اتخاذ القرار المناسب والتصويت في الانتخابات السياسية.

ويطلق على روبوت الذكاء الاصطناعي اسم نايفل "Nigel"، القادر على تقديم المساعدة في ما يخص القرارات السياسية. وطور الروبوت نايفل من قبل باحثين في شركة كيمرا سيستمز Kimera Systems، الذين وصفوه بأنه "أول ذكاء اصطناعي في العالم يحاكي البشر".

وقال مدير شيتا، مؤسس الشركة "نريد أن نيق للمستخدمين بالروبوت نايفل، الذي صمم لخدمتهم في الحياة اليومية".

ويتمتع الروبوت بقدرته على التعلم ليكون على بينة من الاحتياجات الشخصية، ولفهم طبيعة أنشطة البشر.

وأضاف شيتا "نأمل أن يكسب نايفل المعرفة الكافية في نهاية المطاف، ليكون قادرا على مساعدة الأشخاص في المناقشات السياسية والانتخابات".

وفي حين يعتقد البعض أن منح الثقة للروبوتات في ما يتعلق بالقرارات السياسية أمر خطير، يعتقد شيتا أن الروبوت نايفل سيجعل من القرارات السياسية أكثر عدلا.

يذكر أن الروبوت قد يدفع الأشخاص إلى تغيير وجهات النظر، في حال كان القرار يتناسب مع خوارزمية نايفل، ولكنه سيتفق مع ميول الأشخاص المتأصلة.

